العربية

العدد رقم (١٢١) ١٩٩١م - ١٤١١هـ

الثمن ١٥٠ قرشاً

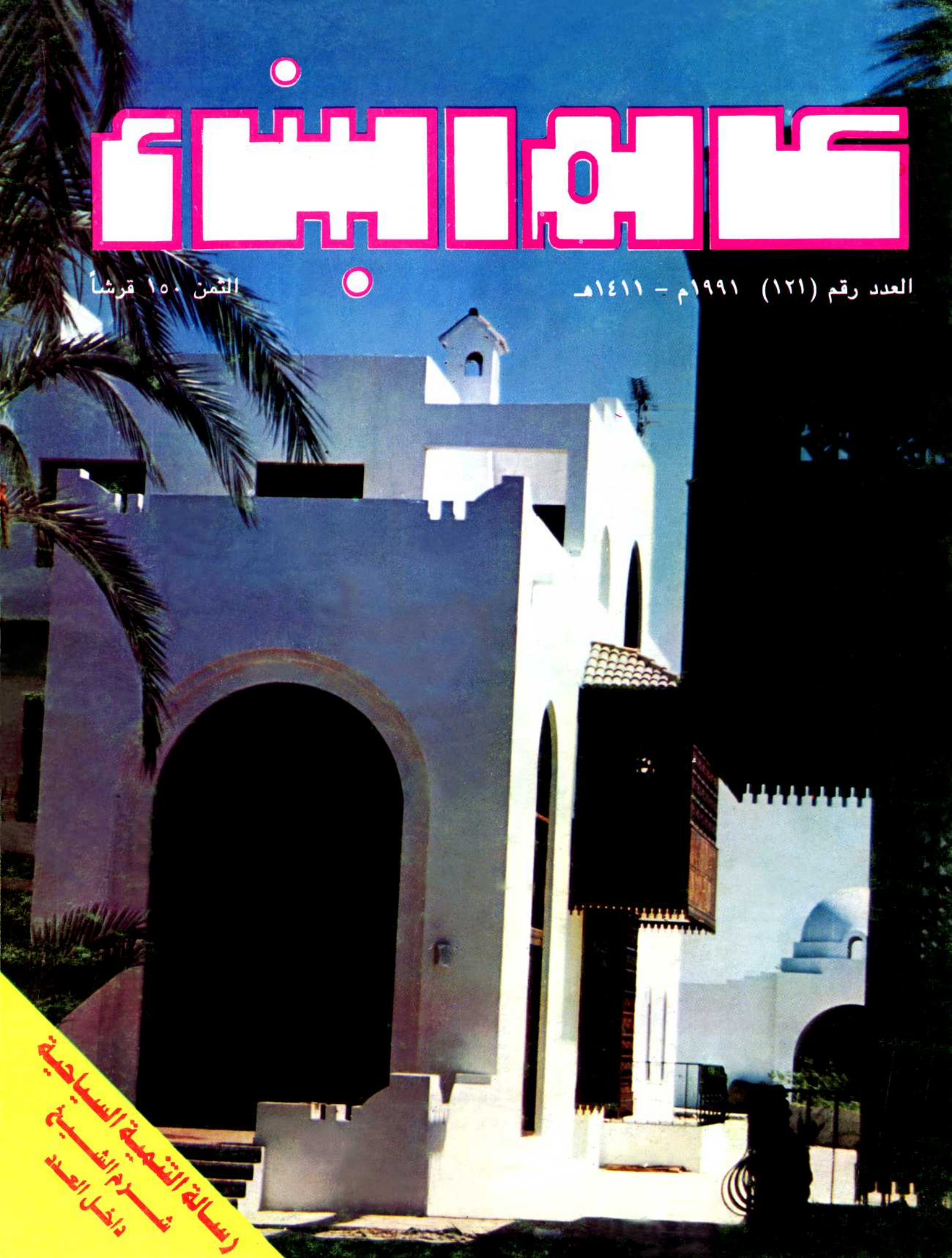

رسالة التنمية السياحية
شرم الشيخ
داخل العدد

مصر للطيران

ابتسامتك
عندنا
أغلى من
الماسة

الافتتاحية

المسابقات المعمارية كانت دائماً مضمارا للسباق بين المعماريين وهى كأنها رياضية فيها الفائز كما فيها الخاسر. ولكن الفرق أن كل لعبة فى المسابقات الرياضية لها قواعد معترف بها فى كل أنحاء العالم وهناك حكام دوليين ومحليين ملتزمين بقواعد اللعبة أما المسابقة المعمارية فليس لها قواعد محددة تقاس بها المشاريع بل هناك محاولات لوضع درجة عظمى لكل جانب من جوانب التصميم المعمارى وعلى عضو لجنة التحكيم أن يضع الدرجة المناسبة أمام الدرجة العظمى.. وحتى هذه الطريقة فإن رأى المحكم لايزال تقديريا فى وضعه لهذه الدرجات ومعنى ذلك أن التحكيم فى المسابقات يعتمد كثيرا على التقدير الشخصى لأعضاء هيئة التحكيم. وكثيرا ما تظهر النتائج النهائية للتقديم كمتوسط المتوسطات.. الأمر الذى قد لايظهر من خلاله أفكار جديدة أو تصميمات مبتكرة حتى ولو لم تخضع لأسس التصميم فى بعض الأحيان، إذا ما فشل صاحب الفكرة فى العناية ببعض التفاصيل الفنية أو التقنية – وأقرب مثل لذلك مسابقة أوبرا سيدنى التى صممها المعمارى النرويجى أوتزون ولم يهتم كثيرا بخطوط الرؤيا أو الاعتبارات الصوتية على أساس أن ذلك يدخل فى المرحلة التالية للفكرة التشكيلية التى طرحها وغطت بقاع الأرض مع أنها كلفت أصحابها أضعاف أضعاف التقديرات الأولية للمشروع. ومع كل السلبيات التى تصاحب المسابقات المعمارية إلا انها الوسيلة الوحيدة للاختيار.. ليس الأحسن دائما.. ولكن الاختيار من وجهة نظر هيئة التحكيم فقط.. وعادة ماتضع هيئة التحكيم تقريرها موضحة الأسس والمعايير التى قامت عليها تقديراتها.. وكيف انطبق ذلك على كل مشروع.. ولكن المشكلة فى الدولة العربية أن المسابقات عادة مانتم بعيدة عن الرأى العام المعمارى، دون تقارير تصدر عن كل مشروع كما تتم بعيدة عن المنظمات المهنية المنوط بها تنظيم هذه المسابقات.. وإذا كان الاتحاد الدولى للمعماريين يتصدى للمسابقات التى تخالف شروطه إلا أن الجمعيات المنتسبة لهذا الاتحاد لا تتحرك خطوة بنفس الأسلوب وكأن انتسابها للاتحاد الدولى للعمارة هو انتساب شرفى فقط لا غير، هى تدفع فى سبيل الحصول على هذا الشرف الفارغ من المضمون آلاف الدولارات.. عجبى.

فى هذا العدد

- فكرة
  براعم المعماريين بين البطالة والتدريب ٥
- مواقف ٧
- موضوع العدد
  الأحاديث التقليدية فى المسابقات المعمارية ٨
- بريد القراء ١٣
- مشروعات العدد
  مسابقة تجميل ميدان القاهرة بالرياض ١٤
  فيلتان على شاطىء البحيرات المرة ١٨
- ورشة انتاجية للمعوقين ٢٣
  المعماريون الفرنسيون حول العالم ٢٦
- مشروع الطالب
  السوق العربية المشتركة ٢٨
- الفردقة ..... مدينة بلا هوية ٣٣
- بحث المؤتل
  بيئة الطفل ٣٦
- رسالة التنمية السياحية
  تنمية قطاع شرم الشيخ بخليج العقبة .....

مسابقة تجميل
ميدان القاهرة بالرياض
(مشروع العدد ص ١٤)

صورة الغلاف:
فيلا على شاطىء البحيرات المره ص ١٨

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ . د . عبد الباقى إبراهيم

أ . د . حازم محمد إبراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

العدد (١٢١) ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مدير التحرير : م . نورا الشناوى
- هيئه التحرير : م . هدى فوزى
  : م . هاله مصطفى
  : م . طارق سعد الله
  : م . ناريمان زين العابدين
- سكرتاريه : زينب شاهين

مستشارو التحرير

- م . أبو زيد راجح
- د . أحمد فريد مصطفى
- د . يحيى الزينى
- م . صلاح زيتون
- د . أسعد نديم
- د . على حسن بسيونى
- م . على أحمد الغباشى
  (مراسل المجلة فى النمسا)
- د . صلاح زكى سعيد
- د . طاهر الصادق
- أ . محمد الباهى
- د . عبد الفتاح الموصلى
- م . محمد صلاح حجاب
- د . محمد عزمى موسى
- د . اسماعيل سراج الدين
- م . أنور الحمافى

الأسعار

الدولـه	سعر النسخه	الاشتراك السنوى
• مصر	١٥٠ قرشاً	٥ر١٦ جنيه
• السودان	١٥٠ قرشا	٢٦ جنيه
• الاردن	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• العراق	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• دول الخليج	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• السعوديه	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• سوريا	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• لبنان	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• المغرب العربى	٥ر٣دولار	٤٢دولار
• أوروبا	٥دولارات	٦٠دولار
• الإمريكتين	٦دولارات	٧٢دولار

كما يمكن اضافه (٥٠ر٢ جنيه للإرسال بالبريد العادى – و مبلغ ٥ر٩ جنيه للإرسال بالبريد المسجل – داخل مصر) .

المراسلات : جمهوريه مصر العربيه – مصر الجديدة
١٤ ش السبكى – منشيه البكرى
ص . ب ٦ سراى القبه الرمز البريدى ١١٧١٢
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ – ٦٧٠٢٧١ – ٦٧٠٨٤٣
– فاكس : ٢٩١٩٣٤١

الشركة الكويتية المصرية لمواد البناء

« جبسل »

يسعدها أن تقدم إنتاجها من الألواح الجبسية السليلوزية (جبسل) .

● **الاستعمالات :**

أ ـ القواطيع الداخلية فى المباني المختلفة .

ب ـ الأسقف المعلقة .

ج ـ تجليد الحوائط (بديلا عن بياض المحارة)

د ـ الأرضيات الجافة .

● وتقدم الشركة النظام الكامل للتركيب ويشمل ذلك مواد العزل الحراري والصوتي أو الهيكل المعدني والأكسسوارات الخاصة بتركيب هذه الألواح كقواطيع وكأسقف .

● **المواصفات الفنية :**

سمك مم	المقاسات سم	وزن كجم / م٢
٨	١٢٥ × ٣٠٠	٩,١٢
١٠	١٢٥ × ٣٠٠	١١,٤
١٢	١٢٥ × ٣٠٠	١٣,٧٠
١٦	١٢٥ × ٣٠٠	١٨,٢٠

ويمكن إنتاج الألواح بأطوال أخرى حسب الطلب للعمليات الكبيرة (بحيث يتراوح من ٢٧٠ الى ٣٢٠ سم) صلادة السطح ٢٢٠ كجم / سم٢ ـ مقاومة الأنحناء ٥٠ ـ ٦٠ كجم / سم٢ .

● **المزايا :**

ـ خفة الوزن ـ المرونة فى التصميم .

ـ عازل للصوت (٣١ ديسبل)-مقاوم للحريق .

ـ عازل للحرارة (٢٥, كيلو كالورى لكل متر ساعة درجة مئوية) .

جبسل

المبيعات : ٣٤ ش قصر النيل ـ القاهرة .

ص . ب : ٢٨٠٣ القاهرة ت : ٣٩٢١٠٩١

تلكس : ٢٢٣٤١ ريمكو ٣٩٢٢٥٤٧

المصنع : مدينة العاشر من رمضان

المنطقة الصناعية الاولى A1 ت : ٣٦٣٩٩٥ ـ ٠١٥

موزعنا بدول التعاون الخليجى :

شركة أولاد حسن مكي الجمعة للتجارة والمقاولات

ص . ب ١٥٣ الصفاه الكويت فاكس ٢٤١٨٨٩٦

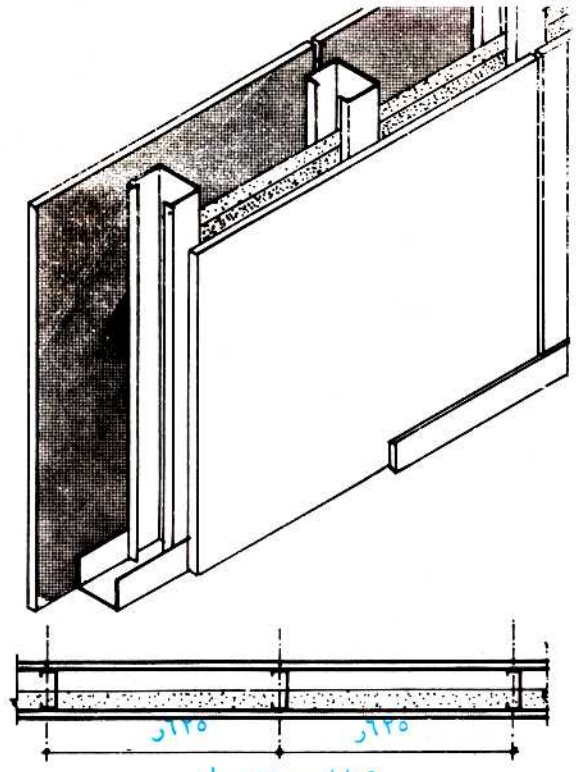

قواطيع جبسل

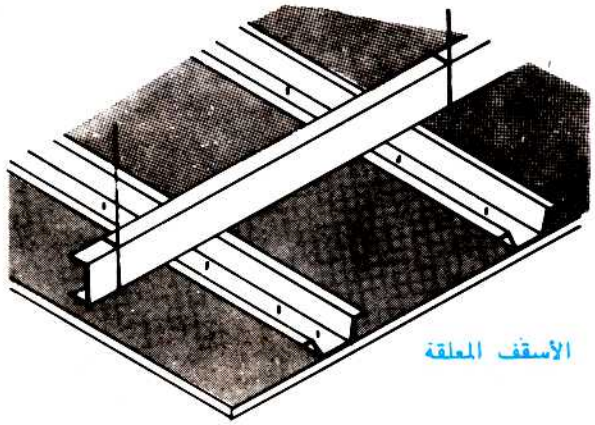

الأسقف المعلقة

تجليد الحوائط « بديل بياض المحارة »

د . عبد الباقى إبراهيم

فكـــرة

براعم المعماريين بين البطالة والتدريب

لاشك فى أن الخريجيين الجدد من أقسام العمارة فى عدد كبير من الجامعات العربية يواجهون العديد من المشاكل فور تخرجهم خاصة فى مجال التوظيف فى القطاعين العام والخاص. وتنحصر هذه المشاكل فى عامل أساسى هو عدم وجود الخبرة العملية أو التطبيقية التى لم يمارسها على مدى السنوات الخمس للعملية التعليمية. الأمر الذى تداركته بعض الجامعات الغربية بتقسيم العملية التعليمية إلى فترتين الأولى على مدى ثلاث سنوات يتعلم فيها الطالب المواد المعمارية الأساسية يحصل بعدها على دبلوم العمارة ثم تترك له سنة بعد ذلك للتدريب العملى أو التطبيقى وحتى إذا ما وجد نفسه مؤهلا للعمل استمر فيه بعد سنة التدريب، وإذا ما وجد أنه يستطيع متابعة العملية التعليمية عاد إليها لقضاء سنتين يحصل بعدها على الدرجة الجامعية الأعلى وذلك بعد أن صقلته سنة التدريب. وهنا يتخرج المعمارى ملما بالأبعاد الثلاثة للعملية التعليمية وهى المواد الأساسية والمواد النظرية ثم الجوانب العملية. وبذلك تسعى العملية التعليمية إلى تكوين المعمارى فلا يجد صعوبة بعد ذلك فى مواجهة الحياة العملية فى القطاعين العام والخاص. وهكذا تتطور العملية التعليمية فى ضوء احتياجات السوق من المعماريين.. هذا فى الوقت الذى يختلف فيه نظام القبول فى الجامعات الغربية عنها فى الجامعات العربية. ففي الأولى يتم القبول على أساس الموهبة والاستعداد أما فى الحالة الثانية فيتم القبول على أساس نسبة الدرجات التى يحصل عليها الطالب وسوق العرض والطلب دون النظر إلى الموهبة والاستعداد. الأمر الذى يستدعى إعادة النظر فى المناهج المعمارية فى الجامعات العربية بحيث يمكن فرز الطلبة بعد السنوات الأساسية حسب استعدادهم الفكرى والعلمى للتصميم أو التنفيذ أو الترميم أو التخطيط.. حتى يستطيع الطالب بعد تخرجه أن يجد نفسه فى المجال الذى يتناسب مع استعداده الفكرى والعلمى.. مع إثراء كل ناحية بسنة يقضيها الطالب فى التدريب العملى بين الفترة الأساسية والفترة التخصصية.

ومع كل ذلك لم يجد الخريجون الجدد فى الجامعات العربية العناية الكافية من المنظمات العلمية للتطوير أو من المنظمات المهنية للتدريب ومعالجة مشكلة الخريج الجديد عندما يواجه الحياة ويصاب بوباء البطالة. والبطالة هنا لها سببين أساسيين الأول لعدم وجود مجال فعلا للعمل والثانى لعدم توفر الخبرة عند الخريجين الجدد وإذا كان معالجة السبب الأول يخرج عن نطاق العملية التعليمية أو المهنية، إلا أن السبب الثانى يمكن أن يعالج من خلالهما. فالعملية التعليمية يمكن أن تنشطر إلى شطرين.. الأول ومدته ثلاث سنوات تتعلم فيها الأعداد الواردة من خلال مجاميع الدرجات حرفية العمل المعمارى قبل نظريته التى تترك للشطر الثانى بعد أن يكون الطالب قد مارس العمل الميدانى بعد الثلاث سنوات الأساسية. ويحصل بعدها على دبلوم العمارة.. وهنا يتحقق هدفين الأول هو امتصاص الرغبة في دخول الجامعات بتخريج دبلومات العمارة والثانى هو تقليص أعداد الحاصلين على الدرجات الأعلى من المؤهلين ومن لديهم الاستعداد والموهبة وهو ما يدخل فى نطاق التقويم العلمى لأقسام العمارة. وبذلك يستقبل سوق العمارة فئتين مؤهلتين الأولى مؤهل متوسط... والثانية مؤهل عالى.. ومن خلال الجامعة التى لا يريد أن يتركها أحد.. وهكذا يمكن حل المشاكل من خلال الواقع الذى تعيش فيه وتنمو.

كما أن دور المنظمات المهنية هنا يظهر مؤثراً فى حل المشكلة إذا لم يتوفر الحل فى إطار العملية التعليمية. فالمنظمات المهنية هى التى تقوم بتسجيل المعماريين بعد تقديمهم كاستشاريين أولاً ثم كمكاتب إستشارية بعد ذلك.. فهى بذلك تقوم بدور فعال للارتقاء بمستوى المهنة وتوفر للمكاتب الاستشارية مزايا تساعدها على زيادة أعمالها والتقديم بشهادات تسجيلها المعتمدة من المنظمات المهنية كسند هام فى الحصول على المشروعات المعمارية فالمنظمات المهنية هنا تعطى أكثر مما تأخذ كاشتراك سنوى بسيط.. فلا أقل من أن تسترد من المكاتب الإستشارية بعض مالها من حقوق.. ليس فى صورة زيادة فى قيمة الاشتراك السنوى ولكن فى صورة عطاء لبراعم المعماريين تتمثل فى قبولهم لقضاء عامين فى التدريب بالمكاتب الاستشارية كل تبعًا لقدراته ولحجم الأعمال التى لديه وهنا تظهر أسس جديدة للتقويم العلمى والفنى للمكاتب الاستشارية بحيث تظهر أسماؤهم فى قوائم توضح حجم الأعمال التى يقومون بها وعدد العاملين فيها مع تخصصاتهم بصورة منتظمة أو المتعاونين معهم، مع بيان فروع المكاتب فى الداخل والخارج كما تقوم به المنظمات العالمية. وإذا كان تدريب براعم المعماريين سوف يكون حملا على هذه المكاتب فإن البراعم من ناحيتهم لابد من أن يقاسموا هذه المكاتب أعباءها وذلك بعدم المطالبة بتقاضى مرتبات ولكن فقط بتقاضى ما يمكن أن يسمى ببدل الانتقال. وعلى الجانب الآخر سوف تجنى المكاتب الاستشارية بعض الانتاج الذى يقدر بقيمة بدل الانتقال وبهذا يمكن امتصاص أعداد كبيرة من براعم المعماريين الذين يعانون من البطالة بسبب عدم توفر الخبرة لديهم. وهنا يمكن للمنظمات المهنية أن تقوم بالدور الرقابى والتنظيمى الذى يساعد الخريجين الجدد على التدريب من ناحية والمكاتب الاستشارية للاستفادة منهم من ناحية أخرى بحيث تنتهى مدة التدريب المقدر لها عامين بامتحان لممارسة المهنة تجريه المنظمات المهنية يحصل بعدها المعمارى على شهادة تثبت تأهله للممارسة سواء فى الداخل أو فى الخارج.. ويدخل فى ذلك إتقان أساليب الأداء واللغات الأجنبية والتعرف على النظم واللوائح التى تنظم المهنة فى الدول المتقدمة.

ومرة أخرى تتدفق الأفكار فى سبيل الخير دائما عسى أن تجرف معها أفكار أخرى ترد إليها من كل المسئولين عن التعليم المعمارى أو التنظيم المهنى أو من كل المعماريين مهما كانت مواقعهم.. أنها مسيرة الخير للجميع..

دليـــــل البنـــــاء
BUILDING DIRECTORY

أطلب نسختك فوراً

من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

يشتمل هذا الدليل على البيانات والمعلومات الكاملة عن المكاتب الهندسية والاستشارية وشركات المقاولات القائمة بأعمال تنفيذ لمختلف الإنشاءات كما يتضمن حصر لجميع المنتجات وأعمال التوريدات التى تهم قطاع البناء سواء كانت محلية أو مستوردة بشرط توافرها محليا.

يصدر الدليل دوريا بصفة غير منتظمة وذلك تبعا لمتطلبات ومتغيرات السوق المصرى والأوضاع الاقتصادية وظروف البناء المتغيرة.

- سعر النسخة ٣٠ جنيه وتطلب من :
  مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
- او بالبريد مصحوبة بحوالة بريدية
  قدرها ٣٥ جنيه للنسخة الواحدة.
- أو بالتليفون تصلكم فوراً الى مقر
  عملكم (خدمة خاصة للعملاء فى القاهرة).

صدرت أخيرا عن منظمة العواصم والمدن الإسلامية

موســـــوعة

أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى

فـــى

العصور الإسلامية المختلفة

دراسة تحليلية على العاصمة القاهرة

يشتمل الكتاب على حوالى مائة نموذج من التراث العمرانى الإسلامى بالقاهرة تمثل العصور والطرز المختلفة مزودة بالصور الملونة والمخططات والرسومات مع شرح وتحليل للتصميم الداخلى والخارجى للمبانى ومواد البناء، كذلك غطى الكتاب تسع مناطق مختارة من الأحياء القديمة بمدينة القاهرة الإسلامية.

يطلب الكتاب من : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

١٤ شارع السبكى - منشية البكرى

هليوبوليـــس - القاهـرة - ج. م. ع

تليفون : ٦٧٠٢٧١/٦٧٠٨٤٣/٦٧٠٧٤٤

المؤتمر الدولى للاسكان

٢٢ - ٢٧ فبراير

سياسات ونظم الإسكان لذوى الدخل المنخفض

أهداف المؤتمر

التوصل الى صياغة سياسات وأسس التصميم الملائمة للمجتمعات العمرانية لذوى الدخل المنخفض بهدف رفع كفاءتها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وذلك من خلال عرض ومناقشة الأبحاث التى تتناول التجارب المحلية والأجنبية.

موضوعات المؤتمر

يركز المؤتمر على دراسة التجارب المتكاملة لنظم إسكان ذوى الدخل المنخفض من خلال مناقشة المحاور الآتية:

- اسس التصميم المعمارى والعمرانى
- تحسين البيئة والارتقاء العمرانى
- الدراسات البيئية والاجتماعية
- المدن والتجمعات العمرانية الجديدة
- اقتصاديات البناء والتمويل
- التكنولوجيا المتوافقة
- القوانين والتشريعات المنظمة للعمران
- صيانة وادارة التجمعات العمرانية

* يرسل ملخص وافى للبحث فى حدود ٢٥٠ كلمة فى موعد اقصاه ٣٠ يوليو ١٩٩١.
* يتم الرد على المشاركين بالقبول المبدئى للنشر وارسال النموذج الذى سوف يقدم عليه البحث فى موعد غايته -٣ سبتمبر ١٩٩١م.
* يرسل البحث فى صورته النهائية فى موعد اقصاه ١٥ ديسمبر ١٩٩١م.
* تكتب الأبحاث باللغة العربية أو الانجليزية مصحوبة بملخص باللغتين.

رسوم التسجيل

* رسم الاشتراك فى المؤتمر ٢٠٠ جنيه
* بالنسبة للمشاركين بأبحاث فى المؤتمر ١٥٠ جنيه.
* الهيئات العلمية والجهات الحكومية ٥٠٠ جنيه.
* الطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا ٥٠ جنيه.

تسدد الاشتراكات بالنسبة لغير المصريين بالدولار. فى موعد غايته ٣٠ سبتمبر ١٩٩١ ويضاف ٢٠٪ من قيمة الاشتراك فى حال التسديد بعد هذا الموعد.

المعرض

يصاحب المؤتمر اقامة معرض لابحاث ومشروعات اسكان ذوى الدخل المنخفض.

عنوان المراسلات

أ. د. م / ماجدة متولى

رئيس قسم العمارة والاسكان

مركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى

ص . ب ١٧٧٠ القاهرة

ت : ٧١٦٨٥٣ - ٧١٦٧٢٢

فاكس : ٧١١٥٦٤ تلكس : ٩٤٠٢٥

أخبار البناء

اليوم الدولى للعمارة

قرر الاتحاد الدولى للمعماريين UIA فى أثناء دورته الثالثة والستين المنعقدة فى سان فرنسيسكو، إعلان أول يوليو من كل عام ليكون «اليوم العالمى للعمارة» وقد اختير لهذه السنة موضوع «نظرة إلى المستقبل» وهو مرتبط مباشرة بموضوع المؤتمر، القادم للاتحاد والذى سيعقد فى شيكاغو فى ١٩٩٣ تحت عنوان «رؤية ٢٠٠٠» ويوفر هذا الموضوع إمكانيات كبيرة لتنظيم لقاءات ومعارض معمارية فى جميع الدول الأعضاء فى الاتحاد.

وقد وجه الاتحاد الدعوة للدول الأعضاء لتركيز نشاطهم فى هذا اليوم على الجانب العام، بمعنى عرض نماذج توضح أهمية نوعية العمارة والبيئة العمرانية فى تشكيل صورة المستقبل وسوف تعرض نتائج هذا الاحتفال فى جريدة الاتحاد الدورية.

مصـــــر

• تنتهى أعمال تطوير مبنى مطار الأقصر القديم وذلك خلال شهر أكتوبر القادم، ويصبح بعد ذلك مطارا دوليا، ويتضمن التطوير إقامة صالتى سفر ووصول حديثتين. ويتكلف هذا التطوير ٥ ملايين جنيه.

• تقوم حركة البناء فى المدن الجديدة على قدم وساق استجابة لملاحقة الزيادة السكانية وفتح فرص العمل أمام الشباب. ويمثل الأسمنت إحدى الدعائم الهامة فى دنيا البناء والتشييد ولما كانت هذه المادة تتعرض أحيانا لبعض الاختلافات فإنه تجرى حاليا الأبحاث لبحث استخدام البازلت بديلا للطفلة فى صناعة الأسمنت وذلك لتوفيرها لصناعات أخرى لا تقوم بدونها مثل صناعة الطوب وكذلك أغراض الاستصلاح الزراعى. وقد اختير البازلت لتوافره فى مصر فى عدة أماكن تواجد بها أيضا الحجر الجيرى اللازم لإقامة صناعة الأسمنت.

• للمرة الأولى ستشارك مصر فى البينالى الخامس للعمارة بفينيسيا الذى يفتتح فى الثامن من سبتمبر القادم. وقد تم الاتفاق مع لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة على أن يمثل مصر أعمال كل من: المعمارى حسن فتحى بتقديم نماذج من تصميمات قرية القرنة بالأقصر وتصميماته للقرية الإسلامية بالمكسيك.. والمعمارى محمود الحكيم صاحب مشروع متحف أبو سمبل. واختير أ.د. محمد زكى حواس للإشراف على المعرض. وستشارك مصر أيضا فى المسابقة التى تنظمها إدارة البينالى للمرة الأولى تحت عنوان جائزة فينيسيا فى العمارة لشباب الدارسين. وتم اختيار الطلاب محمد عمر البلتاجى وإيمان أحمد صالح من قسم العمارة بكلية الفنون الجميلة بحلوان ويرافقهم د. سمير سيف اليزل ومحمد عاطف إلهامى وعبير عبد الجواد بقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية مع د. محسن بياض.

جوائز الدولة :

حصل الدكتور على رأفت استاذ العمارة بهندسة القاهرة على جائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون. تخرج د. على رأفت فى جامعة القاهرة عام ١٩٤٩، وحصل على الدكتوراه فى العمارة من امريكا عن امكانيات الخرسانة المسلحة فى التشكيل. كما صدر له كتاب فى نفس الموضوع باللغة الانجليزية. كما صمم العديد من المبانى السكنية والسفارات فى مصر والدول العربية والاجنبية، وكان عضوا فى لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة.

كما حصل الدكتور عبدالله عبدالعزيز استاذ العمارة والتخطيط العمرانى بكلية الهندسة جامعة عين شمس على الجائزة التشجيعية في الفنون عن عمارة المناطق السياحية. والدكتور عبدالله عبدالعزيز حاصل على بكالوريوس العمارة من جامعة الاسكندرية سنة ١٩٥٦، والدكتوراه فى التخطيط والعمارة سنة ١٩٦٣.

مواقـــــف

هذا الموقف للأستاذ الكبير المرحوم مصطفى شافعى أستاذ العمارة بجامعة القاهرة والذى تخرج على يديه العديد من أساتذة الجيل ليس كمعماريين ولكن كمبادىء وقيم، فقد عرف الإخوان شافعى بالأصالة والاخلاص للمهنة سواء المرحوم حسن شافعى أو المهندس حسين شافعى.. كان موقف المرحوم مصطفى شافعى من أحد تلامذته الذى كان يعزه ويعتز به وذلك أثناء تصميم مشروع البكالوريوس. فقد اتجه الطالب نحو الاقتباس من الأنماط المعمارية التى كانت تزخر بها المجلات الأجنبية التى كانت المصدر الوحيد للمعرفة.. للانبهار.. واستمر الطالب فى تصميمهُ حتى تبلور له الشكل النهائى للتصميم الحر الذى لا يلتزم بالمحاور الكلاسيكية.. وبعد فترة عرض الطالب على مصطفى بك تخوفه من هذا الاتجاه فى التصميم الذى قد لا يستساغ من كبار المعماريين المتحنين – المرحوم على بك جبر ومصطفى باشا فهمى – والموضوع فى النهاية درجات وتقدير للتخرج فكان رد مصطفى بك على الطالب أن يستمر فى اتجاهه ويثبت شخصيتة ويؤكد ذاته قالها بنبرته القوية والجادة.. واستمر الطالب فى طريقه الذى بدأه وبعد أسبوع من هذا اللقاء.. شاهد مصطفى الطالب فى صالة الرسم فطلبه إلى مكتبه.. وقال له لقد راجعت كلامك لى منذ أسبوع فوجدتك على حق.. وأنت تستحق التقدير المتقدم فى فرقتك.. فلا مانع من مراجعة المشروع وتحقيق المحور الرئيسى للمبنى الذى يوفر له التوازن الكلاسيكى.. فأعاد الطالب تصميمه للمشروع بعد ضياع وقت كان أحوج لكل ساعة منه.. أعاده بالرغم من عدم قناعته بالاتجاه الثانى.. ولكن الموقف هنا يختلف فليس هو تحقيق الذات بقدر ما هو الحصول على أعلى الدرجات.. بعد اقتناع استاذه بذلك. وكانت النتيجة وتخرج الطالب وكان ترتيبه الأول بامتياز.. هكذا كان الاستاذ حريصا على مستقبل الطالب أكثر من أى شىء آخر حتى على حساب بعض المبادىء الطارئة.. موقف لا ينساه الطالب الذى تجاوز الستين والتزم بكل المبادىء التى غرسها فيه استاذه الفاضل.. المرحوم مصطفى شافعى.. مواقف لا تنسى...

ى . أ

موضـــوع العـــدد:

الأحاديـــث التقليديـــة فـــى المسابقـــات المعماريـــة

أحاديث المسابقات المعمارية لا تنقطع مادام هناك مسابقات ومادام هناك فائز كما أن هناك خاسر.. هناك من حالفه الحظ وهناك من خانه الحظ.. أو بمعنى آخر هناك من أصابه التوفيق وهناك من ترك الأمر لله ولى التوفيق.

هل المسابقات حظ أم توفيق.. هذا يعتمد على القدرة الجماعية لأعضاء لجان التحكيم على التقويم كما يعتمد على مجموع الرؤى الشخصية لكل عضو من الأعضاء. وإذا كان التحكيم ليس له معايير محددة يمكن القياس بها مثل قانون اللعبة.. ولكن تقدير اللجان عادة ما يتبلور عن مراجعة المشروعات المقدمة ويظهر هذا التقدير من خلال المناقشات الجانبية أو الجماعية وهنا يظهر التأثير الشخصى لعضو أو أكثر من أعضاء اللجنة اتفاقا أو اختلافا سواء بالنسبة لأسلوب عمل اللجنة أو بالنسبة لقواعد وأسس التحكيم وهنا قد تضع لجنة التحكيم لنفسها قواعد جديدة للتحكيم لم تكن واردة فى شروط المسابقة بهدف إتاحة الفرصة أمام المتسابقين فى عرض مالديهم من أفكار وقد تستوحى لجنة التحكيم لنفسها فى حينه قواعد التحكيم من خلال الأفكار المقدمة من المتسابقين أنفسهم.. وهنا تختلف أعمال لجان التحكيم باختلاف نوع المشروع وعدد المتقدمين فإذا وصل عدد المتقدمين إلى حوالى الثلاثين مشروعا (أقل أو أكثر) يقوم أعضاء اللجنة بالمرور عليها واستبعاد المستويات الضعيفة أو التى تخالف الشروط خلافا بيناً.. ثم تبدأ أعمالها بعد ذلك بإعطاء الفرصة لكل عضو أن يرتب المشروعات ترتيبا تصاعديا أو تنازليا أو إعطاء تقديرات لها بالأرقام يتم جمعها من كل عضو لأخذ المتوسط وترتيب المشروعات بعد ذلك وتصبح النتيجة مبنية على متوسط المتوسطات. وهنا تتوازن الأفكار الجديدة أو الشابه التى لم تكتمل خبرتها بعد بالأفكار التقليدية التى اكتملت خبرتها فى التصميم والإخراج أمام أعضاء لجان التحكيم.. اللهم إلا إذا قام عضو بارز باختيار الفكرة الجديدة فى نظره بغض النظر عن أى اعتبارات أخرى سواء بالنسبة للوظيفة أو التكاليف وهى أمورتختلف من دولة إلى أخرى غنا أو فقرا، تقدما أو تخلفا.. وفى مسابقة تصميم أوبرا سيدنى من ناحية ومكتبة الإسكندرية من ناحية أخرى مثل على ذلك. وإن كان الفائز بالجائزة الأولى فى المشروع الأخير قد تجاوز بعض شروط المسابقة. الأمر الذى يدعو إلى ضرورة إحكام هذه الشروط والالتزام بها، كما يدعو إلى ضرورة الإهتمام البالغ بإعداد المسابقات وأمامنا أمثلة دولية يمكن الاقتباس منها ولا يتم إعداد المستندات على صفحتين أو ثلاثة كما حدث فى عدد من المسابقات المحلية، حيث طرحت مسابقة وبها هيئة التحكيم من الأساتذة وهم لا يعلمون شيئاً عن الشروط ولم يشاركوا فى اعدادها.. وهم أصلاً من المسئولين عن تنظيم المهنة.

وقد تحدد لجنة التحكيم عند فحصها لأعداد كبيرة من المشروعات المتقدمة أسلوباً آخر وهو تكليف لجنة مساعدة لمراجعة المشروعات المقدمة للتأكد من التزامها بالشروط المطروحة بها المسابقة ومنها يتم استبعاد المشروعات المخالفة ويتم التركيز على المشروعات الملتزمة فى عملية التحكيم وإذا زاد عددها عن الحد الذى لا تستطيع معه فحص كل مشروع على حده قد تلجأ اللجنة إلى تحديد فكرة معينة للقياس بها وكل مشروع غير ذلك يرحل الى المرحلة التالية للتقويم.. كما تم فى تحكيم مسابقة مكتبة الإسكندرية.. وهنا يصبح التحكيم منصبا على الشكل أكثر منه على المضمون. وقد تستنفذ كثير من المشروعات جهدها فى التحليل والتنظير والتدقيق. سواء بالنسبة للظروف البيئية أو الجوانب الإنشائية أو النواحى الاقتصادية.. وهنا لابد من الذكر فى الشروط المسابقة بأنها مسابقة أفكار أكثر منها تصميم معمارى متكامل.

والمسابقات ذات المشروعات كثيرة العدد تماثل سباق الماراثون – مع الفارق فالفائز فى الثانية هو الأكثر سرعة أما الفائز فى الأولى فهو الأكثر طولا أو ظهورا، وهذه طريقة كانت تطبق عند تحكيم مشروعات الطلبة كثيرة العدد حيث لا يجد الأساتذة وقتا لفحص كل مشروع على حده.. فتؤخذ المشروعات بصورتها الشكلية أكثر منها بصورتها المنطقية وهنا تظهر أهمية الإخراج والإظهار..

وللمسابقات جذورها فى العملية التعليمية بين الطلبة حيث يعملون بتوجيهات أساتذتهم وقد تختلف هذه التوجيهات وقد تتفق خاصة فى غياب الاتفاق على أسس وخطوات العملية التصميمية.. حتى أن هناك فى بعض الجامعات من الأساتذة من يرفع مشروع الطالب إلى القمة ويخفضه آخر إلى الحضيض.. والتقدير فى النهاية مثل نتائج المسابقات تتأرجح بين التوفيق والحظ.. وهنا تلتقى المسابقات أثناء العملية التعليمية بالمسابقات المعمارية بعد التخرج وذلك من حيث الحيثيات التى يبنى عليها التقويم حتى تكون ماثلة أمام الطالب ليعرف آراء أعضاء لجنة الامتحان أو ماثلة أمام المتسابقين ليعرفوا آراء أعضاء لجنة التحكيم، كما يحدث فى كل بلاد العالم أما أن يعرف الطالب درجاته فى مشروع تخرجه دون أن يعرف حيثيات الحكم أو أن يعرف المتسابق مصير مشروعه دون أن يعرف حيثيات الحكم عليه فهذا ما يجب أن تتداركه الهيئات التعليمية المعمارية كما تتداركه المنظمات المهنية والعلمية فى متابعتها للمسابقات المعمارية.

ومن الغريب فى الأمر أن المسابقات الدولية ينظمها ويتابعها الاتحاد الدولى للمعماريين وهو يوالى التحذير من المسابقات المخالفة ليس فقط بالإعلان ولكن بالمراسلات والنشرات وللاتحاد الدولى هذا فروع تنتسب إليه فى صورة جمعيات معمارية محلية منها جمعيات عربية لا تعنى بهذا الأمر من قريب أو من بعيد بصفتها عضوا فى الاتحاد الدولى للمعماريين وتتشرف بهذه العضوية وتتفاخر بها وتدفع فى

* مسقط أفقى للدور الأرضى

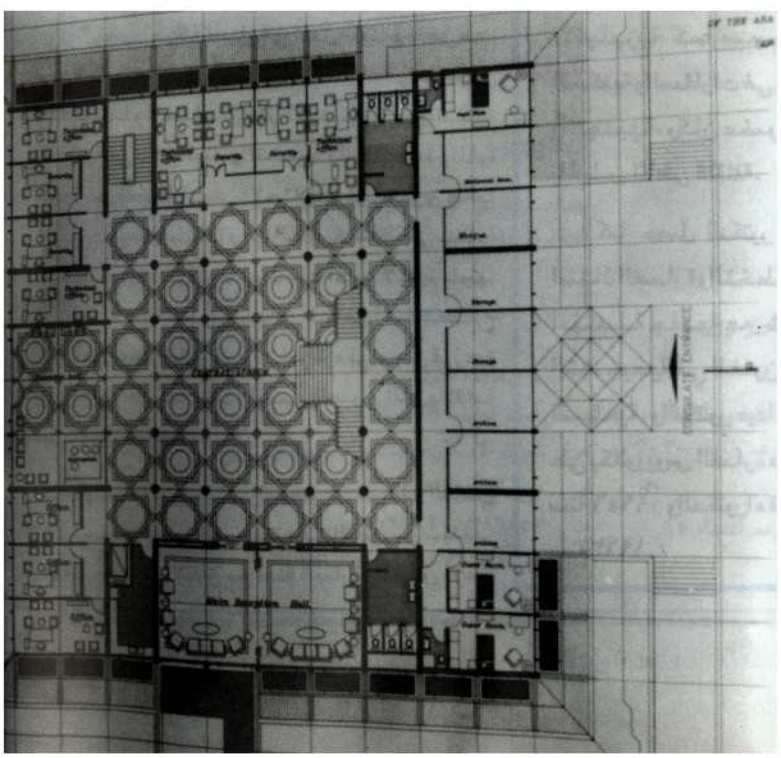

* مسابقة تصميم
سفارة مصر فى نيجيريا

المشروع الفائز بالجائزة الثانية مكرر
أ.د. يحيى عبد الله
بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة

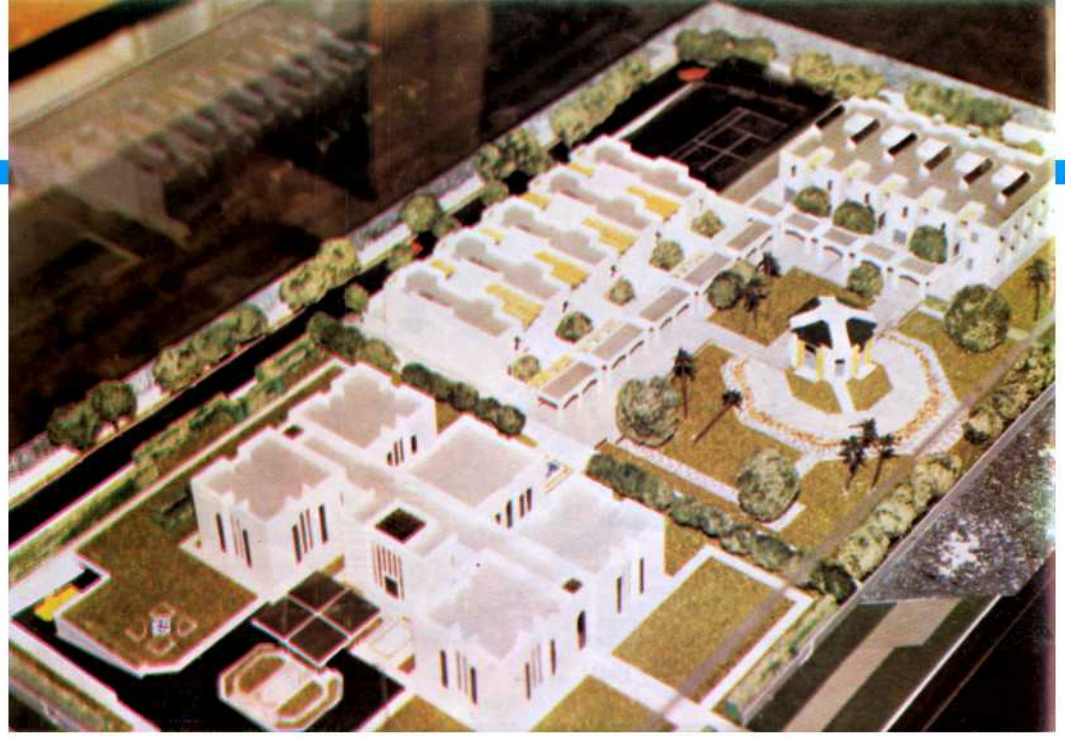

* مجسم المشروع

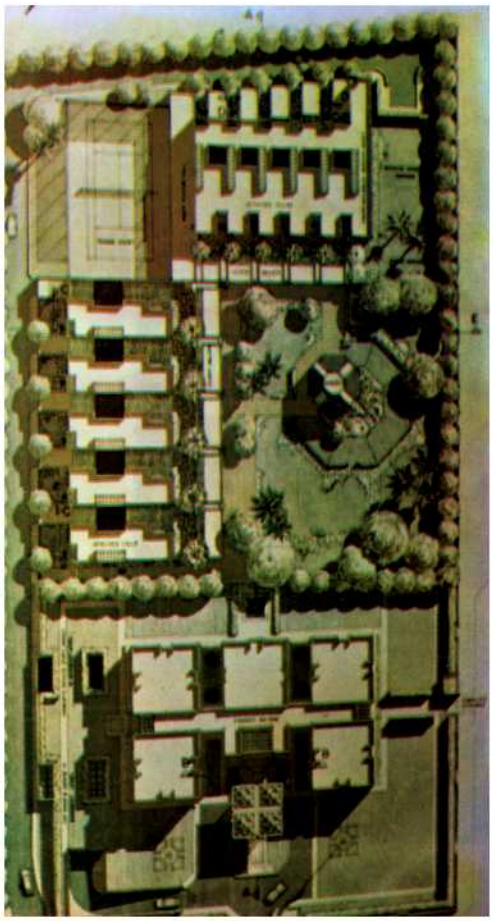

* الموقع العام

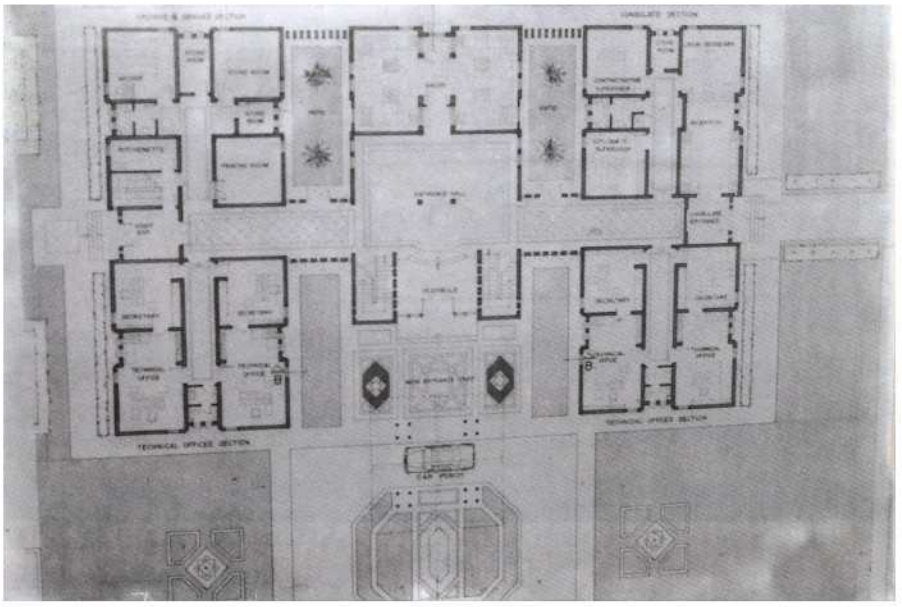

* مسقط أفقى
الدور الأرضى

المشروع الفائز بالجائزة الثانية مكرر المقدم من أ.د. بدر الدين الخولى - جامعة الاسكندرية

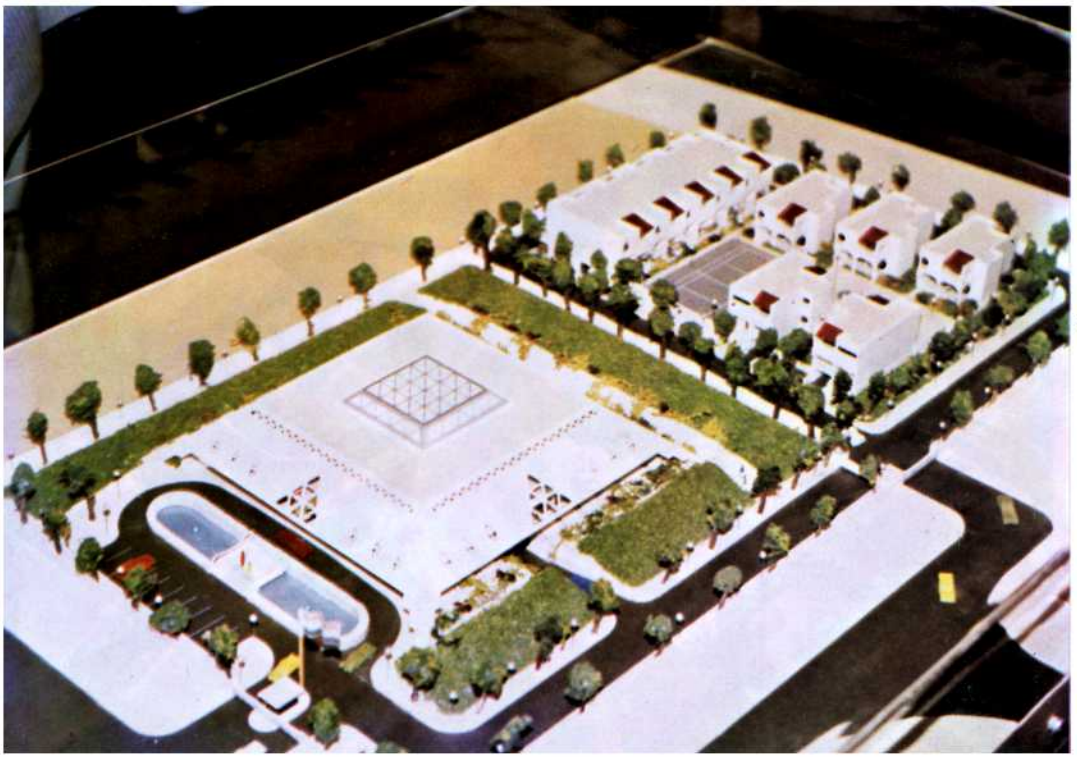

* مجسم المشروع

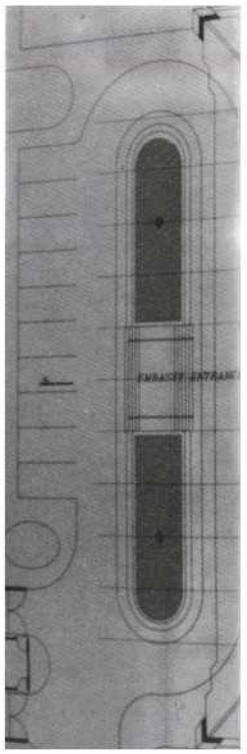

- المشروع الفائز بالجائزة الثالثة
د. همام سراج الدين - بجامعة القاهرة

* مسقط أفقى الدور الأرضى

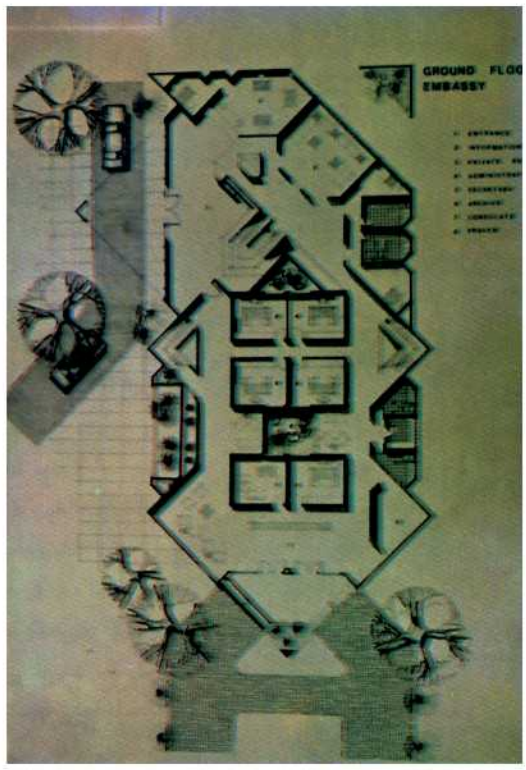

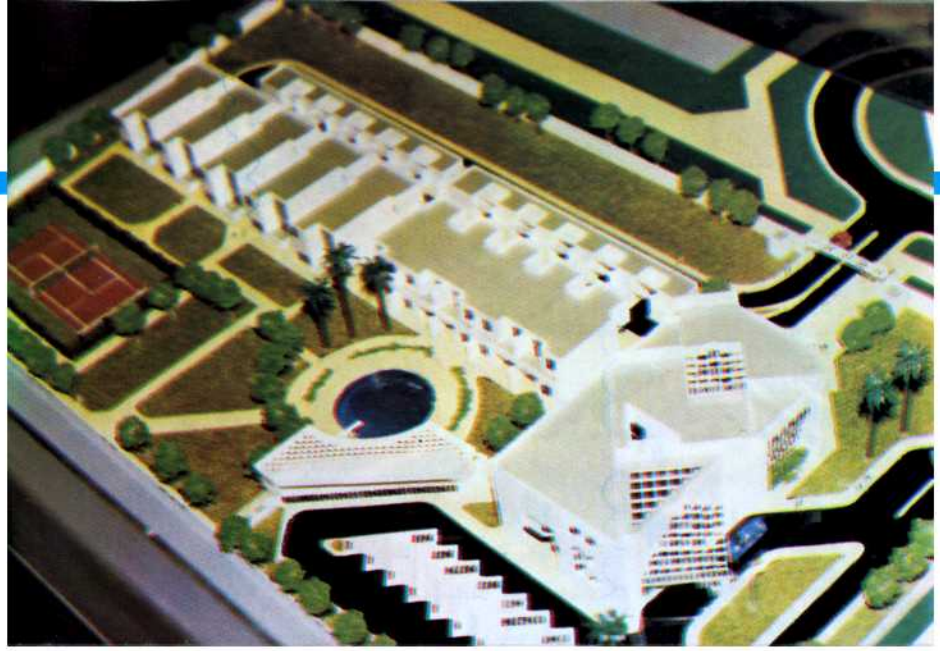

* مجسم المشروع

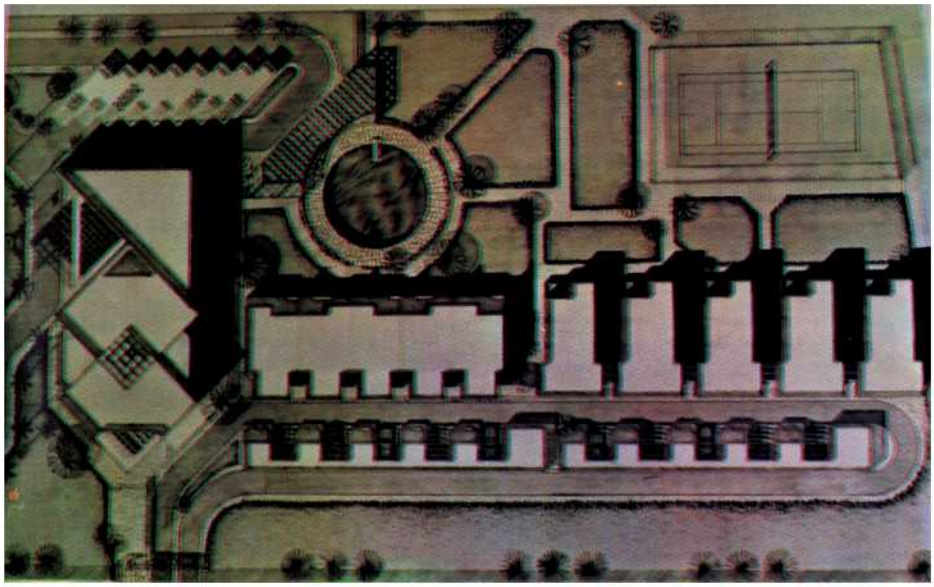

* الموقع العام

مشروع حائز على جائزة تشجيعية د. سمير ربيع - مهندس استشارى

* مجسم المشرع

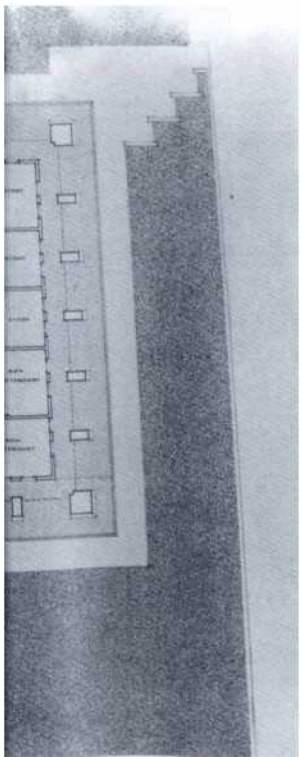

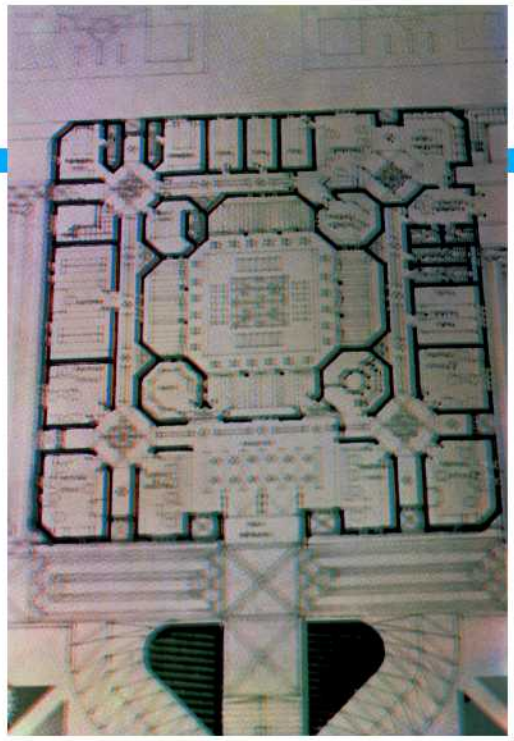

♦ مجسم المشروع – المشروع المقدم من أ.د.. محمد كامل – جامعة عين شمس – جائزة تشجيعية * مسقط أفقى الدور الأرضى

سبيل ذلك آلاف الدولارات كاشتراك سنوى ولكن دون فعالية تذكر أو التزام ملموس بنظم ولوائح الاتحاد الدولى خاصة بالنسبة للمسابقات المعمارية.. فالمنظمات العلمية والمهنية فى العالم العربى لاتزال تعيش فى تخلفها الطويل فى هذا النشاط. فقد تعددت الشكوى من الإجراءات الخاصة بالمسابقات المعمارية فى العالم العربى ولكن دون جدوى أو طريق للحل.. فالمعمارين العرب ليس لهم اتحاد يضمهم ويرعى مصالحهم.. والاتحاد الدولى لا يعير المنظمات المعمارية العلمية أو المهنية فى العالم العربى – حتى الأعضاء منهم فى هذا الاتحاد أية أهمية إذ هى لا تهتم بنفسها فكيف يقوم الاهتمام بها من أى جهة دولية أو محلية.. هذه محنة من محن العمارة العربية، محنة طال أمدها.

والمسابقات المعمارية بالرغم من العديد من السلبيات التى تواكبها لاتزال الوسيلة الوحيدة للاختيار، فالهدف من المسابقات هو اختيار المعمارى الأنسب لمشروع المسابقة وليس بالضرورة اختيار المعمارى الذى جاء بالحل الذى يعجب صاحب المشروع أو يتفق مع أهدافه فهذا مايمكن مواجهته وتحقيقه بعد عملية الاختيار من خلال المسابقة المعمارية. ولكن كثيرا ما يتدخل صاحب المشروع أثناء عملية الاختيار التى تقوم بها لجنة التحكيم التى ارتضاها للتحكيم.. وذلك بالتأجيل أو حتى حل لجنة التحكيم وتعيين غيرها.. مما يعرض كرامة المهنة للمهانة والاستهانة. هكذا دون حسيب أو رقيب.. والسبب فى ذلك يرجع إلى أعضاء لجان التحكيم من ناحية والمنظمات العلمية والمهنية من ناحية أخرى ثم إلى المعماريين من المتسابقين أو غير المتسابقين الذين لا يحركوا ساكنا، وهكذا يستمر الانحدار المهنى والعلمى فى جانب هام من جوانب العمارة العربية.

ويقودنا الحديث عن المسابقات المعمارية إلى ماجرى فى مسابقة تصميم مبانى سفارتين من سفارات مصر فى إفريقيا، فقد عينت وزارة الخارجية المصرية لجنة تحكيم جاء نص تشكيلها كالآتى: –

– السيد السفير / أحمد قدرى – مساعد وزير الخارجية – ورئيس مجلس الإدارة.

♦ * مسقط الدور الأرضى

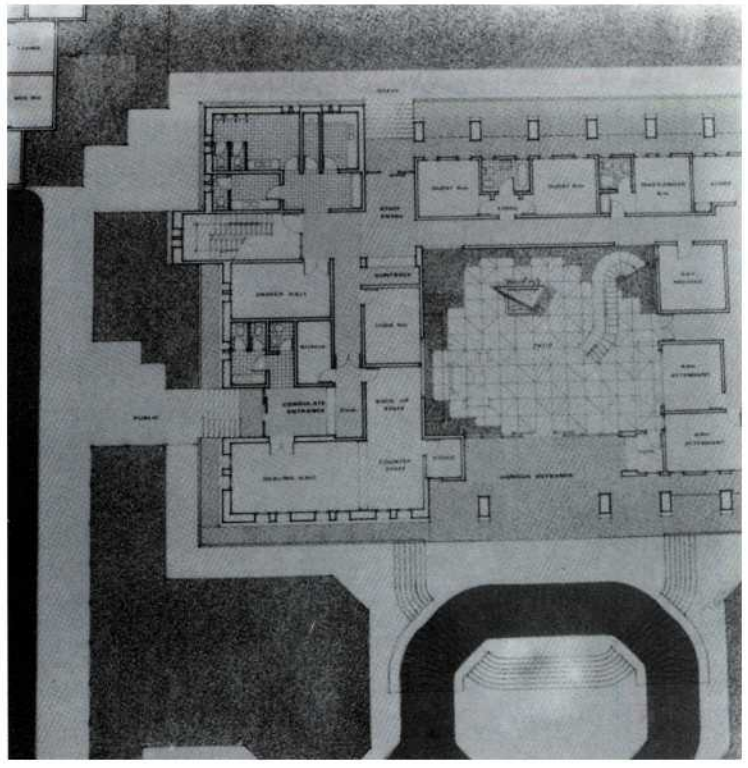

المشروع المقدم من د. زكريا الدرى – جائزة تشجيعية

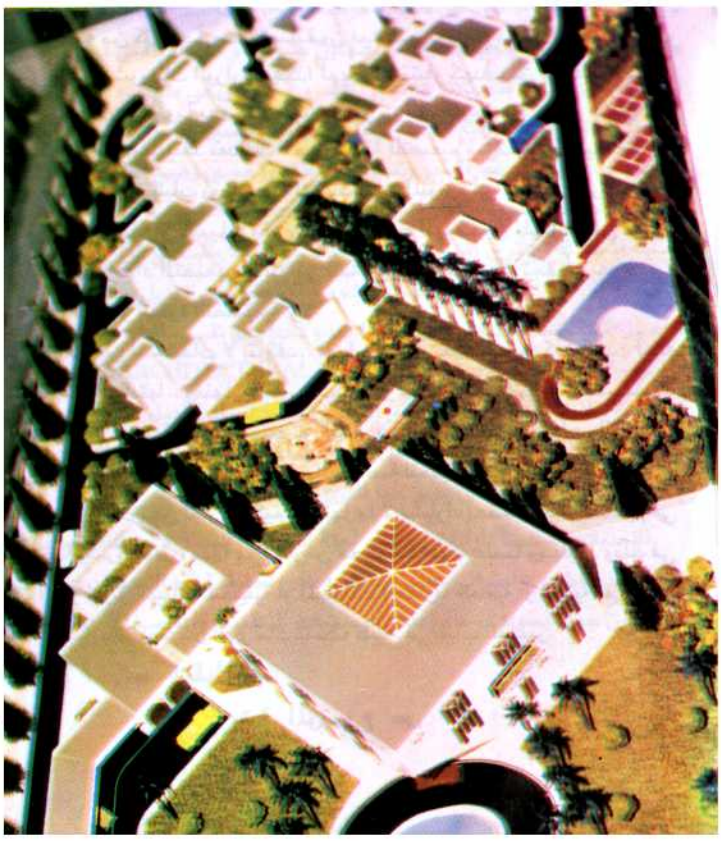

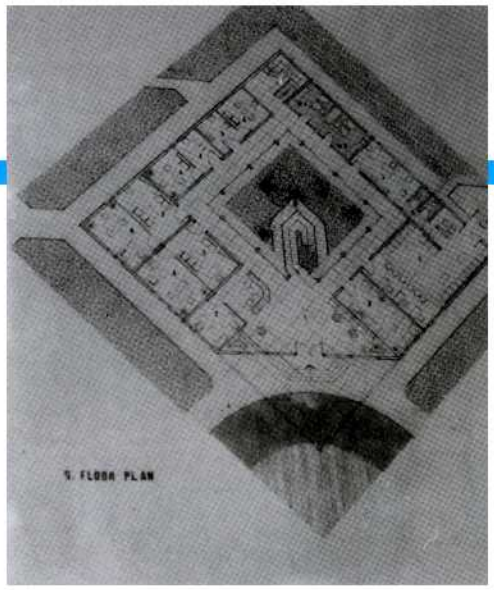

* *مسقط أفقى الدور الأرضى
المشروع المقدم من د. زكريا الدرى

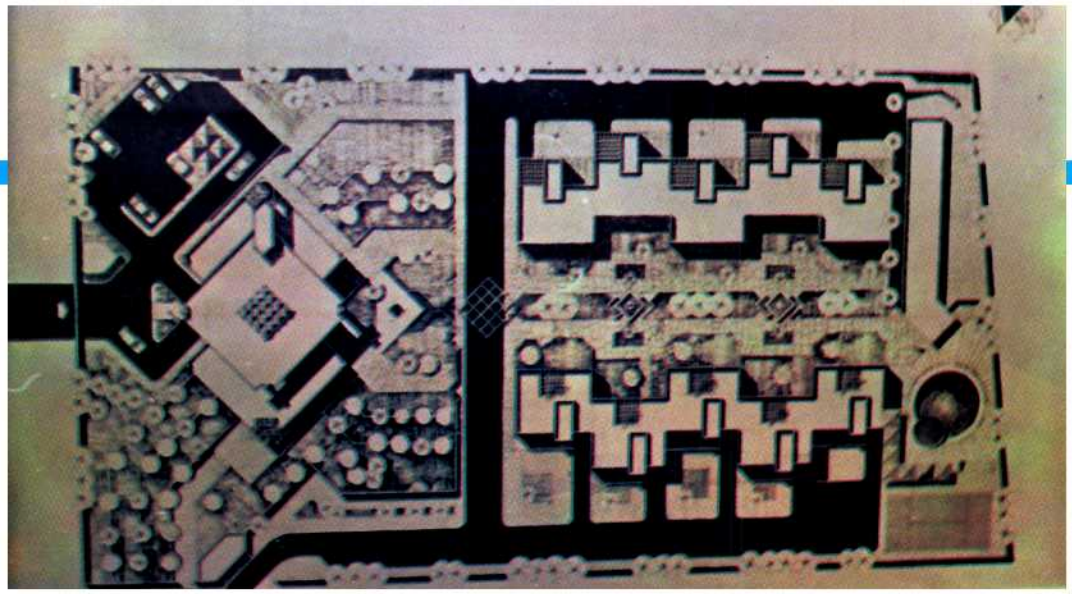

* الموقع العام للمشروع

– السيد السفير / محمد حافظ القمبشاوى – مدير عام الهيئة.

– أ.د.م / فاروق الجوهرى – أستاذ العمارة بجامعة عين شمس – والمستشار الهندسى للسيد رئيس الجمهورية.

– أ.د.م / حامد فهمى – رئيس الهيئة العامة لبحوث الإسكان والتخطيط والبناء.

–أ.د.م / عبد المحسن برادة – المستشار الهندسى للهيئة.

– م. محمد مجد الدين إبراهيم – وكيل وزارة الإسكان.

ومقرر اللجنة مهندس ممدوح أبو الدهب – المهندس بالهيئة.

وضعت اللجنة بطبيعة مهامها البرنامج المعمارى والشروط العامة للمسابقة وذلك بناءً على المتطلبات التى حددتها الجهة المسئولة عن برامج السفارات فى الوزارة. كما اختارت لجنة التحكيم مجموعتين من المتسابقين من أساتذة العمارة من الجامعات المصرية ومن خارجها. وذلك إدراكا منها بأهليتهم للمشاركة فى تصميم هذين المشروعين، تتكون كل مجموعة من سبعة مكاتب، والمسابقة بذلك طرحت كمسابقة محدودة حرصا على الوصول إلى حلول معمارية تتكامل فيها الفكرة والخبرة التى قد لا تتوفر فى غير هذه المكاتب وتم تقويمها وإصدار قرار اللجنة بشأنها وقد نص على عدم نجاح أحد أو حتى اختيار أحد ووزعت الجوائز الثانية والتشجيعية بحجة أن المتسابقين وهم من كبار المعماريين المختارين من لجنة التحكيم قد جاوزوا حدود المساحات المطلوبة لعناصر المشروعين.. كما قررت اللجنة عقد ملحق لثلاثة من كل مجموعة يتسابقون فيه على برنامج معدل بناءً على طلب المسئولين عن مشروعات الوزارة. وهكذا لم يتم الاختيار كهدف من المسابقة على أن تتم أى تعديلات مطلوبة بعد ذلك ولكن يظهر أن التحكيم يسعى إلى التصميم الابتدائى الذى سوف ينفذ بعد ذلك.. مع أن هذا التصميم سوف تطرأ عليه تعديلات أخرى سواء فى المتطلبات ومناسبتها للاستثمارات المتوفرة أو المناسبة لشروط البناء فى المواقع المختلفة أو لأسباب أخرى، وهكذا خرج الهدف من المسابقة من مجرد الاختيار، إلى إعداد التصميم الابتدائى للمشروع وهو ما يمكن تحقيقه بعد عملية الاختيار.. اختيار الفكرة التصميمية أولا.

الحديث عن المسابقات لا يتوقف.. فيها ما ألغى بعد تقديمها كما ألغيت لجنة التحكيم التى حكمتها.. ومنها ما تقرر تأجيلها أو عدم تنفيذ المشروع المختار منها.. ومنها ما كانت وهمية لمجرد البحث عن أفكار بعد إهدار كل المجهودات والتكاليف التى انفقت عليها.. ومنها ما يتم بتوجيهات خاصة لتحقيق أهداف خاصة.. ومنها ما يصدر بدون إعلان عن لجان تحكيم.. ومنها ما لا يشارك أعضاء هيئة التحكيم فى برنامجها وشروطها.. ومنها مايتعارض مع كرامة المهنة علميا ومهنيا.. وذلك فى غياب الدور المؤثر للهيئات التعليمية أو المنظمات المعمارية العلمية أو المهنية، فى غياب اتحاد المعماريين المصريين الذى مات بسكته قلبية. فى غياب الضمير.

بقية الموضوع ص ٣٠

المشروع المقدم من المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية – جائزة تشجيعية

* مسابقة تصميم سفارة مصر بجيبوتى

* مجسم المشروع

المشروع المقدم من د. عبد الحليم إبراهيم – جائزة تشجيعية

* مسقط افقى للدور الأرضى

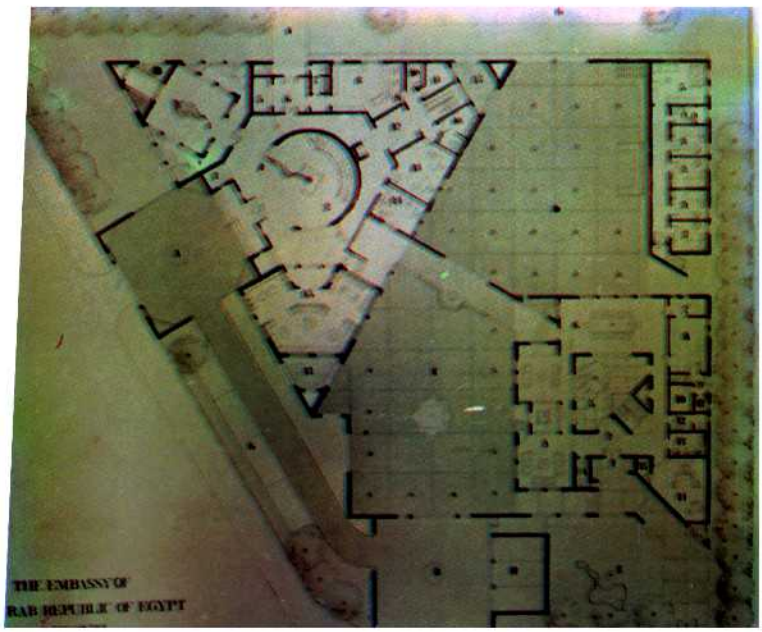

الحوار حول تصميم مكتبة الاسكندرية من المتمدين الى المدين

د. عبد المحسن محمود فرحات

مدرسة تصاميم البيئة – كلية الهندسة – جامعة الملك عبد العزيز

شكراً للأستاذ الدكتور/ عبد الباقى إبراهيم والقائمين بتحرير مجلة عالم البناء على متابعتهم المخلصة والموضوعيه لقضية مكتبة الاسكندرية وكذلك شكراً للشاعر والكاتب الكبير الاستاذ/ أحمد عبد المعطى حجازى على مساهمته القيمة فى الحوار المذكور بمقالته بالأهرام يوم ١٩٩٠/٨/١م وما ارتاه من أهمية عرض آراء المعترضين رغم ما عبر عنه سلفا من استحسان للمشروع الفائز حيث رأى بحسم ووضوح أهمية استمرار هذا الحوار وعرضه على الرأى العام كقيمة حضارية متصلة بنفس قيم إحياء الدور الحضارى لمكتبة الاسكندرية. وذلك ما نرجو ان يستمر ويتنامى فى كافة القضايا العمرانية التى نرجو أن تعطيها قياداتنا الفكرية وأجهزتنا الإعلامية نصيبها العادل الذى لم تنل عشره حتى الآن. وذلك مع أهمية تقدير الخط الدقيق الفاصل وغير الثابت بين النواحى الفنيه المهنية من ناحية والتى لا يفتي فيها إلا المتخصص (مع احتفاظ غير المتخصص بحقه فى السؤال والمناقشة) وبين النواحى الثقافية والحضارية والجمالية المتصلة بأى عمل عمرانى من ناحية أخرى والتى يحق لأى مواطن مثقف (ومن باب أولى قياداتنا الثقافية) أن يدلى بدلوه فيها فكراً وتذوقًا مما يساهم فى إثراء مختلف جوانب العمل العمرانى خاصة إذا كان لايزال فى طور التكوين. سنتجنب هنا الخوض فى النواحى التخصصية التى يمكن الرجوع إليها فى العدد ١٠٩ من مجلة «عالم البناء» وسنركز على النواحى التى يمكن لأى مثقف أن يساهم فيها برأيه وهى كالتالى:

الإيجابيات والسلبيات ومستوى المتمدين

الحوار حتى الآن فى مجمله إيجابياً بالرغم مما اعتراه من سلبيات غير قليلة. أهم الايجابيات هى بيان لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة (الأهرام ١٩٩٠/٤/١٧) والندوة التى دعى إليها وزير التعليم والتى عقدت بالأسكندرية يوم ٩٠/٥/٣ لمناقشة الاعتراضات والرد عليها من جانب الفريق النرويجى المصمم. البيان المذكور يدل على قيام مؤسسة ثقافية بواجبها كممثلة للضمير العمرانى الوطنى حيث أشارت بموضوعية لما إرتأته من عيوب فى المشروع الفائز. والندوة تدل على سعة صدر المسئولين الحكوميين للنقد البناء والحوار مما يعنى فى النهاية أننا شعب متمدين متحضر. ورغم تقديرنا للندوة ككل إلا أنه يجب الإشارة هنا إلى أن الفرصة كانت تعطى للفريق النرويجى للرد على الناقدين والمعترضين دون وجود فرص حقيقية للآخرين للتعقيب والتقييم لتوضيح مدى تعرض الرد لما أثير من نقد ومدى الاقتناع بما جاء فيه. مع أهمية الإشارة الى أن بعض النقد والرد يمثل إختلافا فى وجهات النظر لا يحسم إلا باستشفاف رأى الأغلبية فى الجانب المصرى ككل وليس الإداريين المختصين فقط ، ونصف بالتحديد لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة وجمعية المعماريين المصريين وشعبة العمارة بنقابة المهندسين ومؤتمر المعماريين المصريين حيث أن من مسئولية كل من هذه المؤسسات أن تقول كلمتها وتقوم بواجبها كما فعلت الأولى منهم. والواجب أن نضيف هنا أن لجنة العمارة بنقابة المهندسين قد بدأت فعلا فى التحرك الإيجابى من خلال المعرض وحلقة المناقشة اللتين أقيمتا فى أغسطس ١٩٩٠م ولكن الوثيقة الخاصة بتقييم المشروع التى أوصت الحلقة بإصدارها لم تظهر بعد حسب ما نعلم.

رغم حرصنا على التركيز على الإيجابيات إلا أنه إحقاقاً للحق فإن ما ورد فى مقال الأستاذ/ حجازى استناداً للتقرير الصادر عن ندوة الاسكندرية من أن الأغلبية كانت مؤيدة للمشروع النرويجى وأن الأقلية كانت تعترض عليه يعتبر فى رأينا ومع احترامنا للجميع مجافيا للحقيقة تماما والتى كانت عكس ذلك بالضبط وبشكل واضح. كما أن هذا التقرير لم ينشر حتى الآن بل ولم يرسل لمن شاركوا فى الندوة وبالتحديد من شاركوا دون دعوة من أحد إحساساً بواجبهم وهم فى تقديرنا الأغلبية. يلاحظ هنا عدم إرسال التقرير لهؤلاء المشاركين بالرغم من وصول خطابات شكر لهم!! بمعنى آخر يمكنا إجمال السلبيات فى الرأى الذى قاله د. عبد الحليم إبراهيم عبد الحليم فى حلقة النقاش بنقابة المهندسين والذى نوافقه عليه من أن هناك انفصام واضح بين رأى عام عمرانى غير رسمى تميل أغلبيته العظمى لعدم قبول المشروع النرويجى ورأى عام رسمى يتحرج من ذلك اعتبارا لصورتنا أمام المنظمات العالمية ويحاول تمييع النقد وإخفائه قدر الإمكان لتمرير المشروع. ومع هذه السلبيات فمازلنا نرى الحوار فى مجمله إيجابيا متمدينا حتى الآن. إلا أننا نطمع الى ما هو أكثر وأرقى من هذا بكثير.

نقطتى نظام؟

إلى جانب ماناراه فى المشروع الفائز من تناقضات مع المتطلبات الأساسية لبرنامج المسابقة وما نراه من تناقضات ضمن قرار لجنة تحكيم المسابقة وهو ليس ملزماً لأحد فإن مالايجب تناسيه أو التهاون بشأنه هو ماجاء بنفس قرار محكمى المسابقة من المطالبة بتعديلات هامة فى المشروع تتلخص فى «تجنب» (وليس تقليل) المشاكل الفنيه والاقتصادية المتعلقة بالمياه الجوفية وتحسين الدخول للمكتبه وتصميم سقف يحسن رؤية منظر البحر وتسهل صيانته وتحسين وضع الطوابق السفلى. وكان الواجب فى الندوة المشار إليها والتى عقدت بعد أكثر من ٦ شهور من إعلان نتيجة المسابقة أن نرى المشروع بعد تعديله حسب ما طُلب فى قرار لجنة تحكيم المسابقة إلا أن ما عرض كان نفس المشروع الأصلى دون تعديل يذكر (باستثناء تفاصيل قليلة متعلقة بسلالم الهروب وما شابه ذلك) وهو نفس مانشر أخيرا فى عدد يونيو ٩٠ من الدورية الانجليزية ARCHITECTURAL REVIEW والغريب أن هناك من ينادون اليوم بإعطاء الفريق المصمم فرصة إضافية لعمل التعديلات التى لا ندرى إلى متى يجب انتظار التفضل بها. وهل هناك إمكانية حقيقية لتعديل كامل ضمن التشكيل الجامد الذى يصر عليه الفريق المصمم.

التعديلات المطلوبة الواردة فى قرار لجنة التحكيم والصادرة من الندوة يجب أن تستوفى فى مشروع ابتدائى جديد يتم تقييم مدى تحقيقه لهذه التعديلات وبناء على ذلك يكون جواز دخوله لمرحلة إعداد الرسومات التنفيذية والمواصفات. لذا فإن ما

البقية ص ٣١

مشروع العدد :

مسابقة تجميل ميدان القاهرة بالرياض

المملكة العربية السعودية

• ميدان القاهرة بمدينة الرياض - الوضع الحالى

شهدت مدينة الرياض خلال السنوات القليلة الماضية نشاطا كبيرا فى التخطيط والإنجاز العمرانى نتج عنه توسعات هائلة فى مساحة الرقعة العمرانية للمدينة، وقد قامت الأجهزة المعنية بالتخطيط لمدينة الرياض بالإعداد والإشراف على تنفيذ مشروعات مهمة لتحسين تخطيط النواة القديمة والحفاظ بقدر الإمكان على طابع نسيجها العمرانى، كما تم إحاطة الكتلة العمرانية الأساسية بطريق دائرى تطوقه امتدادات للمجاورات السكنية المستقبلية، ويعتمد النظام الجديد لشبكة الطرق والميادين بمختلف مستوياتها على التسميات المستقاة من التراث وتاريخ المملكة العربية السعودية، ومن التاريخ والحضارة الإسلامية بوجه عام كما سميت الميادين المستحدثة بأسماء عواصم دول العالم الإسلامى.

وميدان القاهرة هو أكبر تقاطع مرورى حر داخل المنطقة العمرانية بمدينة الرياض، ويشمل طريقين رئيسيين متعامدين فى مستويين مختلفين هما طريق مكة المكرمة والآخر طريق الملك فهد بن عبدالعزيز بعرض ثمانين مترا لكل منهما، ويتكامل التقاطع الحر بمنحدرات دائرية وطولية تتيح الاتصال بين المستويات المرورية المختلفة وفى كل الاتجاهات بدون توقف.

وتجاوبا مع أمانة مدينة الرياض اقترحت السفارة المصرية بالرياض قيام مصر بالإسهام فى تجميل الميدان لكى تؤكد رابطة التآخى بين العاصمتين، وتم إسناد تنظيم المسابقة لوزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والإسكان والمرافق (جهاز بحوث ودراسات التعمير) وتحت الإشراف الفنى لكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان.

وضمت لجنة التحكيم كلا من الدكتور/ يحيى الزينى، رئيسا، والمهندس شريف حسن كامل رئيس هيئة التخطيط العمرانى، والدكتور صبرى منصور عميد كلية الفنون الجميلة، والدكتور أحمد عبده رئيس قسم العمارة سابقا، والدكتور محمد توفيق عبدالجواد رئيس قسم العمارة، والدكتور/ محمد كمال حمودة رئيس قسم الديكور، وقام بأعمال الأمانة المهندس محمد هلال.

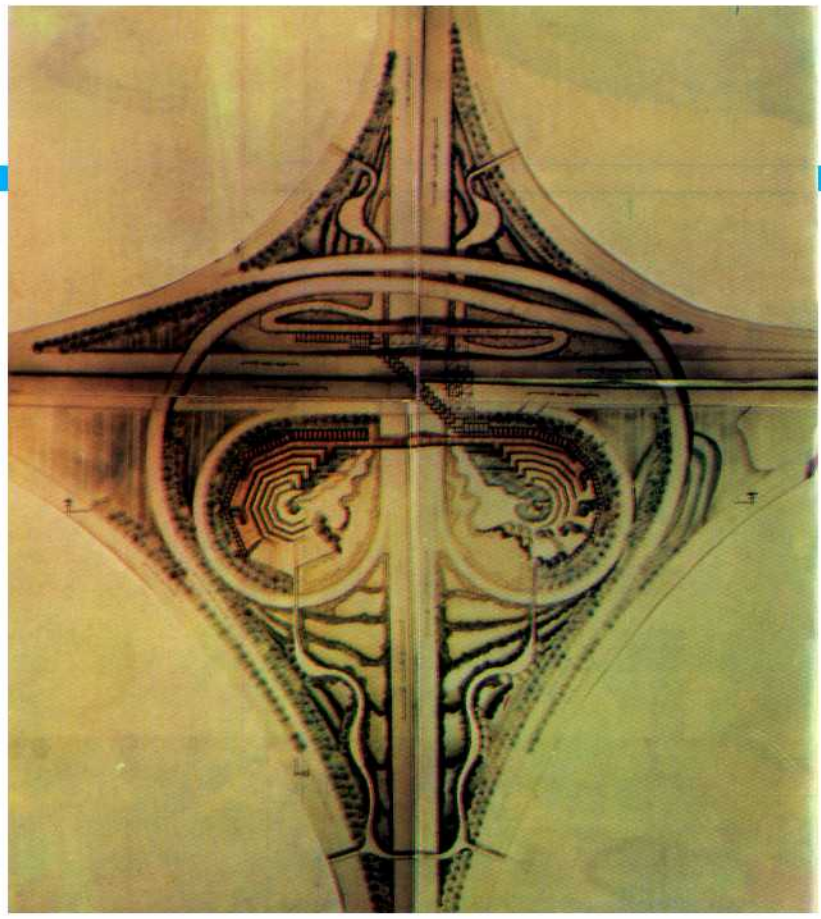

• الجائزة الأولى : الموقع العام

• صورة بصرية عامة للموقع توضح تكامل عناصر التصميم

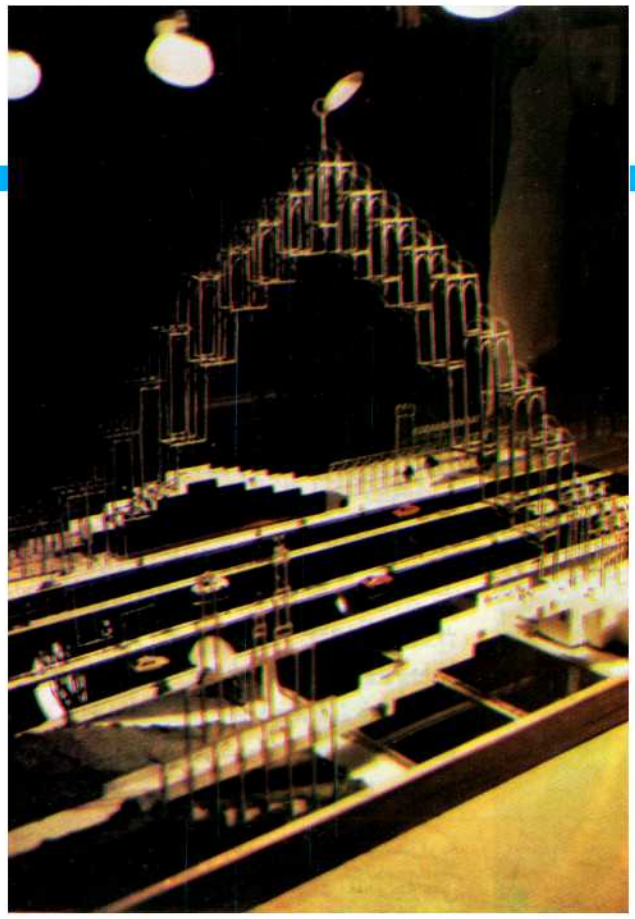

• التشكيل المبتكر للعقد الكبيرة بوحداته التشكيلية التقليدية ومادته الحديثة.

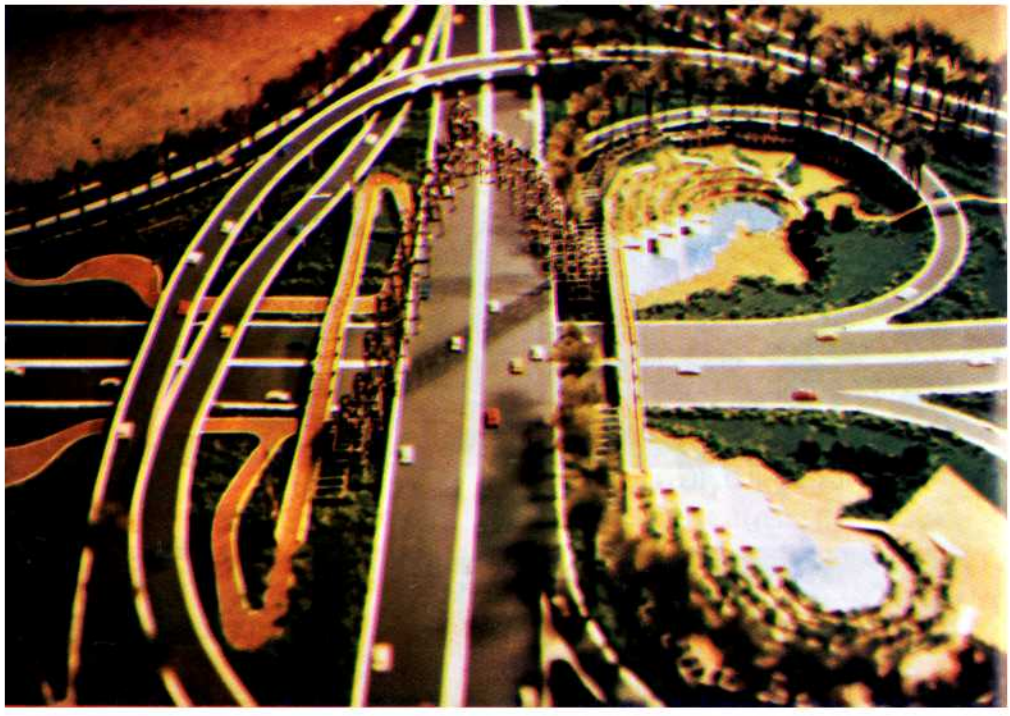

وأسفرت نتيجة المسابقة عن فوز المشروع المقدم من الدكتور مراد عبدالقادر والدكتور عبدالمحسن فرحات بالجائزة الأولى، والمشروع المقدم من المهندس عصام عبدالمرضى عبدالغفار بالجائزة الثانية، والمشروع المقدم من المكتب العربى للاستشارات الهندسية بالجائزة الثالثة.

الجائزة الأولى : د. مراد عبدالقادر – ود. عبدالمحسن فرحات

جاءت الأهداف الأساسية للمشروع الفائز بالجائزة الأولى إلى عمل تشكيل رمزى يعبر عن كل من مدينة القاهرة والرياض والتآخى فيما بينهما، وتنسيق الموقع تنسيقا يتكامل مع طبيعة الموقع ومع المجسمات الرمزية بحيث يكون كل منها امتداداً للآخر مع مراعاة عدم اغفال الطبيعة الخاصة بالطرق السريعة ومتطلبات الحركة بها.

وفى سبيل التعبير عن التآخى بين القاهرة والرياض تم التعبير عن مدينة القاهرة فى الجزء الشرقى من الميدان من خلال مساجدها ومآذنها التى تمثل حقب العمارة الإسلامية المختلفة بما يعطى التأثير المطلوب عن القاهرة كمدينة الألف مأذنة، وتم التعبير عن مدينة الرياض فى الجزء الغربى من الميدان من خلال حصونها وقصورها، ويسيطر على التشكيل العام للموقع العقد الإسلامى الذى يعبُر الطريقين الرئيسيين، ويتكون من كتل هيكلية تمثل مبانى تعبر عن المدينة الإسلامية (الفاضلة) المنطلقة نحو الفضاء في تدرج متصاعد باستخدام مفردات التراث الإسلامى المشترك، وتم استخدام الهياكل الحديدية كمادة وطريقة إنشاء عصرية ترمز للتقدم التقنى، وتم وضع العقد فى الاتجاه القطرى مائلا بخمس وأربعين درجة حتى يمكن رؤيته بشكل متماثل من كلا الطريقين، وبحيث تكون قمة العقد عند منتصف الطريقين، وبذلك يشكل العقد العلامة المميزة والنهاية البصرية القوية على محور الطريقين.

وتم تشكيل المستويات المعمارية المعبرة عن المساجد والحصون بطريقة تجريدية تبعد عن أى تكوين يمكن أن يسبب الخلط بين المجسمات الرمزية للمساجد والمساجد الحقيقية بحيث تعطى أيضا الانطباع الأساسى المطلوب بصريا وذهنيا دون الإغراق في التفاصيل مما يناسب سرعة المرور بالميدان دون الإخلال بثراء التشكيل الكلى للمترجل داخل الموقع، وبالرغم من قوة تحديد تشكيل المجسمات سواء فى المستويات الخاصة بالمساجد والحصون أو الكتل المعمارية للعقد فإنها جميعا تتميز بالشفافية التى تتيح النظر من خلالها مما يجعل وقعها البصرى خفيفا رغم قوة تأثيره مع عدم فقدان الشخصية البصرية للموقع ككل.

وتميز التشكيل العام للمجسمات بالاستمرارية التى تتصاعد تدريجيا من المستويات المتدرجة على الأرض إلي المستويات المعمارية للمساجد والحصون ثم الكتل المعمارية المكونة للعقد الكبير وقد تم تأكيد هذه الاستمرارية باستخدام نفس الوحدة النمطية للعقود الموجودة أسفل المساجد والحصون فى تشكيل الكتل المعمارية للعقد الكبير مع توحد نفس طريقة التجميع والتركيب فى الأبعاد الثلاثة، وجاء ذلك للتعبير عن خاصية هامة من خصائص العمارة الإسلامية وهى التنوع من خلال الوحدة والوحدة من خلال التنوع.

وتصميم الميدان في إجماله هو محاولة تصميم فراغ تشكيلى يعطى تجربة فراغية محسوسة للمار بالسيارة وللمترجل في الموقع مما يجعل التأثير النهائى أقوى من مجرد وضع رمز منفرد.

وبالنسبة لتنسيق الموقع تم استغلال التشكيل الطبوغرافى بمناسيبه المختلفة في وضع التشكيل الخاص (المحتوى) للمجسمات الجمالية في مستويات مبلطة ومزروعة تتطلب أقل قدر من تسوية الأرض بشكل يتمشى وينسجم تماما مع التشكيل الطبوغرافى الأساسى مع وجود حوائط ساندة بشكل يُسهل بناؤه، ويتمشى مع الخطوط الكونتورية للموقع، وأهم ماأثر على تنسيق الموقع ماقرره المصمم من أهمية استخدام الفراغات الشاسعة بالميدان كحديقة للمشاه طالما يمكن اتصال أجزائها بممرات وجسور للمشاة مع وجود نواحى الحماية من السيارات ويعتبر هذا القرار مؤكدا لعنصر هام من عناصر العمارة الإسلامية وهو تجنب العناصر الجمالية الصرفة والمنفصلة تماما عن أى استخدام،

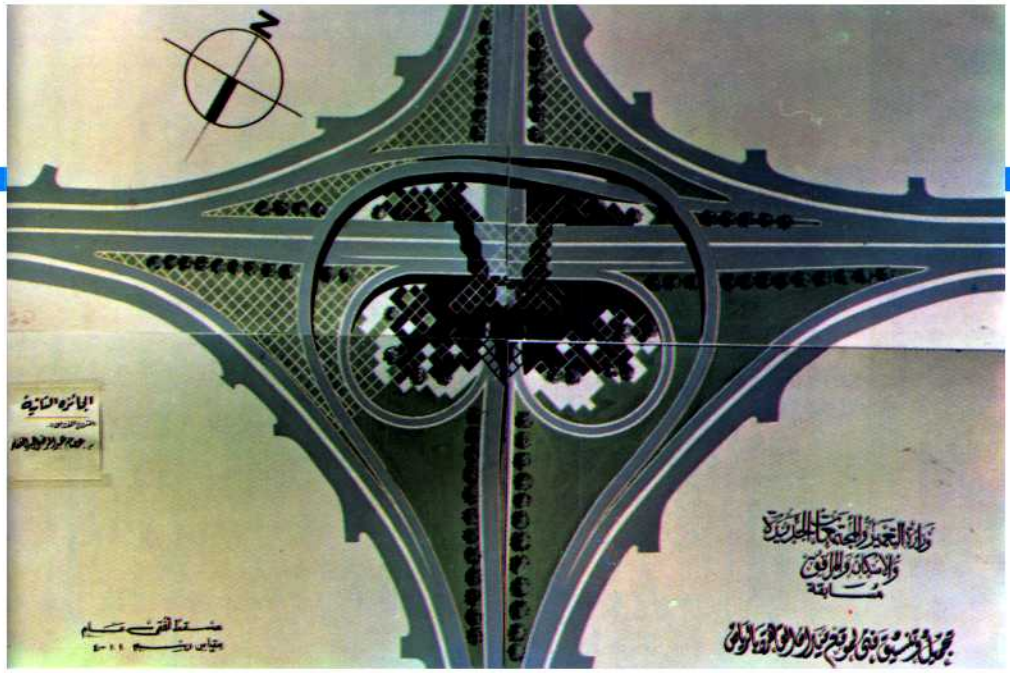

• الجائزة الثانية • الموقع العام

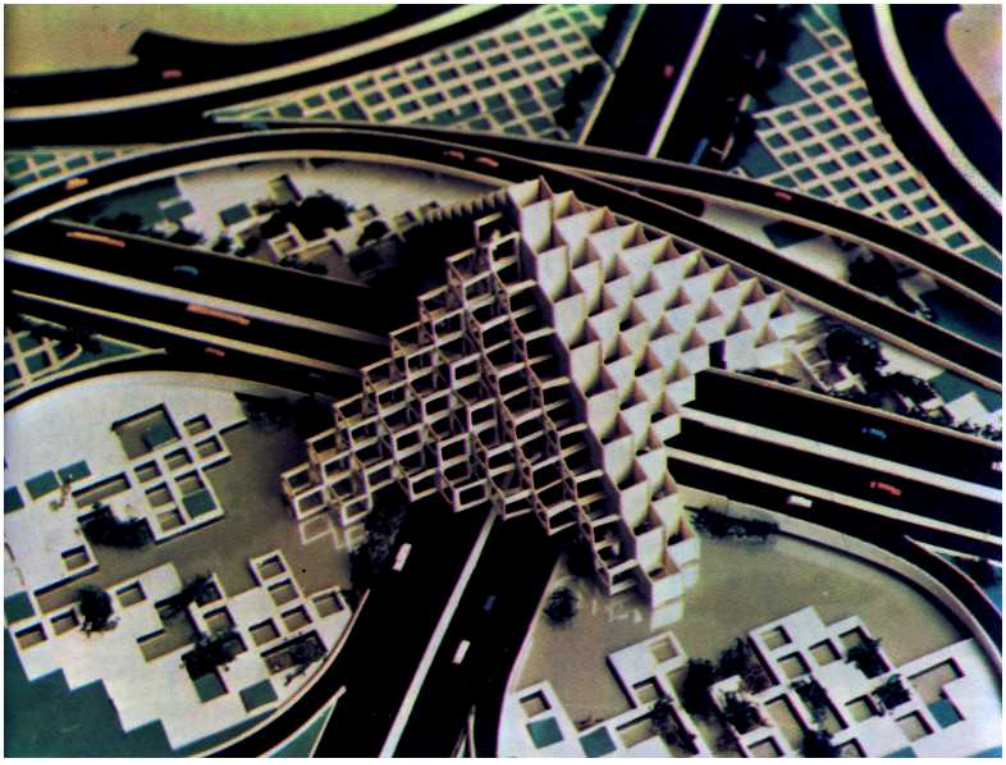

• الوحدة التشكيلية

• الجائزة الثالثة : منظور عام للميدان

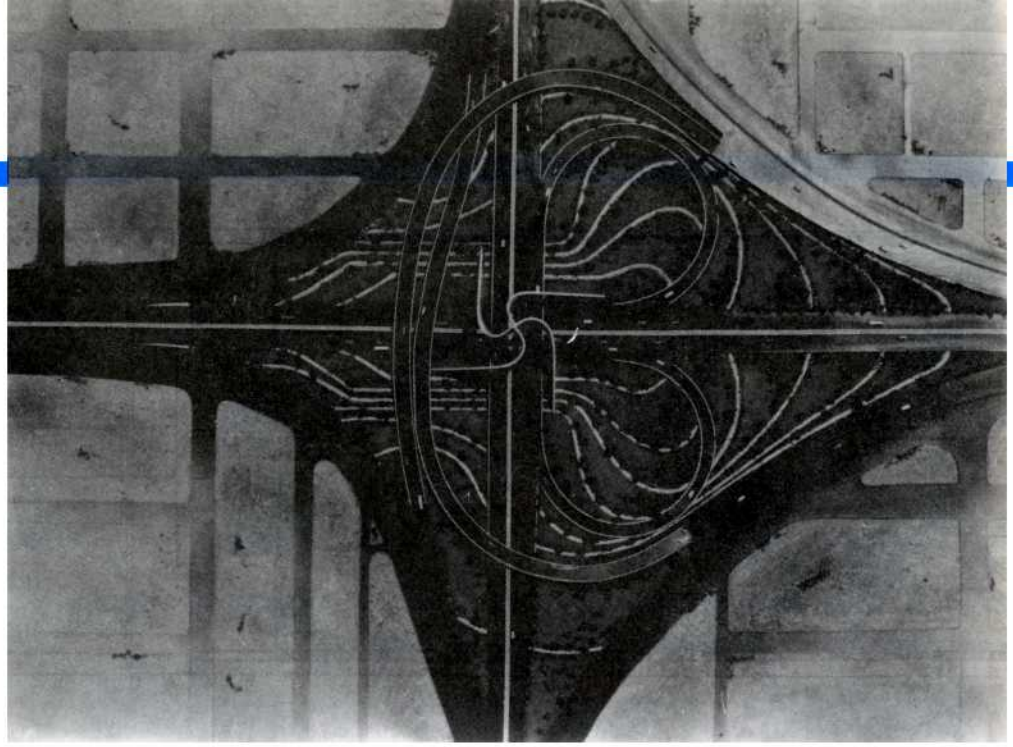

• الجائزة الثالثة : الموقع العام

• واجهة الرمز التشكيلى كما يراها عابر الميدان

ومحاولة دمج العناصر الجمالية مع الاستخدامات المطلوبة للمجتمع كتنزه وترفية وتثقيف.

وبنى التنسيق العام للموقع على تكامل بين عناصر المزروعات والمياه المتدفقة والمدرجات والحوائط السائدة والسلالم والمسطحات المبلطة، وركز المصمم على استخدام النخيل بكثافة فى صفوف مجمعة بشكل يتمشى مع تشكيل الموقع وتأكيد تشكيل الطرق بالإضافة لمناسبة النخيل للموقع لعدم إعاقته لرؤية قائدى السيارات.

وتم استخدام عنصر المياه على شكل شلالات تشبه السلسبيل تتدرج وتتصاعد نحو بؤرة التشكيل الكلى للموقع عند محور العقد تنزل هذه الشلالات إلى مسطح مائى كبير يرمز للنيل فى الجهة الشرقية المعبرة عن القاهرة بينما تنزل إلى جدول مائى محدد يرمز للجداول المائية فى الوديان الصحراوية فى الجهة الغربية المعبرة عن الرياض.

الجائزة الثانية : المهندس/ عصام عبدالمرضى عبدالغفار

تتبلور الفكرة التصميمية في إيجاد بقعة خضراء مسطحة ضخمة يشغل مركزها وحدة تشكيلية تتكون من عنصر ثابت (مربع أبعاده ٥ر٧×٥ر٧م) يكون هذا العنصر مشايات تتخللها أحواض زرع وتنتهى هذه المشايات بمساحة كبيرة مبلطة بنفس الوحدة المودیولية الثابتة. وتتخللها مجموعات من أحواض الزرع والمسطحات المائية، وتنتهى المسطحات المائية بمسطح مائى مركزى ينطلق منه تكوين هرمى ضخم يشكل بؤرة بصرية ذات مقياس صرحى.

وجاءت وحدتا التشكيل المستخدمتان فى التصميم (المكعب والهرم) كرؤية خاصة من المصمم للعمارة المصرية والسعودية حيث يرتبط الشكل الهرمى بمعنى خاص لدى المصريين، وكذلك يعبر المكعب عن الكعبة المشرفة بالأراضى السعودية. وتم دمج وحدتى التشكيل فى التكوين الكلى فكانت الوحدة البنائية هى المربع الذي استخدم فى تنسيق أرض الموقع، وفى بعدها الثالث (مكعب) استخدمت فى تكوين العمل النحتى، وقد روعى فى التصميم العلاقة بين التنسيق العام للموقع وتصميم القطعة النحتية حيث تم تسطيح الموقع تماما وأكد على ذلك فى كل تفاصيل التنسيق لتأكيد قوة القطعة النحتية وإعطائها السيطرة على الموقع كما روعى بالتنسيق العام كسر التماثل الواضح في شكل الموقع وإضفاء نوع من التباين فى التشكيل العام بعمل محور قطرى تتماثل على جانبه المكونات بصورة متقابلة ومتكاملة فى نفس الوقت.

الجائزة الثالثة : المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

يهدف التصميم إلى إيجاد رمز يجسد ارتباط الحضارتين القديمة والإسلامية فى كل من مصر والسعودية مع إعطاء ذلك الرمز الصفة التشكيلية التى تسمح برؤيته من جميع الاتجاهات على محاور الحركة الرئيسية وإعطائه البعد الصرحى الشامخ الذي يميزه بصريا بين ميادين العاصمة السعودية، وجاء القرار بوضع رمز واحد عند نقطة تلاقى المحورين كحل يحافظ على الاتزان البصرى للميدان ويعطى إحساسا قويا بالترابط ولايسبب أى تشتيت بصرى لعابرى الميدان ويساعد عل وضوح الرمز للعابرين في كلا الاتجاهين، كما لايجعله يؤثر سلبيا على المبانى المحيطة ولايتأثر بها كما يساعد على أن يصل الإحساس البصرى لمستخدمى هذين المسارين إلى ذروته عند نقطة تلاقى الطريقين.

وقد أبرز البحث فى الرمزية والبحث فى الارتباط بين الحضارتين المصرية والإسلامية الشكل الهرمى كقمة النتاج المعمارى للحضارة المصرية لما يمثله هذا الشكل من مكانة خاصة عند المصريين كما أنه أكثر الأشكال اتزانا، كما أبرز البحث مفردات العمارة الإسلامية المكونة من أربعة أسلحة تأخذ الشكل الهرمى وتتلاقى فيما بينها مكونة قبة فراغية، وصممت مداخل الهرم الأربعة على شكل نجمة إسلامية.

أما تنسيق الموقع فقد رأى فريق التصميم أن يحافظ على الخطوط الإنسيابية للموقع بما يحقق الاندماج مع البيئة المحيطة مع استخدام مجموعة متنوعة من النباتات والأشجار والنخيل والمحافظة قدر الإمكان على مايحتويه الموقع من المزروعات.

مشروع العدد :

فيلتان على شاطىء البحيرات المرة

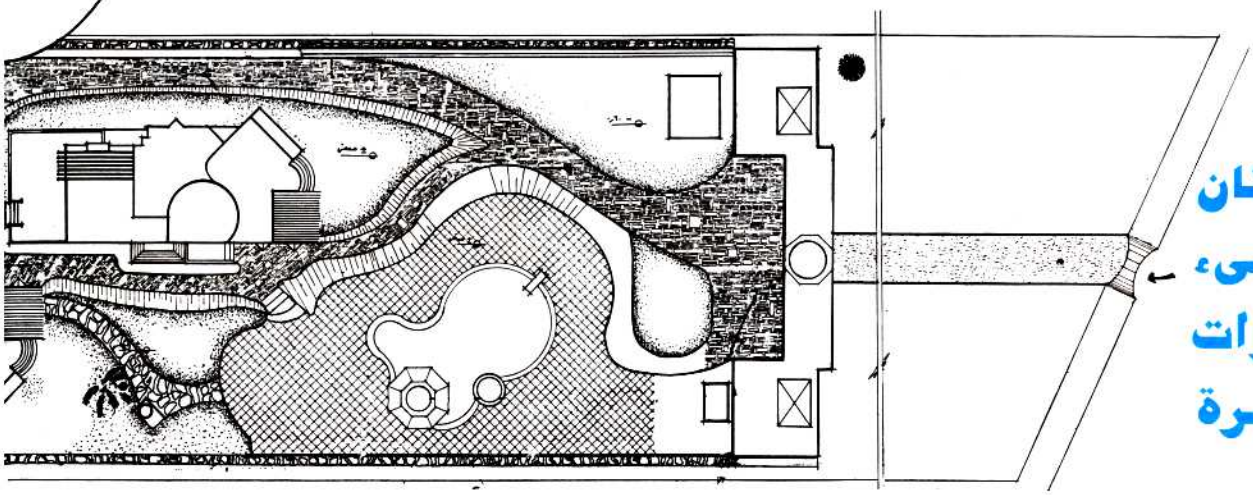

• الموقع العام

المعمارى : عادل مختار

يقع المشروع بمنطقة كبريت على البحيرات المرة بفايد على بعد ٣٠ كم جنوب أبو سلطان، فى آخر المنطقة السياحية المطلة على البحيرات المرة. وتتميز هذه المنطقة بدفء شمسها شتاء مع وجود تيارات هوائية مستمرة فى فترة الصيف وذلك نتيجة وقوع منطقة كبريت فى الجزء الجنوبى للبحيرة فتتمتع بالهواء الشمالى الشرقى القادم من البحيرة على مدار العام، وتتميز هذه المنطقة بوجودها على شكل لسان داخل المياه مما يوفر واجهة بانورامية على مياه البحيرة الهادئة طوال العام مع التميز بالهدوء التام نظرا لبعدها عن الطريق الرئيسى الرابط بين مدينتى السويس والإسماعيلية.

عناصر المشروع والموقع:

نظرا لاستطالة الأراضى المقام عليها المشروع وهى طبيعة تقسيم الأرض بمنطقة كبريت بصفة عامة (٣٠م X ٤٠٠م) فقد تم استغلال المنطقة الخلفية بطول حوالى ٢٥٠م كمزرعة يتخللها طريق إلى المنطقة السكنية. والمشروع مكون من فيلتين لهما نفس التصميم الأفقى ودراسة علاقتهما ببعضهما لتوفير الخصوصية لإعطاء تنوع فى الرؤية البصرية وعدم الإحساس بالتكرار، وقد عمد التصميم إلى إقامة بوابة رئيسية تفصل المزرعة عن الجانب المعيشى للفيلات، وتتكون هذه البوابة وهى بمثابة علامة مميزة للمشروع، من مدخل رئيسى مغطى بقبة علوية محمولة على مثمن بعرض ٤م وجناحين متماثلين، ويوجد بهما سكن الحارس وخدماته وكذلك سكن السائق والخدم وجراجان منفصلان. وتكون هذه العناصر الجناح الأيمن للبوابة. أما الجناح الأيسر فقد صمم ليكون ناديا صحيا للمشروع يخدم الفيلتين ويحتوى على صالة جيمنازيوم وحمام تركى وورشة لممارسة الهوايات

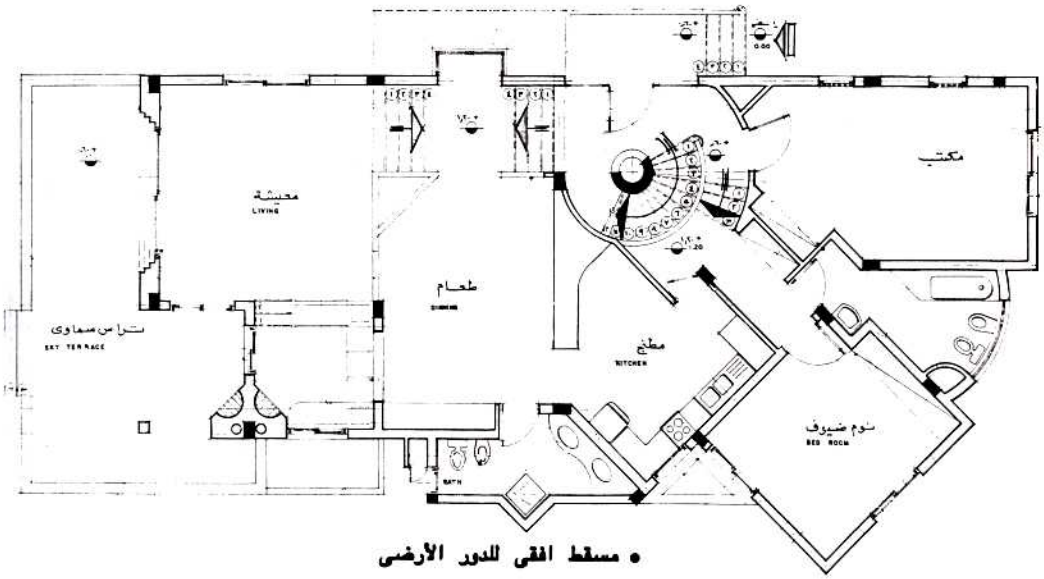

• مسقط افقى للدور الأرضى

• بوابة المدخل الرئيسى وحمام السباحة

المختلفه، ويضم كل جناح حوش سماوى داخلى خاص به وبالرغم من طبيعة البحيرات المرة وهدوئها النسبى طوال العام، إلا أن منسوب المياه وطبيعة تربة قاع البحيرة لا يساعدان فى بعض الاحيان على الاستمتاع بالسباحة فيها ولذلك رؤى ضرورة وجود حمام سباحة يخدم المشروع. هذا وقد تم رفع مستوي المبانى عامة نظرا لوجود المياه الجوفية على بعد أقل من متر بهذه المنطقة.

الفكر التصميمى والتشكيل المعمارى

روعى فى الفكرة التصميمية ثلاثة عناصر أساسية أولها المحافظة على المساحات الخضراء بالمنطقة وتنميتها مع عدم المساس بالعناصر الموجودة من مجموعات نخيلية متميزة الشكل وإدخالها فى التصميم كعنصر أساسى. فتم عمل أماكن للجلوس بالحدائق بداخل هذه المجموعات الخضراء للاستمتاع بظلالها. والعنصر الثانى هو إضفاء الطابع المعمارى المصرى الريفى على المبانى داخليا وخارجيا باستخدام عناصر ومفردات البناء.

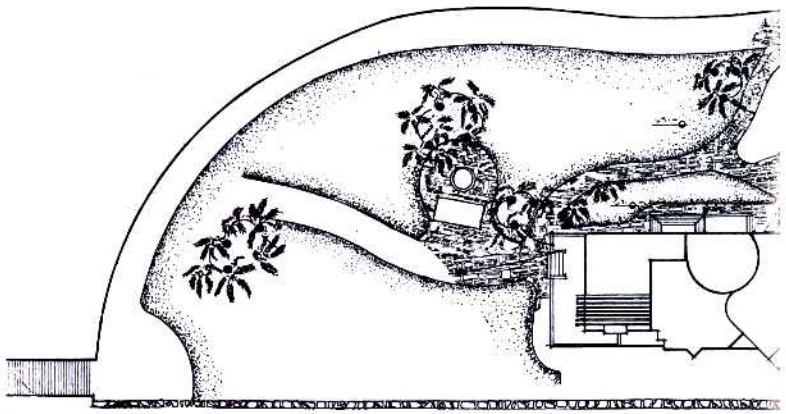

الحفاظ على أشجار النخيل واستغلالها فى تنسيق الموقع.

• مدخل المشروع، مغطى بقبة علوية.

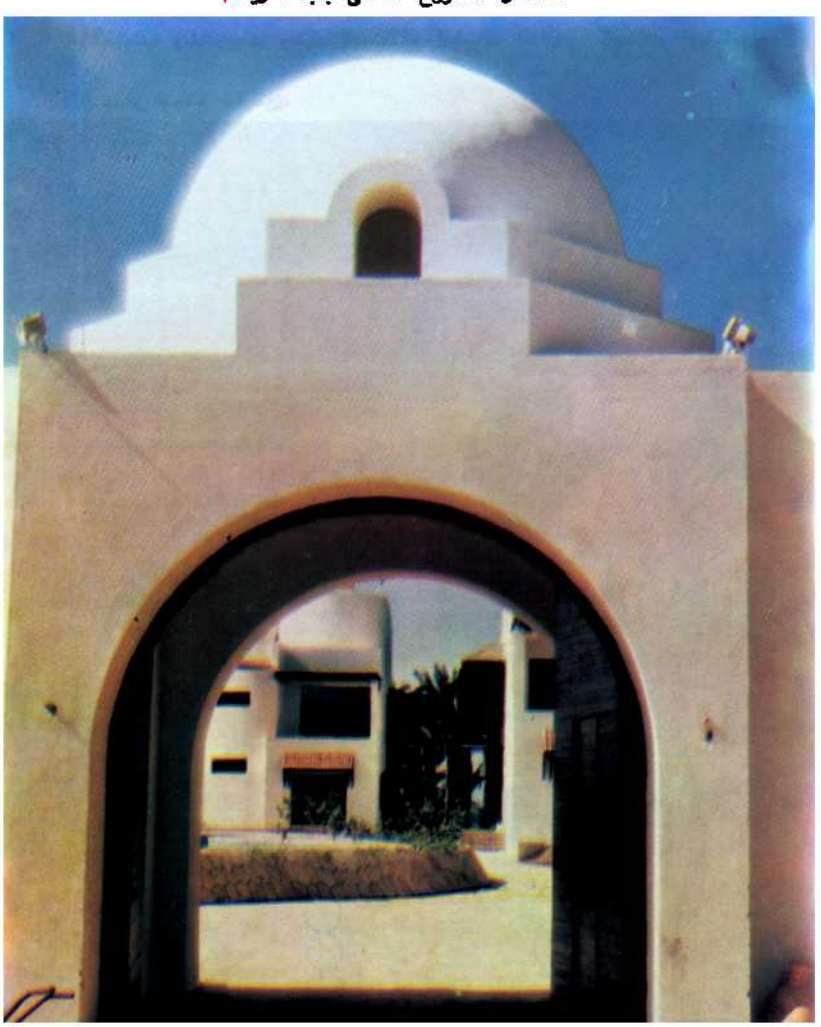

• جانب من واجهة المسكن واستخدام المواد المعمارية الفنية من الطوب الظاهر والخشب والقرميد

• التراس السماوى الملحق بغرفة المعيشة بالدور الأرضى

• مطبخ الفيلا، استخدمت الفخاريات المصنوعة من الطين وهى محاولة للتعبير عن أصالة التراث المحلى.

• مدخل إحدى الفيلتين وتبدو البحيرات على البعد كما تظهر الفتحات المعالجة بالأخشاب والمشربيات وكذلك استخدام المشنات الفلاحى كوحدات للإضاءة

• منظر مجمع للفيلتين.

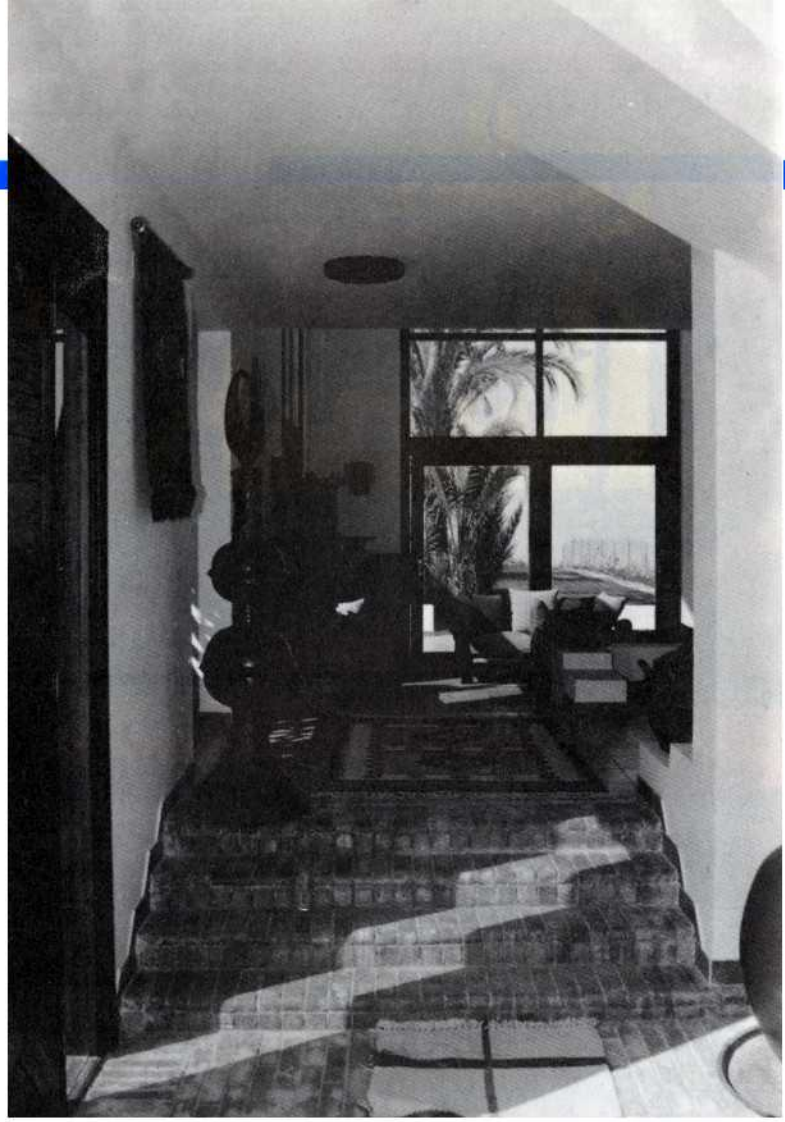

• في حجرة المعيشة توجد بعض الفتحات بكامل ارتفاع الحائط لتوفير رؤية واضحة للمطل الأمامي الممتد

• استخدام المشربيات الداخلية لاسترجاع فكرة الحرملك وما يحققه من خصوصية.

• قطاع مار بغرفة المعيشة في الدور الأرضي وهي بارتفاع دورين

أما العنصر الثالث ويخص التصميم الداخلي واستخدام الخامات والمواد والمعالجات حيث استعار المصمم بعض مفردات المنزل الريفي المصري بتصرف عصري فجاء التصميم داخلي معبراً عن البيئة المصرية الأصيلة، واستخدم عناصر البناء لتكوين معظم الأثاث الداخلي المستخدم من أسره ومجالس وخلافه كما استخدامت منسوجات أخميم والخيامية في عمل جميع المفروشات بألوانها الزاهية وتصميماتها المصرية الأصيلة.

أما العناصر والقطع الفخارية والنحاسية فقد استخدمت بشكل ملفت كعناصر للتجميل الداخلي والإضاءة.. وقد تم تجميع هذه الوحدات والقطع من مناطق تشتهر بها مثل مطروح وسيوه وصعيد مصر كذلك فالأ كلمة المصرية كانت هي العنصر الوحيد المستخدم لتغطية أرضيات.

.وقد روعي أيضا في تنسيق الموقع العام استخدام النوارج المصرية القديمة واستغلت بالحديقة كمقاعد

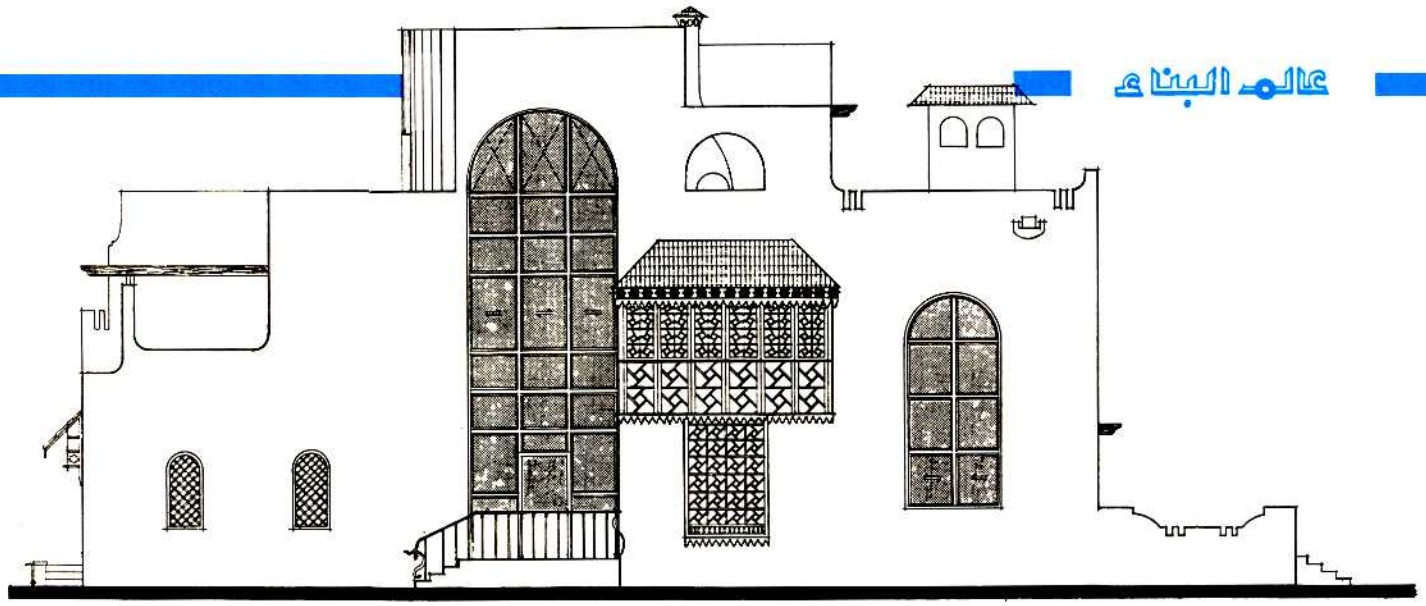

• الواجهة الشرقية

خارجية مع الأزيار الفخارية والفرن البلدى. كما استخدمت المشنات الفلاحى كوحدات إضاءة خارجية للأسوار. أما بالنسبة لأعمال النجارة فقد تمت دراستها بعناية وتأمل نظرا لتكرار الوحدات المتداولة فى السوق المحلى، فقد تم عمل تصميمات خاصة لكل وحدة نجارة وعمل دراسة لفتحات ودراسة حجم الإضاءة المطلوب للفراغ الداخلى وجميع الأخشاب المستخدمة من الخشب الأبيض المدهون باللون البنى الغامق المائل للأحمرار والذى يعطى تجانسا بصرياً كبيرا مع لون القرميد الأحمر والواجهات المسطحة البيضاء، وقد روعى بصفة عامة التجديد والتبسيط فى إضفاء المفردات المصرية للمبانى.

يتكون الدور الأرضى من مدخل رئيسي يوصل إلى المنطقة الخلفية وتشتمل على حجرة مكتب وحجرة نوم ضيوف، والمنطقة الأمامية تضم حجرة الطعام والمطبخ وهو مفتوح على فراغ الطعام، ومنطقة المعيشة الرئيسية وهى بارتفاع مزدوج ويطل عليها من الدور العلوى حجرة النوم الرئيسية والمعيشة العلوية والدور الأرضى يشمل على العديد من المناسيب المختلفة والتى تربط كل منطقة بالأخرى فى تكوين معمارى داخلى ديناميكى محبب.

ويشتمل الدور الأول على غرفة النوم الرئيسية وحجرة نوم للضيوف مع تراس خلفى شتوى مشمس ويضم الدور الثانى حجرة نوم واحدة بتراس سماوى كبير يطل على البحيرات المرة وقد ساعد التدرج الحجمى للمساقط المتتابعة على خلق تكوين حجمى جمالى للواجهات أضفى المزيد من الإحساس بجمال التكوينات الحجمية لكتل المبنى.

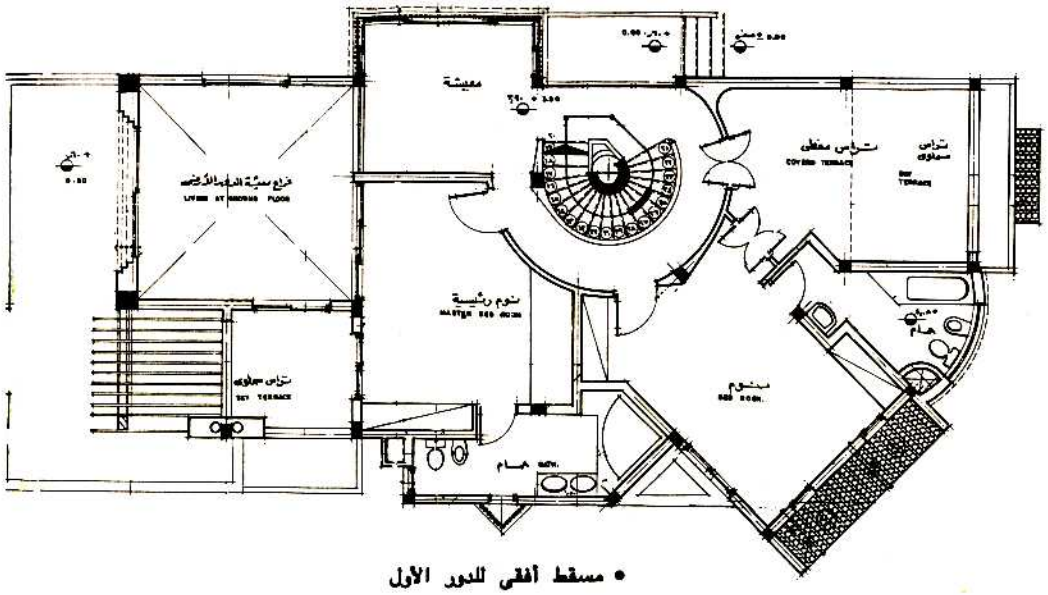

• مسقط أفقى للدور الأول

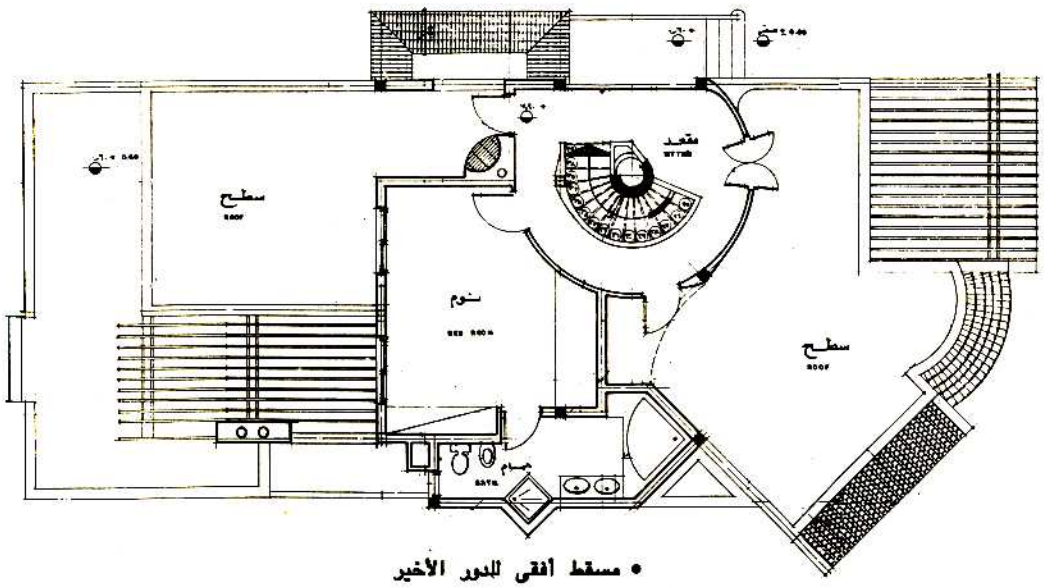

• مسقط أفقى للدور الأخير

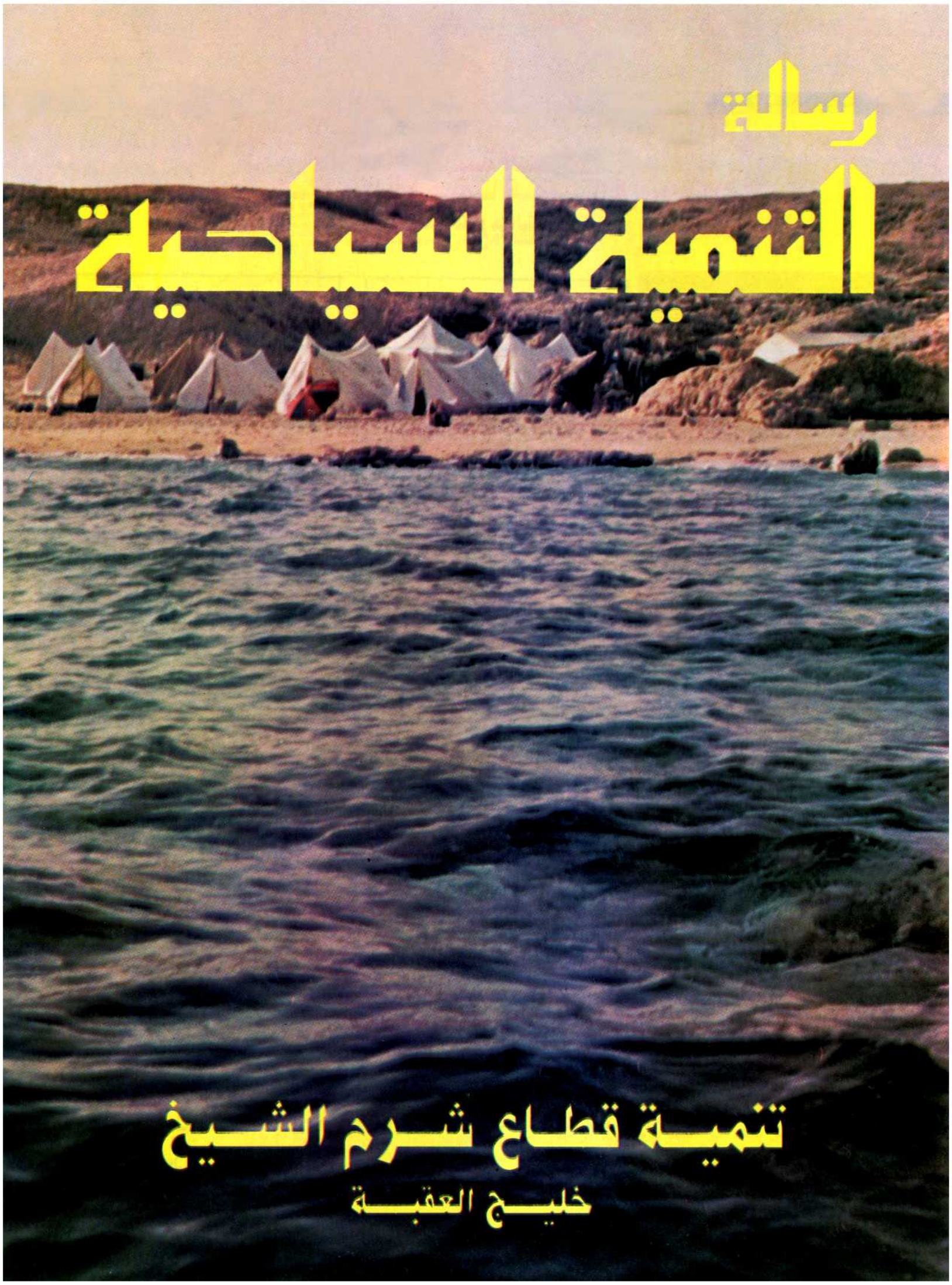

رسالة
التنمية السياحية

تنمية قطاع شرم الشيخ
خليج العقبة

أخبـار التنميـة السياحيـة

بقطاع شـرم الشـيخ

فندق خمس نجوم مطل على جزيرة تيران ...

لا يوجد فى العالم موقعاً أكثر إبداعاً من ناحية تجمع الجمال الطبيعى النادر مع موقع مرسى الدخيلة، وهناك مشروع استثمارى لاقامة فندق سياحى خمس نجوم بهذا الموقع.

يتمتع الموقع بمواجهته لجزيرة تيران المجاورة لرأس محمد والتى تعتبر عروس البيئة بمصر. ويوفر الموقع رؤية شاملة للمنطقة المحيطة. نبق وجالوم... كما يتميز بقربه من مطار رأس نصرانى وشبكة الطرق التى تخدم المنطقة.

طابع سياحى جديد للإستثمار ...

أعطى التخطيط العمرانى إهتماماً كبيراً لخلق طابع مميز يضيف إلى الإستمتاع بأصالة الجمال البيئى والثروة الطبيعية لموقع المشروع يتمثل فى عصب رئيسى (Central Spine) يتوسط القرى السياحية وتتجمع على ممراته وميادينه الصغيرة المحلات التجارية والمطاعم المتخصصة والكافيتريات والكازينوهات والملاعب الصغيرة.. بما يضمن قوة جذب ليست فقط لزوار المنتجع السياحى ولكن أيضاً للتجمعات السياحية المجاورة فى شرم الشيخ وخليج نعمه وغيرهما فى جنوب سيناء.

منطقة اللسان .. منطقة العصب الرئيسى ودعوة للمشروعات السياحية المتميزة.

مرسى الدخيلة ....
والطريق إلى أسواق السياحة العالمية

مع ما تتمتع به منطقة مرسى الدخيلة من مقومات طبيعية برية وبحرية تجعلها من أجمل مناطق قطاع شرم الشيخ. فقد أشارت الدراسة الخاصة بالتنمية إلى ضرورة رفع كفاءة شبكات النقل البرى والجوى بالمنطقة نظراً لإتساع حركة النقل من وإلى القطاع، وعلى هذا فقد أوصت الدراسة بتنمية شبكات الطرق البرية من خلال زيادة عروضها لتصبح ٧.٥ متر بدلاً من ٦ متر وإتباع أعلى مستويات التصميم بها. كما يتم تحويل مسار طريق شرم الشيخ - نبق ليصبح جنوب المطار بدلاً من شماله لتخصص المنطقة الشمالية للتوسعة المستقبلية للمطار. هذا وتؤكد الدراسة أيضاً على ضرورة مراعاة مخرات السيول وروافدها عند تصميم القطاعات الطولية للطرق ليتم تجنب الأعمال الصناعية مرتفعة التكاليف واللازمة لتفريغ المياه من تحت الطرق فى المنطقة.

كما أفادت الدراسة إلى ضرورة تنمية خدمات النقل الجوى بالمنطقة لإستيعاب الزيادة المتوقعة مع النمو السياحى، وفى سبيل ذلك أوصت الجهات المعنية بضرورة سرعة إتخاذ الخطوات الإيجابية لتنفيذ التوسعات المستقبلية المخطط لها بمطار رأس نصرانى والذى يربط جنوب سيناء مباشرة بمراكز التصدير السياحى فى أوروبا وآسيا والبلاد العربية بالإضافة إلى مصر، كما تشمل التوسعات أيضاً صالات الشركات والخدمات الملحقة به.

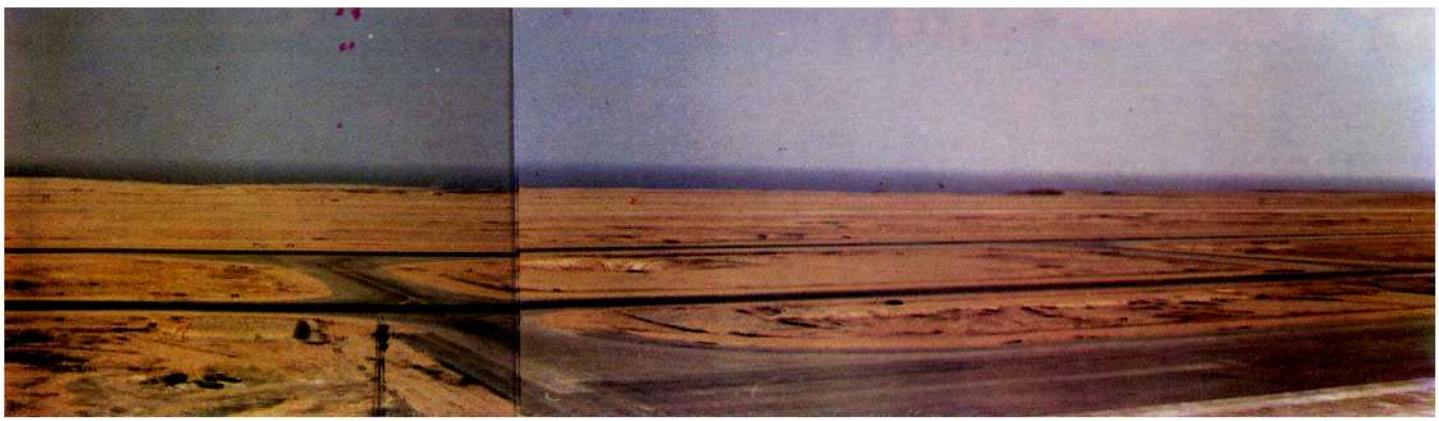

صورة الغلاف :

التشكيل البيئى المتميز لمنطقة الربوة
جنوب مرسى الدخيلة

التركيز على رفع كفاءة أداء شبكات الطرق البرية وزيادة عروضها

خطة وزارة السياحة لتنمية قطاع شرم الشيخ

منطقة مرسى الدخيلة

الإستشـــارى : المكتب الاستشارى الهندسى للتخطيط والعمارة «كوبا»

عرض وتحليل : إميلـى إبراهيـــم

يُعد قطاع شرم الشيخ السياحى أهم قطاعات التخطيط الخمس بخليج العقبة لكونه من أجمل بقاع العالم السياحية، فضلاً عن تمتعه بكافة مقومات ومتطلبات التنمية السياحية الشاملة، فقد أثبتت الدراسات الخاصة به «أنه المكان الذى يجتمع فيه عمق البحر وإتساعه .. وزرقة ودفء مياهه ... زاخراً بأجمل كنوز الدنيا من أحياء مائية وشعاب مرجانية عمرها من عمر الأرض.. يسبح حولها أسماك رسمتها ريشة فنان فأسرفت فى ألوانها الزاهية وغرابتها التى تبعث على الحيرة.. وكل هذا الجمال الآخاذ تحرسه جبال شامخات بتكوينات چيولوچية نادرة».

ولشهرة هذا المكان عالمياً بإعتباره من أجمل ما وجُد من بيئة طبيعية على وجه الأرض، فإن دراسات الأسواق العالمية والمحلية تُظهر قوة الطلب السياحى والنمو السريع لهذا القطاع كمزار سياحى عالمى لعشاق الطبيعة البيئية المتميزة.

حدائق الشعاب المرجانية والكائنات البحرية النادرة بأجمل شواطىء الغوص بمرسى الدخيلة.

تنمية المنطقة وشركات التنمية :

طبقاً لخطة وزارة السياحة المصرية بتكليف شركات التنمية الكبرى بدراسة وتنمية هذه المواقع بما يحقق كفاءة استغلالها وعدم إهدارها فى عمليات التنمية الجزئية العشوائية وبما يؤدى لتعظيم الدخول والعوائد مع الحفاظ على مواردها الطبيعية والسياحية الهائلة، فقد قامت إحدى كبريات شركات التنمية «شركة المنتزه للسياحة والاستثمار» بتنفيذ هذه السياسة من خلال مشروع رائد بمنطقة مرسي الدخيلة بقطاع شرم الشيخ وذلك بالتعاقد مع المكتب الاستشارى الهندسى للتخطيط والعمارة (كوبا) لإعداد كافة دراسات المخطط الشامل لتنمية المنطقة بالتعاون مع مجموعة من المكاتب الأجنبية:

- مكتب P.K.F الإنجليزى المتخصص فى مجال الدراسات السياحية
- مكتب Weidle Plan الألمانى المتخصص فى مجال البنية الأساسية
- مكتب Fred Lawson الإنجليزى للتخطيط العمرانى
- مكتب C.R.C الإنجليزى للدراسات البيئية

على أن يتم طرح المشروع للمستثمرين فى غضون عام ١٩٩٢.

منطقة التنميـة :

تقع مرسى الدخيلة شمال قطاع شرم الشيخ السياحى على ساحل خليج العقبة وتشكل منطقة سياحية فريدة على مساحة حوالى ١٤٠٠ فدان، تمتد شواطئها لما يزيد عن ٤٥٠٠ متر، مطلة على مضيق وجزر تيران حيث حركة السفن من وإلى خليج العقبة. وتمتاز المنطقة بطبيعتها البكر وتشكيلها البيئى المتباين من السهل الساحلى الرملى والتباب الصخرية العالية فالهضاب المرتفعة ومنحدراتها، كما تتمتع بوجود منطقة من أهم مناطق الغوص بها وهى منطقة رأس نصرانى، حيث التكوينات المرجانية والكهوف ويتداخل القاع الرملى الأبيض مع الشعاب الملونة والحياة البحرية، كما يساعد الحاجز المرجانى على حماية منطقة الشاطىء من التيارات البحرية. هذا بالإضافة إلى تميز المنطقة بقربها من محميتين طبيعيتين ومزارين سياحيين وهما رأس محمد ونبق، كذلك تميزها بقربها من مطار رأس نصرانى مما يعطى لها سهولة فى الحركة والإنتقال.

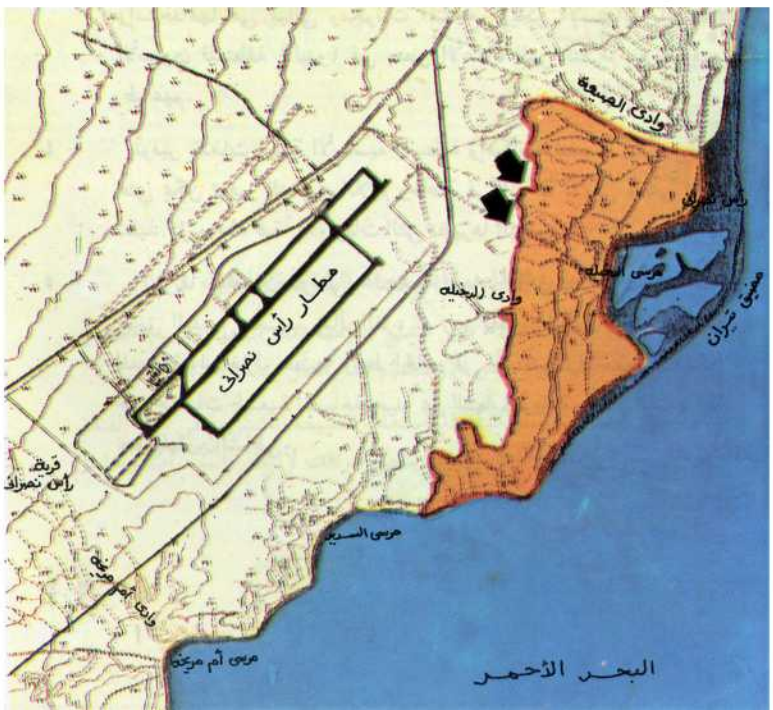

منطقة مرسى الدخيلة بقطاع شرم الشيخ السياحى ←

الخطوط العريضة لتنمية المنطقة :

أكدت الدراسات أن النشاط السياحى هو أنسب وسائل التنمية للمنطقة، فالمنطقة قليلة السكان وتعانى من قلة الموارد الزراعية والحيوانية، مع تمتعها بكافة عناصر الجذب السياحى وتعدد أنماطه وتنوعه وخلو المنطقة من التلوث مما يعطى مؤشرات لنجاح التنمية الشاملة للموقع، وقد قدرت الطاقة الفندقية التى يمكن أن تستوعبها المنطقة بحوالى ٢٣٠٠ وحدة فندقية (٤٦٠٠ سرير) أى أن نصيب الفرد سيبلغ حوالى ١ م طولى من الشاطىء (٤.٥ كم) وهو معدل عالمى فى السياحة. وتتلخص الخطوط العريضة المقترحة لتنمية المنطقة فيما يلى :

١ - يتم تنمية وتخطيط المنطقة على أساس إعتبارها منطقة للسياحة العالمية تضم أنماطاً متنوعة من الأنشطة السياحية كالسياحة العلاجية والرياضية بجانب السياحة الترفيهية والمخيمات، وتضم كافة عناصر الإيواء السياحى من قرى سياحية وشاطئية وفنادق وأراضى للإسكان السياحى الفاخر وغيره، على أن يتم تحديد البرامج العمرانية لكل نشاط بما يتلاءم مع خصائص وطبيعة الموقع وبما يمكّن من تسهيل إدارته وتوزيعه على شركات إستثمارية مختلفة.

٢ - ضرورة المحافظة على جمال البيئة وتنميتها حيث روعى أن يؤكد التخطيط وتوزيع العناصر للتكوين الطبوغرافى والتشكيل الطبيعى لمناطق السهل الساحلى والمنحدرات والهضاب والإكثار من المناطق الخضراء والمناطق المفتوحة البكر للحفاظ على طبيعة الموقع، حتى لا تتحول إلي كتل متلاصقة من المبانى، وعلى هذا فمن المنتظر أن تمثل المشروعات السياحية ما يوازى ٢٠٪ من مساحة المنطقة. هذا بالإضافة إلى عدم إقامة أى منشآت تؤثر سلبياً على الحياة البحرية بها.

٣ - تكوين ظهير إقتصادى مساند يعتمد على الأنشطة السياحية التى تدر عوائد اقتصادية سريعة كإقامة المركز السياحى التجارى ويمثل العصب المركزى للمشروع (Central Spine) والذى تمتد دائرة تأثيره لخدمة التجمعات السياحية المجاورة فى شرم الشيخ وخليج نعمة وغيرهما، هذا بالإضافة إلى الإعتماد على الامكانات المتوافرة بالمنطقة كالإستفادة من وجود الأنواع الممتازة من الجرانيت فى المناطق القريبة من الموقع وإستخدامها فى مبانى ومكونات المنتجع، ويمكن الإستعانة بالسكان الأصليين للمنطقة (البدو) فى بعض الأعمال التى تتلاءم مع ظروفهم وطباعهم.

٤ - توفير خدمات البنية الأساسية للمنطقة وإمكانية تنفيذها على مراحل حتى يمكن توفير التمويل اللازم وخاصة فى المرحلة الأولى وحتى يمكن تنفيذ كل مرحلة طبقاً للأولويات التى تظهرها الدراسة.

٥ - الإرتقاء وتحسين شواطىء المنتجع وإيجاد أماكن صالحة للسباحة عن طريق التدرج بمناسيب رمال القاع أو ردم بعض الجونات لخلق بحيرات للسباحة وإستغلال بعضها وسط الخليج فى الرياضات المائية، كما يمكن خلق حمامات طبيعية للسباحة بعيداً عن الشعاب المرجانية مع عمل ممرات بسيطة تصل بينها وبين الشاطىء.

جزيرة تيران المواجهة للمنطقة ويمكن رؤيتها من أى موقع - منطقة بلاجات مفتوحة.

منطقة رأس نصرانى .. وتعد من أجمل مناطق الغوص في خليج العقبة.

منطقة اللسان من أجمل مناطق مرسى الدخيلة وتخصص

تخطيط المنطقة ومجالات الإستثمار بها :

روعى فى تخطيط المنطقة إستغلال كافة إمكانات الموقع فى إتاحة وتنوع المناطق والأنشطة السياحية مع إضفاء الطابع الخاص والشخصية المتميزة التى تضمن ظهور المشروع على خريطة السياحة العالمية والمحلية بسرعة وبمستوى رفيع وتوفير العناصر التى تؤكد تميز هذا الموقع عن غيره فى المنطقة. هذا بالإضافة إلي مراعاة المرونة فى إعداد المخطط ووضع المحددات البنائية بما يسهل إستيعاب متطلبات المستثمرين. وتضم المنطقة العناصر السياحية التالية :

القرى السياحية المنبسطة :

يتم توزيع القرى السياحية على المناطق المنبسطة سواء التى تقع على الشاطىء مباشرة أو على الهضبة المستوية ولكل قرية مدخل من الطريق الموزع الرئيسى يشتمل على أماكن إنتظار السيارات بحيث تصبح القرية كلها منطقة للمشاة خالية من المرور الآلى وتزود كل قرية بمبنى إستقبال ومطعم والخدمات الملحقة أما وحدات المبانى فمعظمها من دور واحد مجمعة إما شريطياً أو على أحواش داخلية وقد روعى - بقدر الإمكان - أن تطل معظم الوحدات على البحر وقد حددت للقرى المطلة على البحر مباشرة شواطىء خاصة للإستحمام.

القرى السياحية على المنحدرات :

إستغلت طوبوغرافية المناطق شديدة الإنحدار نسبياً فى تشكيل وحدات الإقامة لهذا النوع من القرى السياحية التى صُممت مبانيها من دور واحد وعلى هيئة مبانى شريطية مجمعة على مصاطب متدرجة المناسيب بفارق حوالى ٣.٥ متر فى الإرتفاع بين كل مجموعة مما يمكنّ جميع الوحدات السكنية والخدمات العامة من رؤية البحر مباشرة.

الإسكان السياحى :

كما في القرى السياحية يتكون الإسكان السياحى من تجمعات فى الأراضى المستوية أو على المنحدرات، ويختلف عن القرى السياحية فى تصميم وإرتفاع الوحدة السكنية التى تتكون في العادة من دورين وتشمل أكثر من حجرة نوم ولها مطبخ مستقل كما يمكن بيعها أو إستغلالها لمدة محدودة Time Share

الفنـدق :

خُصصت أفضل المواقع للفندق ليطل على الخليج مباشرة ويتكون الفندق من

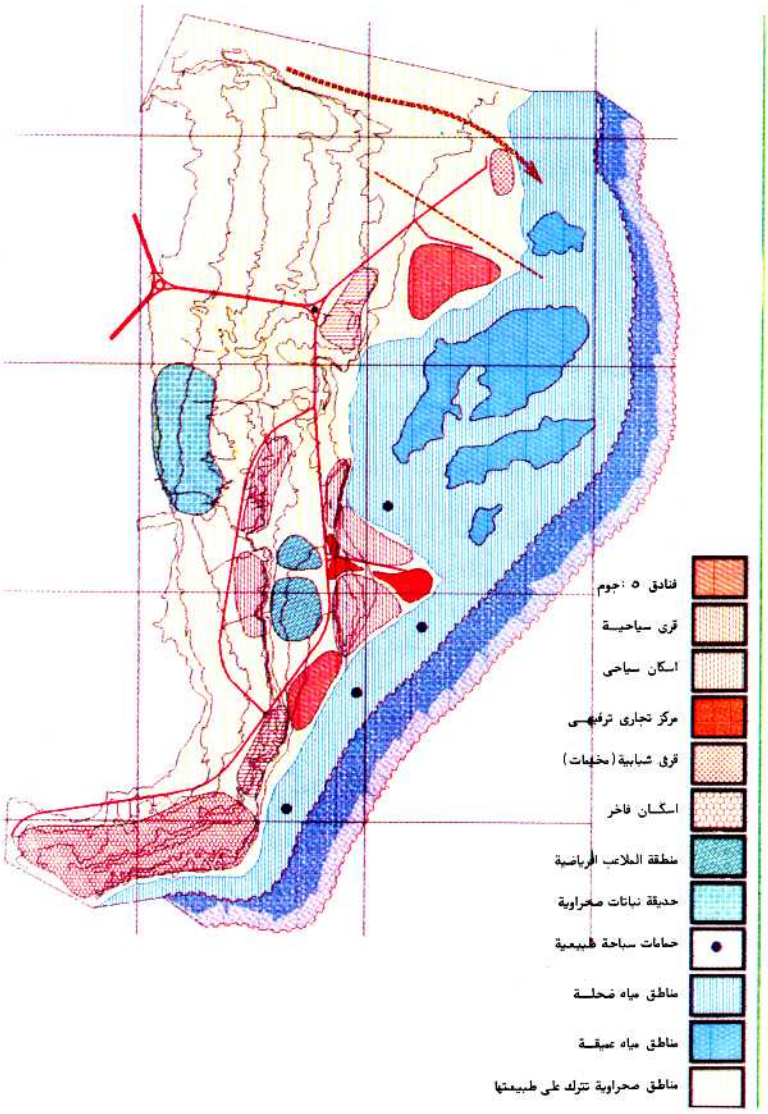

تخطيط وتوزيع العناصر والمشروعات السياحية بالمنطقة

العدد المناسب من حجرات النزلاء التى تتمتع جميعها بمنظر البحر، وجميع الخدمات اللازمة له، ويتمتع بشاطىء خاص للإستحمام كما يتصل بمنطقة الملاعب والمركز

الرئيسى للخدمات السياحية وقد أستُغلت الطبيعة الكنتورية فى ربط الفندق بالطريق الرئيسى بواسطة طريق ملتوى ينتهى بمواقف لإنتظار السيارات ومداخل الخدمة.

لإقامة قريتين سياحيتين والمركز التجارى الترفيهى.

تقسيم أراضى الڤيلات الفاخرة :

على غرار (بيفرلى هيلز) فى الولايات المتحدة خصصت المنطقة المعرجة الصخرية جنوب الموقع لإقامة الڤيلات الكبيرة على قطع أراضى مستقلة وقد استخدمت الطبيعة الجذابة للمنطقة فى أن يطل كل منها مباشرة ومن إرتفاع كبير نسبياً على خليج العقبة وأن ينفرد كل منها بمصطبة مرتفعة تتصل بينها مخرات السيول العميقة مما يؤكد الخصوصية لكل وحدة.

مخيمـات الشـباب :

تشغل مخيمات الشباب الركن الشمالى الشرقى للهضبة بصفة مؤقتة ولحين دراسة تأثير السيول على المنطقة الساحلية التي تصلح لإستيعاب مثل هذا النشاط السياحى. ويزود الموقع بمجموعة من الخدمات كالإستقبال والحمامات ودورات المياه وكافيتريا صغيرة ومظلات.. إلخ بالإضافة إلى أماكن انتظار السيارات والدراجات البخارية ومصاطب إقامة الخيام والكاراڤانات.

حديقة النباتات الصحراوية:

خصصت المنطقة الملاصقة لمدخل المشروع لإقامة حديقة للنباتات الصحراوية المستنبطة من البيئة والتى لا تحتاج العناية بها إلى كميات كبيرة من المياه.

العصـب المركزى :

تم تخصيص الجزء الأوسط الطولى من قلب المركز الجنوبى للمنتجع (المنطقة المثلثة) فى وضع مجموعة من الأنشطة التى تمثل عصب الحياة المركزى بالمنتجع وأطلق عليه منطقة الـ Central Spine وهى على مساحة ٥ فدان، وقد تم تخصيص هذا الجزء لما يتميز به من مجال رؤية واسع ومتنوع ويحتوى هذا المركز على مجموعة الأنشطة الترفيهية والتجارية والإدارية التى تخدم المنتجع مع توفير المساحات المتصلة بالبحر مباشرة.

منطقة الملاعب المركزية:

تم إختيار منطقة ترفيهية للرياضات المختلفة مثل ملاعب التنس - الكرة الطائرة وكرة اليد... إلخ وتتصل مباشرة بمراكز الخدمة.

مناطق الإستحمام والرياضات المائية:

تم حفر بعض أجزاء داخل الطبقة الصخرية بأعماق تحقق وجود حمامات سباحة طبيعية داخل مياه الخليج.

توفير خدمات البنية الأساسية للمنطقة :

شبكات النقل والمرور: وتتضمن رفع كفاءة أداء شبكات الطرق البرية والبحرية والجوية لإستيعاب الزيادة المتوقعة فى حركة السياحة، من خلال زيادة عروض الطرق البرية وإتباع أعلى مستويات التصميم بها، كذلك رفع كفاءة ميناء شرم الشيخ بما يمكن من إستقبال العبارات واليخوت، وإنشاء مرسى مدينة دهب، مع إختيار موقع لمارينا تستوعب حوالى ٣٠ مركب ويخت بعيداً عن التكوينات المرجانية الحية. هذا بالإضافة إلى تنفيذ التوسعات المستقبلية المخطط لها لمطار رأس نصرانى.

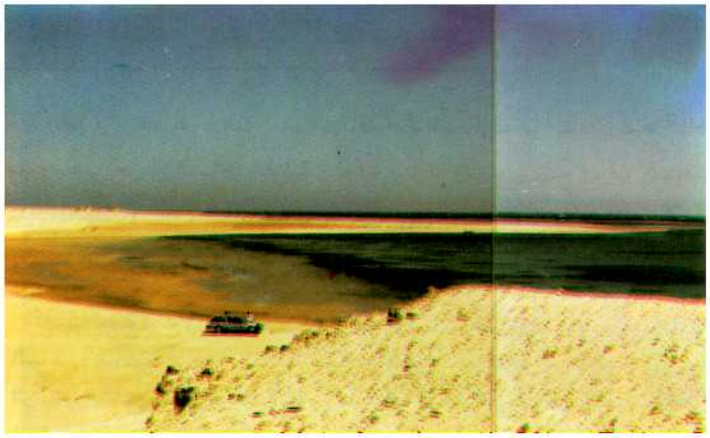

المنطقة الشمالية .. مخصصة لإقامة الفندق ويتمتع بشاطىء خاص فى افضل المواقع المطلة على الخليج.

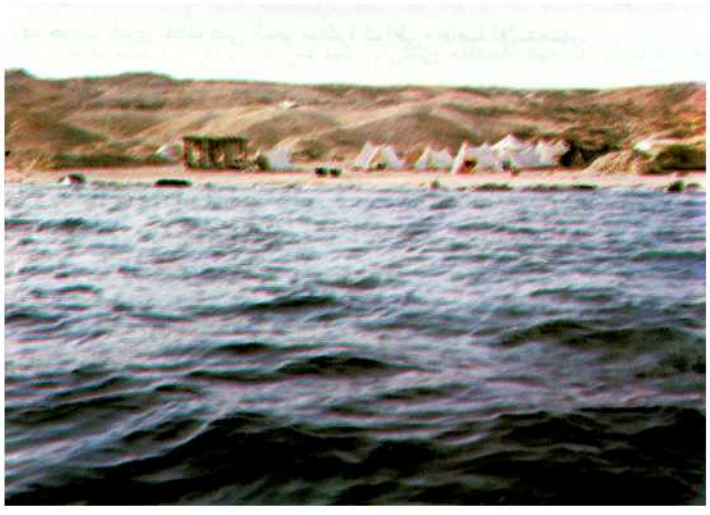

المنطقة الجنوبية الصخرية.. وقد خصصت لإقامة الڤيلات الفاخرة وعلى مستويات مختلفة.

التغذية بالمياه العذبة : لتوفير المياه العذبة للمنتجع سوف تستخدم المياه الجوفية (متوسطة الملوحة) كمصدر رئيسى للتغذية بالمياه بعد إزالة ملوحتها، وإنشاء محطة تحلية مركزية خاصة بالمنتجع، وتوفير مخزون من المياه يكفى إحتياجات المنتجع لمدة يوم كامل بالإضافة لمتطلبات الحريق.

شبكات الصرف الصحى : يتم إستغلال طبيعة الموقع المنحدر تجاه الخليج بإستخدام شبكات صرف تعمل بالإنحدار الطبيعى ومحطات ضخ مياه الصرف خلال خطوط مواسير صاعدة إلى موقع محطات المعالجة والتى روعى أن تكون بعيدة عن المبانى وإلي الجنوب منها بالقدر الذى يضمن عدم وصول أى هواء ملوث لعناصر المنتجع السياحى وإحاطتها بسياج كثيف من الأشجار.

الطاقـــة : تنفيذ محطة لتوليد الكهرباء على مراحل ويحدد موقعها جنوب المنتجع وبعيدة عن المبانى مع إحاطتها بسياج من الأشجار الكثيفة لخفض مستوى الضوضاء، وتستخدم الطاقة الشمسية فى تسخين المياه لبعض عناصر ومكونات المنتجع.

الصفحة الفنية والقانونية :

قانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١
فى شأن بعض الأحكام المتعلقة بأملاك الدولة الخاصة

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه، وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

تسرى أحكام هذا القانون على أملاك الدولة الخاصة...

(المادة الثانية)

تكون إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى الصحراوية الخاضعة لأحكام القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ فى شأن الأراضى الصحراوية وفقاً للأوضاع والاجراءات الآتية:

(أ) يصدر رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء بناء على عرض وزير الدفاع قراراً بتحديد المناطق الاستراتيجية ذات الأهمية العسكرية من الأراضى الصحراوية التى لا يجوز تملكها، ويتضمن القرار بيان القواعد الخاصة بهذه المناطق.

(ب) وفيما عدا الأراضى المنصوص عليها فى البند (أ) يصدر رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص - حسب الأحوال - قراراً بتحديد المناطق التى تشملها خطة مشروعات استصلاح الأراضى، أو مناطق إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة، أو المناطق السياحية.

وتنشأ هيئة عامة تسمى «الهيئة العامة للتنمية السياحية» يصدر بتنظيمها قرار من رئيس الجمهورية، وتتولى إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى التى تخصص لأغراض إقامة المناطق السياحية.

وتتولى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى التى تخصص لأغراض الاستصلاح والاستزراع، كما تتولى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى التى تخصص لأغراض إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وتمارس كل هيئة من الهيئات المشار إليها سلطات المالك فى كل ما يتعلق بالأملاك التى يعهد إليها بها، وتباشر مهامها فى شأنها بالتنسيق مع وزارة الدفاع ومراعاة ما تقرره من شروط وقواعد تتطلبها شئون الدفاع عن الدولة.

(المادة الثالثة)

فى جميع الأحوال تكون أراضى البحيرات والسباحات التى يتم تجفيفها مناطق استصلاح واستزراع، وتتولى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية إدارة واستغلال والتصرف فى هذه الأراضى وفى أراضى طرح النهر، وتمارس سلطات المالك فى كل ما يتعلق بشئونها، وبالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بالنسبة لأراضى طرح النهر.

(المادة الرابعة)

تتولى وحدات الإدارة المحلية كل فى نطاق اختصاصها إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى المعدة للبناء المملوكة لها أو للدولة، والأراضى القابلة للاستزراع داخل الزمام. ويضع المحافظ بعد موافقة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة طبقا للقواعد العامة التى يقررها مجلس الوزراء قواعد التصرف فى هذه الأراضى على أن تعطى الأولوية فى هذا التصرف لأبناء المحافظة المقيمين فيها العاملين فى دائرتها، ويجوز أن تنظم هذه القواعد الحالات التى يتم فيها التصرف فى هذه الأراضى دون مقابل لأغراض التعمير والإسكان والاستزراع وتهيئتها للزراعة أو لأية أغراض يقررها مجلس الوزراء.

وفيما يتعلق بالأراضى المتاخمة والممتدة خارج الزمام إلى مسافة كيلو مترين فيكون استصلاحها وفق خطة قومية تضعها وزارة استصلاح الأراضى وتتولى تنفيذها بنفسها أو عن طريق الجهات التى تحددها بالتنسيق مع المحافظة المختصة، وتتولى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية إدارة هذه الأراضى واستغلالها والتصرف فيها، ويحدد مجلس الوزراء نصيب المحافظة فى حصيلة إدارة وإستغلال والتصرف فى

هذه الأراضى. ويسرى فى شأن إدارة واستغلال والتصرف فيما تستصلحه المحافظة من هذه الأراضى حتى تاريخ العمل بالخطة المشار إليها، أحكام الفقرة الأولى من هذه المادة.

وتسرى أحكام المادة (٣٦) من قانون نظام الإدارة المحلية الصادر بالقرار بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩، على ما يؤول إلى المحافظة وغيرها من وحدات الإدارة المحلية من حصيلة إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى المشار إليها فى الفقرتين السابقتين.

(المادة الخامسة)

يحظر استخدام الأراضى الخاضعة لأحكام هذا القانون فى غير الأغراض المخصصة من أجلها، ومع ذلك يجوز بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص - حسب الأحوال - إعادة تخصيصها لأية جهة أخرى أو لأي غرض آخر.

وعند الخلاف بين الوزارات والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية أو بين هذه الجهات وبعضها البعض حول تحديد الجهة المختصة بإدارة واستغلال والتصرف فى أية أراضى أو عقارات من المشار إليها، يعرض الأمر على مجلس الوزراء، ويكون قراره فى هذا الشأن ملزماً للجميع ويسرى هذا الحكم على الخلافات القائمة بين الجهات المذكورة عند العمل بهذا القانون.

(المادة السادسة)

تكون قرارات مجالس إدارة الهيئات العامة المشار إليها فى المادة الثانية من هذا القانون نافذة وفقاً للقواعد المقررة في القوانين والقرارات الخاصة بانشائها وتنظيمها وذلك عدا:

(أ) القرارات التى تتعلق باختصاصات أكثر من وزارة أو هيئة عامة أو أية جهة إدارية أخرى فيتعين إبلاغها إلى رئيس مجلس الوزراء فى موعد غايته عشرة أيام من تاريخ صدورها لاعتمادها، وتصبح نافذة بانقضاء ثلاثين يوماً من تاريخ إبلاغه بها دون الاعتراض عليها.

(ب) القرارات الصادرة بالقواعد والشروط المنظمة لإدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى والعقارات المخصصة للهيئات المذكورة، فلا تكون نافذة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء عليها.

(المادة السابعة)

تعد حصيلة إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى والعقارات المخصصة وفق أحكام هذا القانون لكل من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والهيئة العامة للتنمية السياحية أموالاً عامة وموردا من موارد هذه الهيئة، ويصدر بتحديد الأغراض التى تخصص لها وقواعد وإجراءات وحدود الصرف منها قرار من مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص، يؤول فائض هذه الأموال سنوياً إلى الخزانة العامة للدولة.

(المادة الثامنة)

يلغى كل نص يخالف أحكام هذا القانون.

(المادة التاسعة)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره.

رسالة التنمية السياحية - العدد الحادى عشر
Tourism Development Review
يحررها خبراء وزارة السياحة - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

هيئة التحرير
د.م. حسين كفافى
أ. إميلى إبراهيم
الإدارة الهندسية بشركة المنتزه للسياحة والإستثمار
أ.د. عبدالباقى إبراهيم
م . نورا الشناوى
م . هالة مصطفى

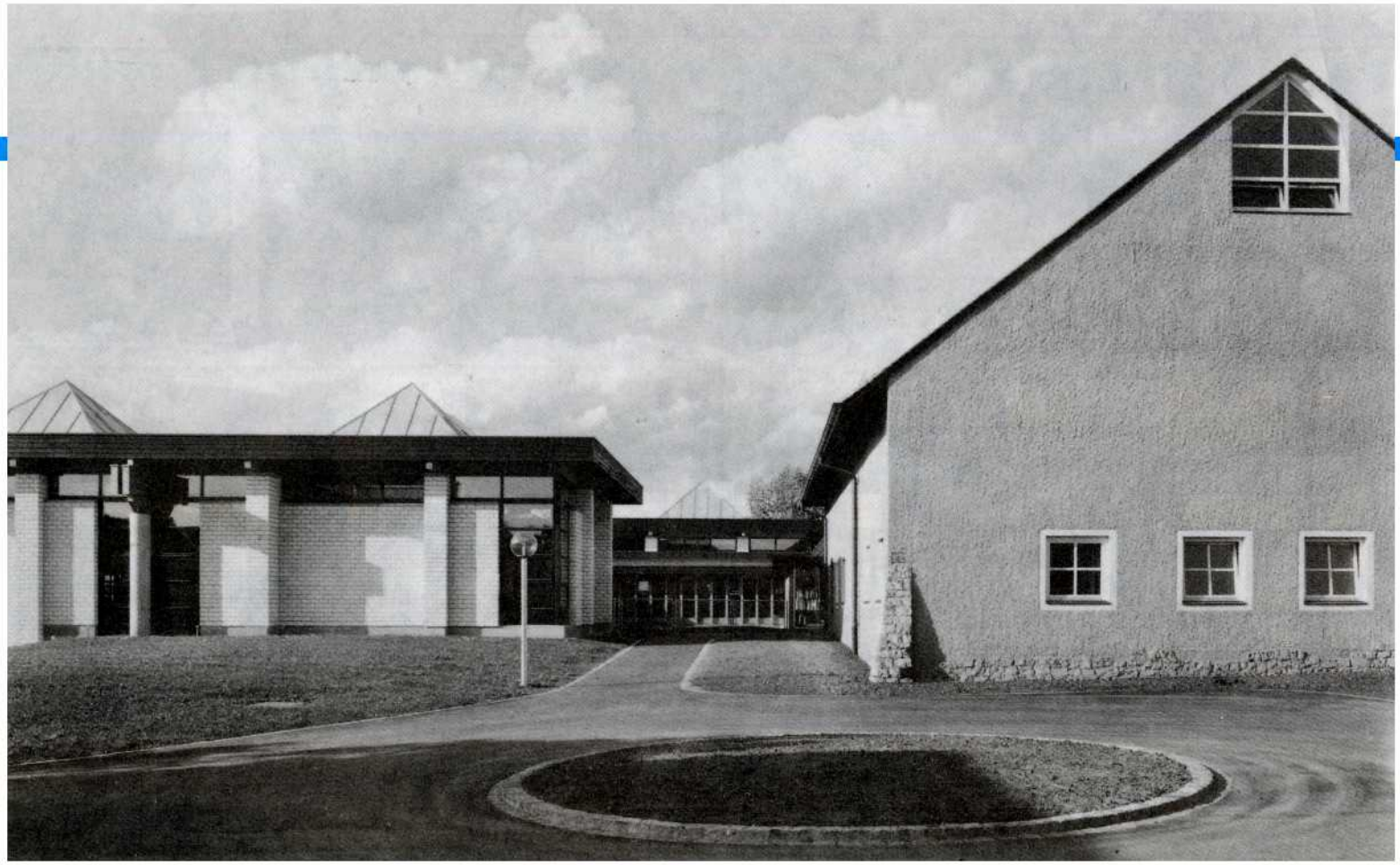

مشروع العدد:

ورشة إنتاجية للمعوقين

المعمارى : Hans Busso وشركاه

تصوير : Klaus Kinold

عرض : على أحمد الغباشى

عالج الكثير من المعماريين مبانى المعوقين بتقديم الأبحاث والتصميمات لكننا لم نجد أحداً اخترق حاجز الصمت والسكون والخوف المفروض علي موضوع المعوقين ذهنيا من الناحية الاجتماعية والتخطيطية والمعمارية وزيارة واحدة إلى إحدى (مستشفيات) الأمراض العقلية أو الصحة النفسية في القاهرة أو الإسكندرية ستطرح المرء أرضا من الفزع، وستؤكد أن المجتمع مازال يعامل المعوق ذهنيا على أنه مجنون يجب التخلص منه بعيدا – والعديد من وسائل الإعلام وخصوصا شرائط الأفلام السينمائية ومسلسلات الإذاعة المرئية تعج بكل ما هو مقزز وغير إنسانى وذلك لإضحاك (الأصحاء) من المجتمع على حركات وأفعال هؤلاء (المرضى) ونعرض هذا المشروع وهو جزء من عدة منشآت مقامة فى منطقة زراعية كبيرة تضم مساكن ومصحات ومدارس خاصة بالمعوقين ذهنيا وأحيانا جسديا. والسياسة العامة لهذا المشروع هى توفير مناخ مناسب للمعوق لكى يتعلم ويتقن مهنة حتى يستطيع الاندماج في المجتمع الذى عليه أن يستقبله يوما ما بكل الاحترام والود وإعطاؤه الفرصة الكاملة تلو الأخرى للانضمام إليه لتوفير حياة كريمة له...

في هذه الورش الانتاجية لا تطبق قوانيين الانتاج والعمل بالمفهوم المتعارف عليه حيث لا يلزم المعوق بعدد

• الموقع العام

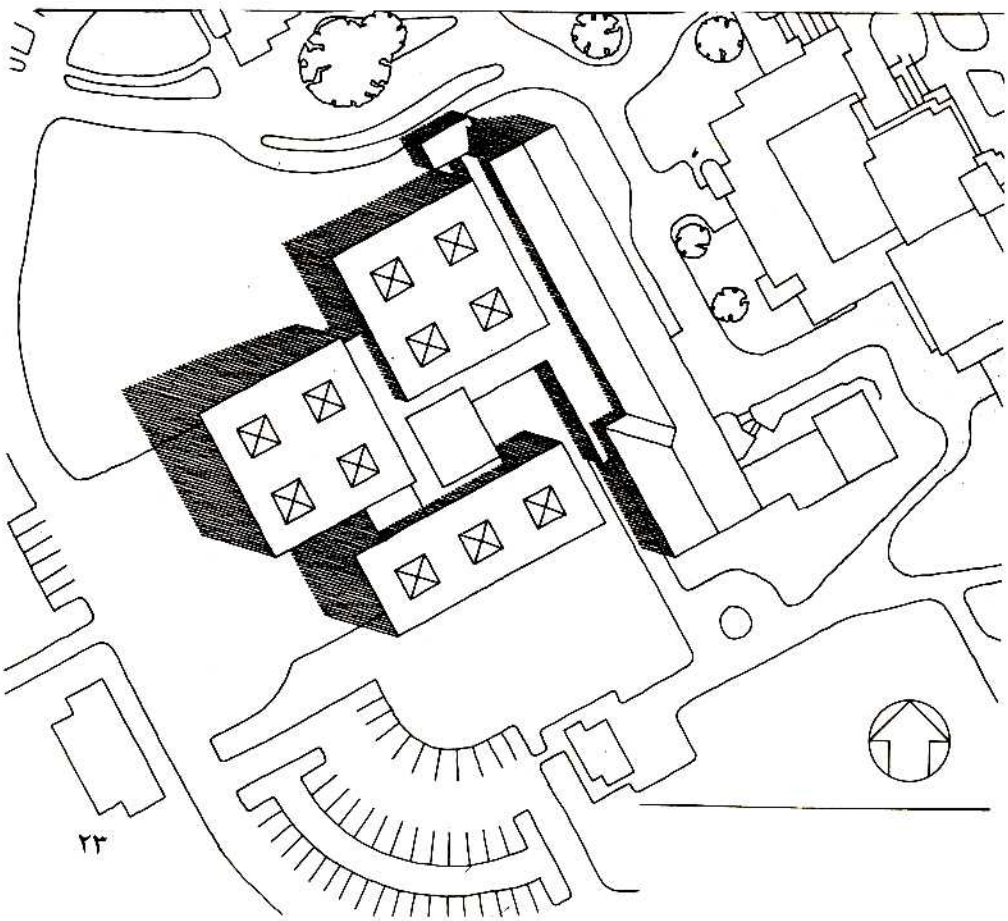

• منظر داخلي في إحدى صالات الورش

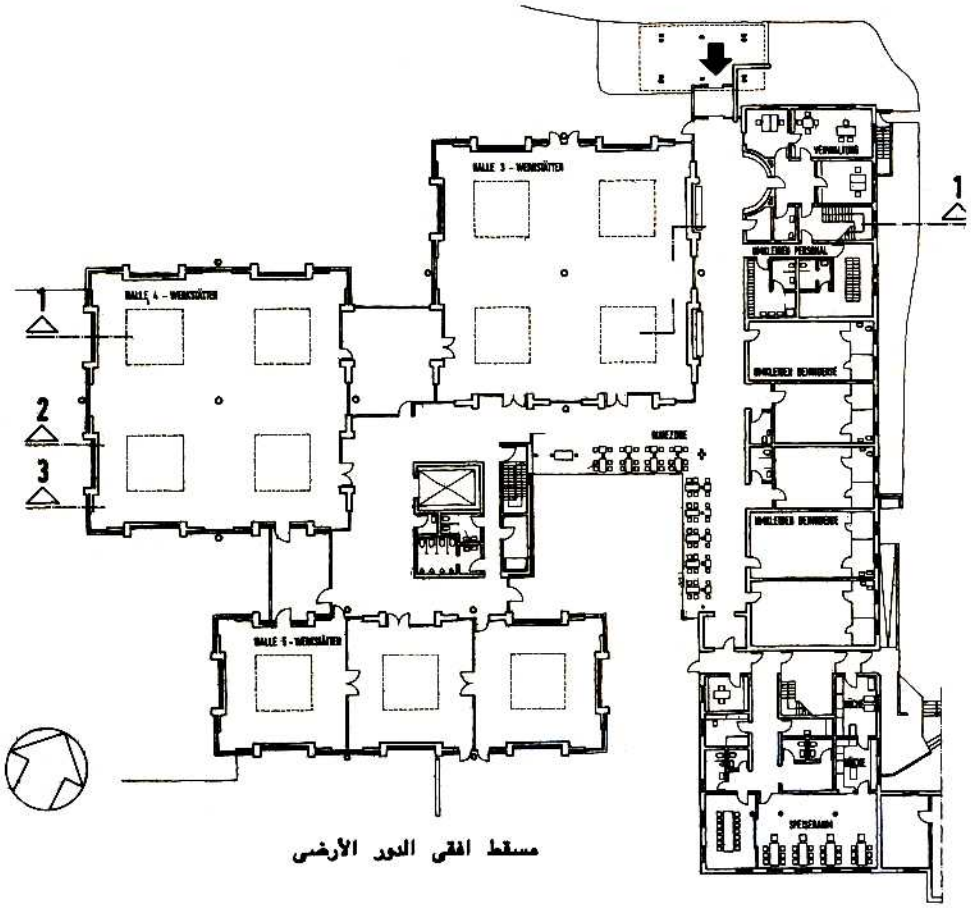

مسقط افقي الدور الأرضي

• لقطة توضح مدى العناية والاهتمام التي يحاط بها المعوق في الدول المتقدمة.

قطاع ا - ا مار بصالات الورش

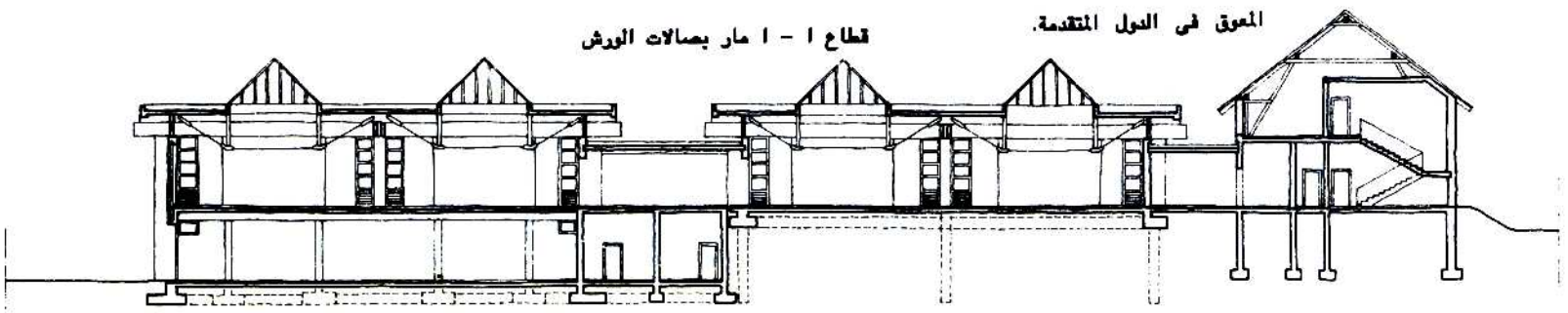

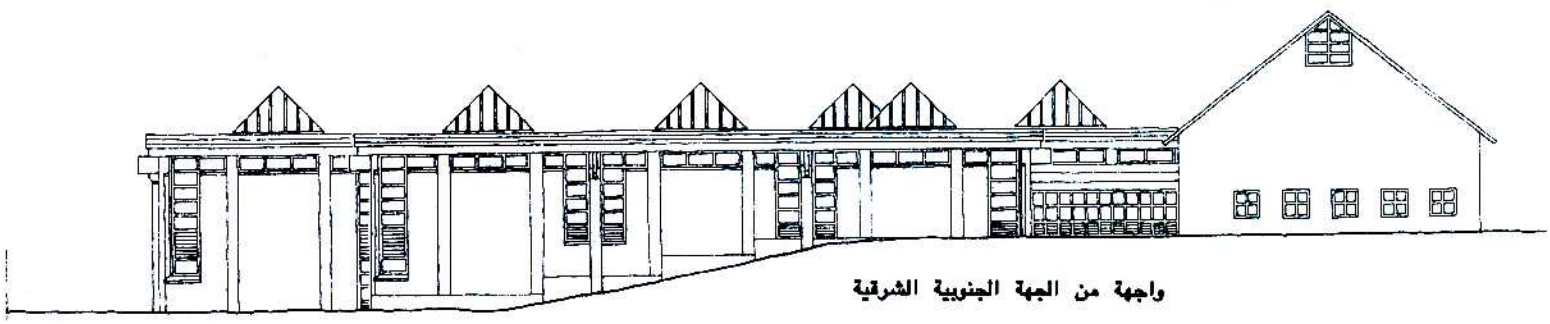

واجهة من الجهة الجنوبية الشرقية

ساعات معينة وكمية ثابتة من الانتاج أنما العمل هنا يعتبر كوسيلة تربوية وعلاجية وذلك يحتاج إلى كفاءة المشرف وصبره - هذه العناصر مجتمعة وضعها المعمارى امامه ليصل إلى هدفه وهو توفير حوار جيد بين المعوق وعمارة المكان والعمارة الداخلية لهذه المبانى... والدخول بالمعوق إلى عالم (العمل)... وهذه الورش تؤهل المعوق على إتقان مهنه صانع لعب أطفال من الأخشاب واللدائن أو كعامل فى مجال تصنيع الاخشاب والمشغولات المعدنية... والموقع العام يحتوى على ثلاثة كتل هى الورش ويجمعها معا مبنى يضم أماكن للجلوس والراحة وتناول الوجبات الخفيفة ويفتح على فناء صغير يحده من الناحية الأخرى مبنى قديم كان فى الماضى مخزناً خاصاً بالأدوات الزراعية والتخزين وتم تجهيزه ليتوافق مع مجموعة المنشآت الجديدة وهذه أيضا إحدى سمات نجاح المعمارى فى الاستفادة من عمارة المكان السابقة وضمها حتى تتلائم مع الوظائف الجديدة ومع أن المبنى القديم له طرازه المختلف تماما مع الاسلوب الجديد فى المعالجة المعمارية إلا أننا لا نشعر بأن المعمارى تنازل عن أى شيء فى مبانيه مقابل عملية التوفيق هذه - أى إنه لم يقم بعملية التلفيق المعتاده....

لكننا نلاحظ - ربما من قبيل الصدفه - أن هناك علاقة ومحاكاه بين هذا المبنى والأهرامات الزجاجية فوق مبانى الورش الخاصة بتوفير الضوء الطبيعى داخلها - وهذه لو كانت متعمدة - فإنها تحسب للمعمارى - وهذا المبنى تم تحويله بالأناقة الألمانية فى التصميم والتنفيذ إلى أماكن علاجية وادارة ومساحات مخصصة للمشرفين وأماكن لتغيير ملابس المعوقين - وقاعة للطعام - وتوجد مساحة تحت منسوب الأرض فى مبانى الورش تستخدم للتخزين وغرف التجهيزات الفنية ومواقف لعدة سيارات وحافلات صغيرة خاصة بالمعوقين وتوجد ... من الأفضل أن اترك عدسه الزميل كلوس كنيولد تتجول فى انحاء المبانى المختلفة لانها أدق من زحم الحروف والكلمات التى أبحث عنها لوصف هذا المشروع.

ايزومترى لصالة الورش - يوضح طريقة الانشاء

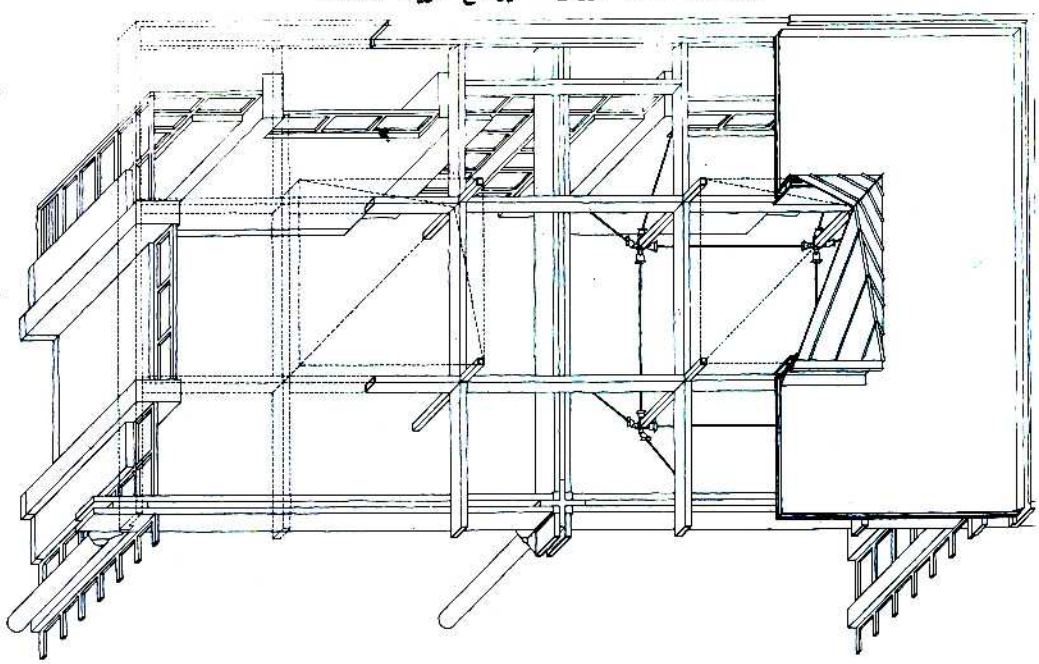

المعماريون الفرنسيون حول العالم

سفارة فرنسا بالدوحة - قطر ١٩٨٧

المعماريان : برنارد ريشان وفيليب روبير

* مقر منظمة BICA - ١٩٨١

المعماريان بيير وفرنسوا لمبارد

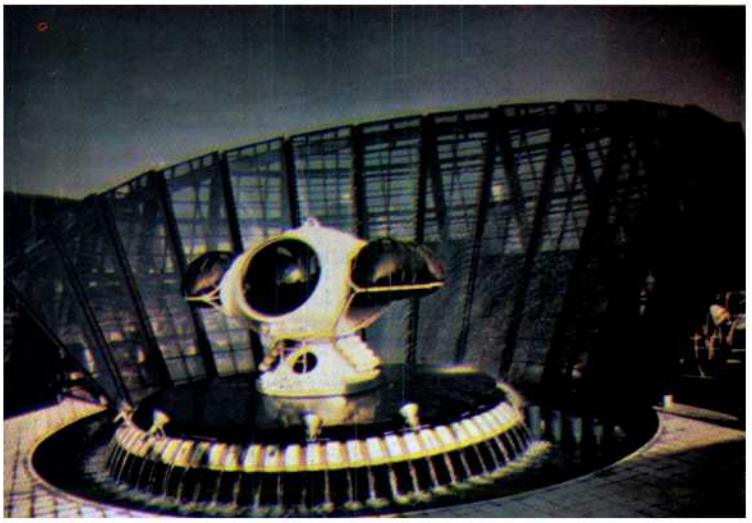

معرض علوم البحار بأوزاكا - اليابان

نظم المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة معرضاً بعنوان «المعماريون الفرنسيون فى العالم» وهذا المعرض جزء من النشاط الذى تقوم به وزارة التجهيزات والإسكان والنقل البحرى الفرنسية (إدارة الهندسة المعمارية والتخطيط الحضرى) بالاشتراك مع وزارة الخارجية لنشر الثقافة والتكنولوجيا المعمارية الفرنسية فى أنحاء العالم، وقدم المعرض إنتاج خمسة عشر معماريا فرنسيا بعضهم متخصص فى تصميم نوع محدد من المبانى (فنادق، مجمعات علاجية، مبانى جامعية) والبعض يعُرض لهم مشروعات فازوا بها فى مسابقات عالمية، أو اشتركوا في تصميمها مع معماريين فى بلدان أخرى.

وتقوم مثل هذه المعارض بدور طيب فى تعريف العالم بالمعمار الفرنسى وتحقيق

مسكن السفير الفرنسى فى فارسوفى بولندا - ١٩٨٦ المعماريان : جى اوتران وميشيل ماكارى

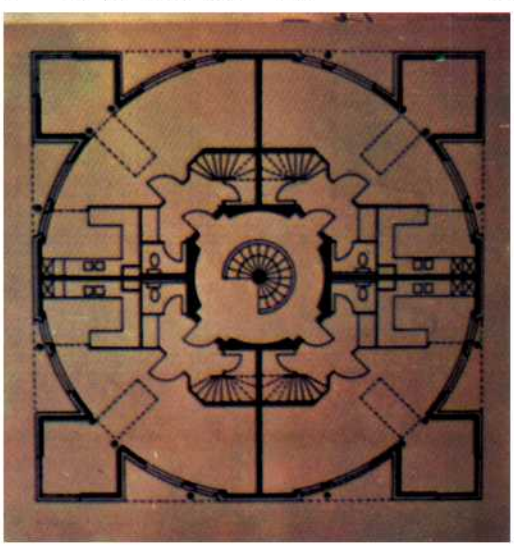

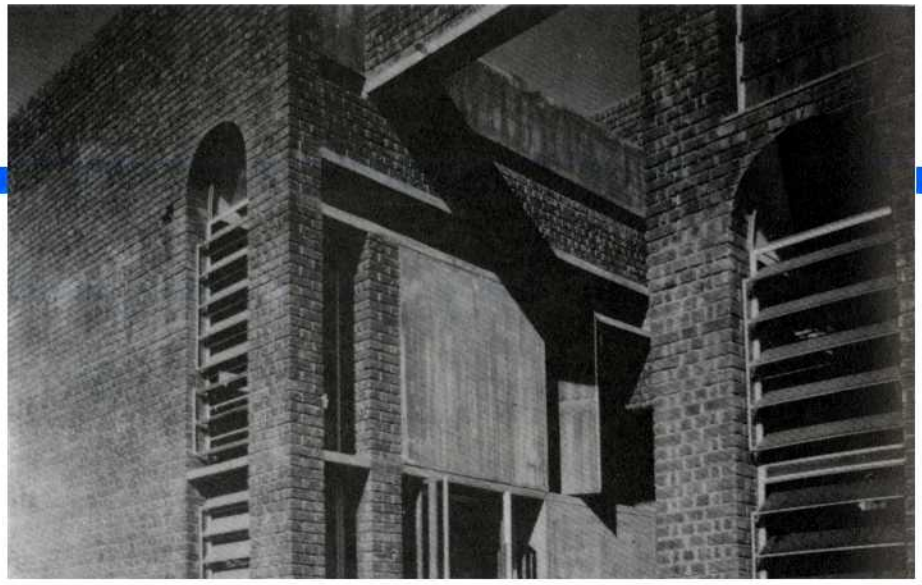

برنارد كوهن فى الهند
منزل فى أحمد أباد - ١٩٧٠

قرية سياحية وفندق باندونيسيا ١٩٨٧
المعماريان : نويل جانيت وكريستيان ديمونش

مركز علاجى جامعى فى ترينتى - ١٩٨٩
جان مارى فالنتان

التواصل بين المعماريين الفرنسيين ومعماريى العالم، وهو الهدف الأساسى لهذه المعارض. وبغرض فتح أسواق للمعماريين الفرنسيين لنشر التأثير المعمارى الفرنسى على مختلف بلدان العالم.. وهى سياسة قد تكون بها الكثير من الرغبة فى الهيمنة والانتشار ولكنها تدل على مدى حرص الهيئات والأجهزة المنظمة للعمل المعمارى فى فرنسا على صالح المعمارى نفسه في إطار من السياسة العامة للدولة. وهى معانى وأساليب نفتقر إليها فى مصر حيث لا وجود للعمل المعمارى على الخريطة السياسية.. رغم ما له من دور أساسى وفعال في التأثير والتغلغل داخل الشعوب المختلفة.. كما نفتقر أيضا في مصر إلى الهيئات والمنظمات التى تحمل على عاتقها مصالح المعمارى المصرى ومحاولة رفع مستوى أداء المعمارى أو مساعدته على اكتساب الخبرات من خلال الاحتكاك بالشعوب الأخرى وفتح أسواق للعمل خارج البلاد كمحاولة للتقليل من حجم البطالة المتزايدة بين المعماريين.. و«عالم البناء» فى عرضها لهذه التجربة الفرنسية.. تأمل أن يثير ذلك مشاعر وغيرة المعمارى المصرى على عمارته التى تمتد جذورها عبر التاريخ إلى عصور سبقت فيها مصر جميع دول العالم.. والتى كانت عمارتها تدل فى احقاب تاريخية بعيدة على أن العمارة هى ترجمة فعلية للتقدم فى مجالات الهندسة والطب والعلوم والفلك وحتى فى مجال التقنيات التى لم يستطع أحد حتى الآن أن يفسرها أو يفهمها كما يحدث فى سر بناء الأهرام.!

وعلى الرغم من وجود صعوبات ومنافسات قوية فإن العمارة الفرنسية تصدر للخارج بنجاح، ويتركز انتشار العمارة الفرنسية فى البلدان التى لها ارتباط تاريخى بفرنسا فى إفريقيا والمغرب العربى والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا حيث التأثير الفرنسى مازال قويا، بالإضافة لأن هذه البلاد مازالت فى طور النمو وأسواق التعمير والإنشاء بها متسعة، مع ما تتميز به هذه الدول من الغنى النسبى، وعادة ما تكون الإنشاءات الفرنسية الحكومية مثل السفارات والقنصليات المدخل الأول لتعريف هذه الدول بالعمارة الفرنسية المعاصرة.

ومن حوالى ٢١ الف معمارى هناك من ٤٠٠ إلى ٥٤٠ معمارى يركزون جهودهم في تصدير نتاج أعمالهم للخارج وهذا الرقم يشكل نسبة مرتفعة نسبيا إذا نظرنا للصعوبات التى تواجه المعماريين الفرنسيين من المنافسات الآتية من دول أخرى.

ومنذ بداية عقد الثمانيات اتخذت العمارة الفرنسية نوعا جديدا من سبل الانتشار العالمى والاتصال بالعمارة، وذلك عن طريق المشروعات الكبرى التى نفذت بباريس وغيرها من المدن الفرنسية الكبرى مثل اللوفر الكبير، وقوس النصر الجديد، وأوبرا الباستيل، ومعهد العالم العربى، ومبنى وزارة المالية الجديد، ومنتزه لافاييت، ومدينة العلوم والصناعة، حيث نظمت من أجل إنشائها مسابقات معمارية، ساعدت أيضا بصورة كبيرة على نشر الثقافة المعمارية الفرنسية في الخارج وتعريف معمارى العالم بالعمارة الفرنسية.

مشروع الطالب :

السـوق العـربية المشـتركة

مشروع العدد مقدم من الطالبة/ صفاء على اسماعيل بكالوريوس الهندسة جامعة عين شمس ١٩٨٩ وقد حاز على تقدير امتياز، يهدف المشروع إلى تدعيم النشاط الاقتصادى العربى ولذا تم اختيار شبه جزيرة سيناء لاقامة المشروع لما تتمتع به من موقع متوسط بالنسبة للعالم العربى. وقد تم اختيار منطقة رأس مسله بشواطئها الساحرة وطبيعتها المنحدرة تدريجيا ناحية الخليج لجذب الرواد واثراء المنطقة الترفيهية الملحقة بالمشروع.

تتمثل عناصر المشروع الاساسية فى السوق التجارى - المركز الادارى - الفندق والمنطقة الترفيهية.

مسقط أفقى للدور الأرضى لأحد أجنحة العرض

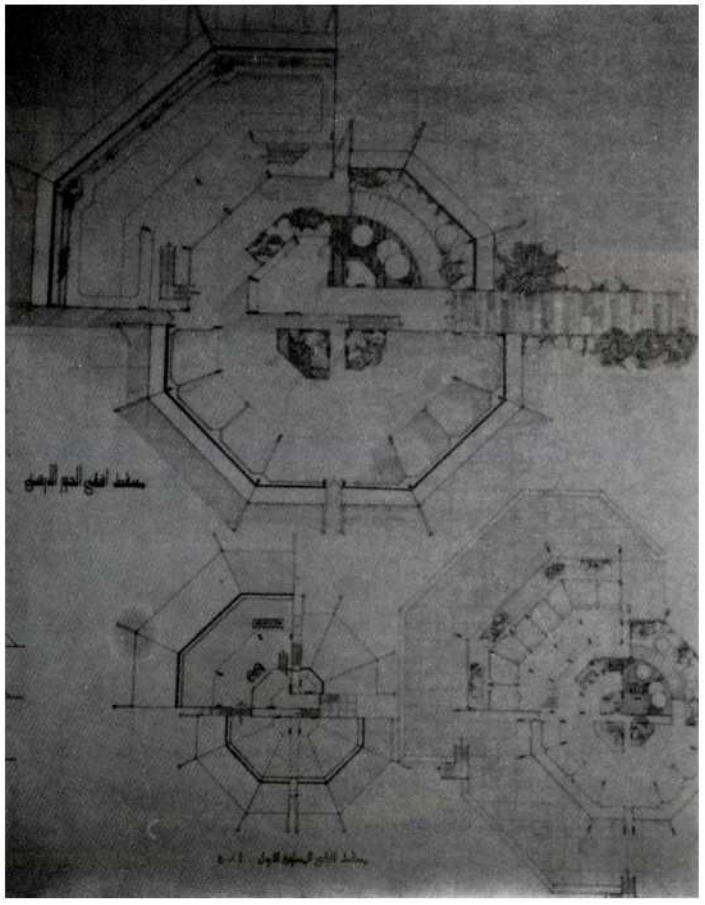

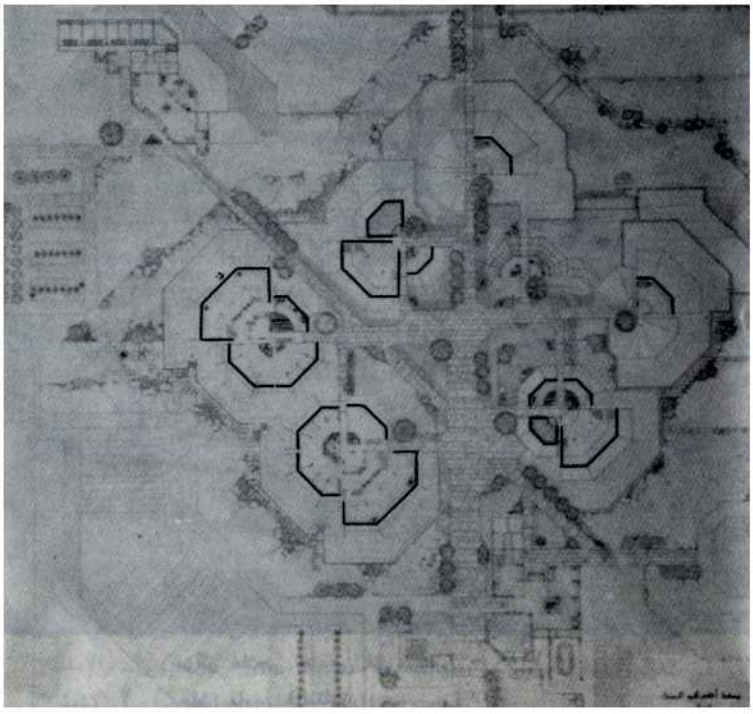

مسقط افقى الدور الأرضى

مسقط افقى المستوى الأول لأحد الأجنحة

مسقط أفقى للدور تحت الأرض

قطاع في أحد أجنحة العرض

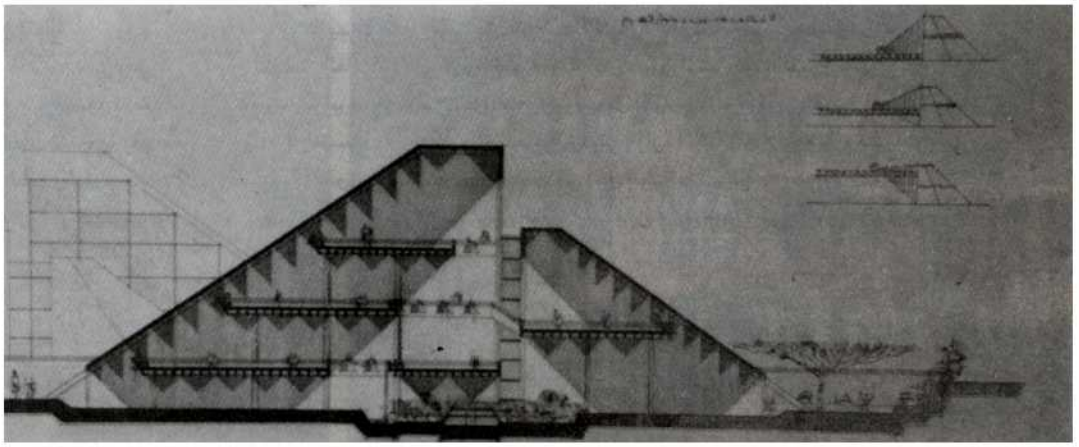

* السوق التجارى

وهو العنصر الرئيسى للمشروع عبارة عن مجموعة من المعارض التى يأخذ كل منها شكل هرمى متداخل يشبه الشراع وهى منتشرة فى أرض الموقع وسط بحيرة مياه صناعية تبدأ بشلال عند مدخل المشروع وتنساب تدريجيا لتحيط بالمعارض فتبدو وكأنها مراكب شراعية عائمة تتكامل مع المراكب السابحة فى مياه الخليج. يربط بين أجنحة المعارض شبكة طرق مشاه مغطاة ومستوية رغم اختلاف مناسيب المعارض وبالتالى تختلف نقطة الوصول لكل معرض وتختلف معها رؤية الرواد للمنظور الداخلى له وكذلك يختلف مسار الحركة داخله وبذلك يتحقق قدر من التنوع والقضاء على الملل.

شبكة الطرق تكون أحيانا أرضية واحيانا أخرى طائرة أو معلقة تتيح للرواد أثناء زيارة المعارض مدى واسع لرؤية الموقع كاملا بكل العناصر الجمالية المستقلة

في تنسيقه مثل: البحيرة الصناعية والمناطق الخضراء وحدائق الأطفال ومعارض الفنانين المفتوحة. وقد تم تخصيص كل معرض لنوع معين من المنتجات تشترك فيه جميع الدول المنتجة لاعطاء فرصة للمقارنة والمنافسة.

بعض المعارض مزودة بمسطحات خارجية للعرض الخارجي للمنتجات الضخمة ويتخلل مسار الحركة كافيتريا عائمة في مركز متوسط ومحلات تجارية صغيرة مع مراعاة أن الحركة في اتجاه واحد من هرم (جناح) إلى آخر.

*** الفكرة الانشائية:**

استخدمت البلاطات الخرسانية المرتكزة على أعصاب تتجمع على حلقة خرسانية في قمة الهرم - تتيح توفير الفتحات في وجه كامل من اوجه الهرم وغالبا ما يكون شمالاً لتحقيق أكبر قدر من الاضاءة، والاوجه الأخرى مغلقة وبالتالي بدت الواجهات غير تقليدية مع تباين الأجزاء المفتوحة والمصمته.

*** المركز الادارى:**

يرتفع رأسيا عند مدخل المشروع على الطريق الرئيسى كعلامة بصرية ويشتمل على صالات الاستقبال وكافيتريا ومكاتب ادارية وقاعات اجتماعات وعرض بالاضافة لمساكن للاداريين - وقد روعى وجود مهبط للهليوكوبتر قريبا منه لخدمة الاجتماعات الطارئة. وكذلك وجود موقف خاص للسيارات.

*** الفندق:**

اتخذ أقرب المواقع من الخليج لاعطاء اكبر فرصة للتمتع بالموقع ولذا تم تصميمه موازيا للشاطىء وملحق به منطقة ترفيهية خاصة به ويتصل بطريق مشاه مباشر بالمارينا والكافيتريا القائمة على الشاطىء ويتم الوصول للفندق بواسطة طريق فرعى مباشر وله موقف سيارات خاص.

والمشروع يضم أيضا مسرح مكشوف وصالات عرض سينمائية وقاعات للندوات داخل مبانى المعارض وقد روعى فى جميع عناصر المشروع التهوية والاضاءة الطبيعية الكاملة للاستفادة من طبيعة الجو المعتدلة. وقد استغلت عناصر التشجير والمسطحات المائية والبحيرات فى المشروع لتحديد اتجاهات الحركة ومسارات السير إلى جانب كونها عناصر لتنسيق الموقع.

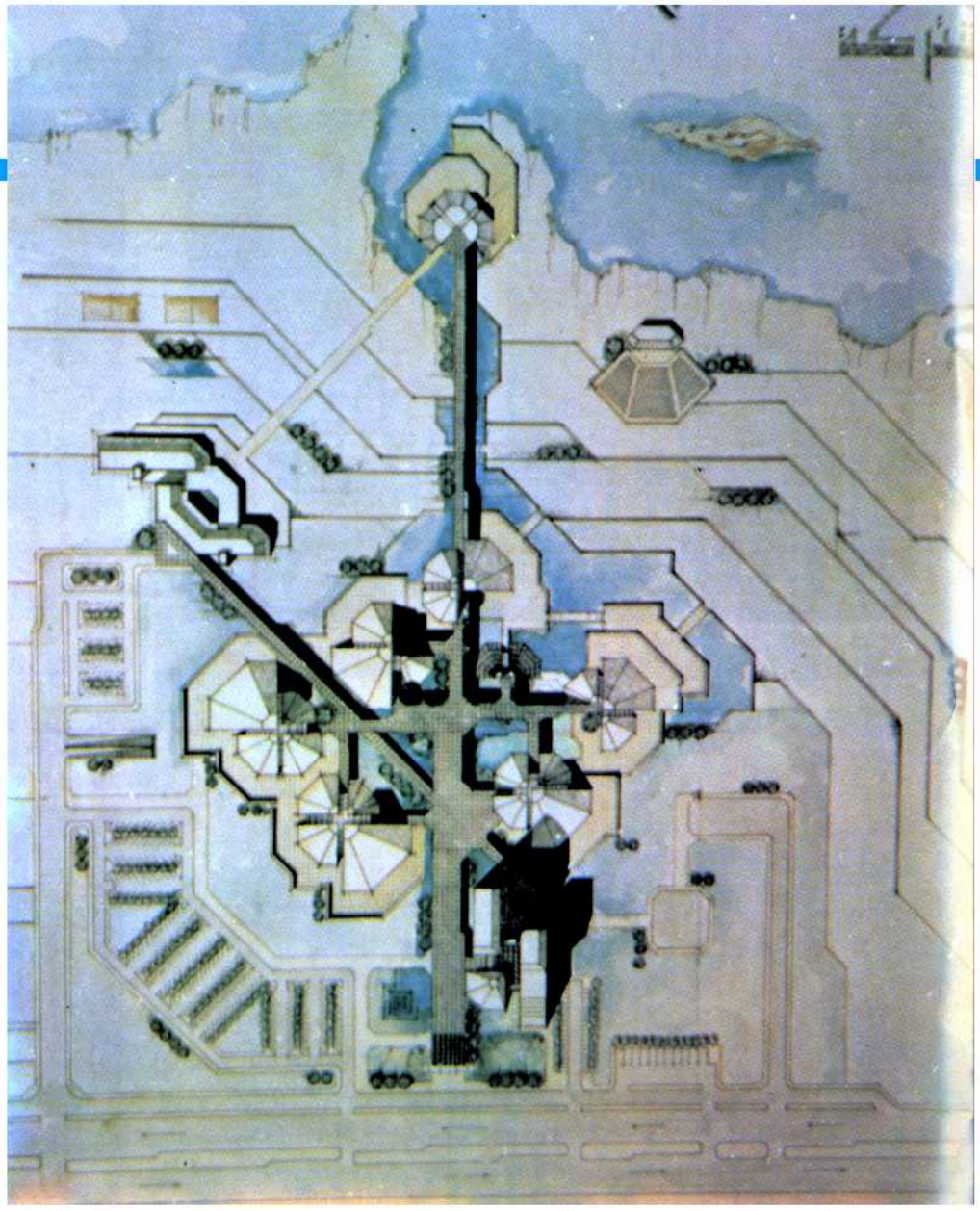

الموقع العام

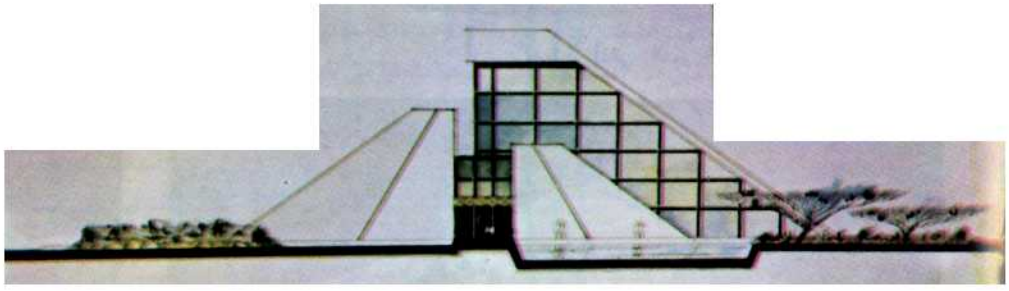

واجهة أحد أجنحة العرض

واجهة مجمعة

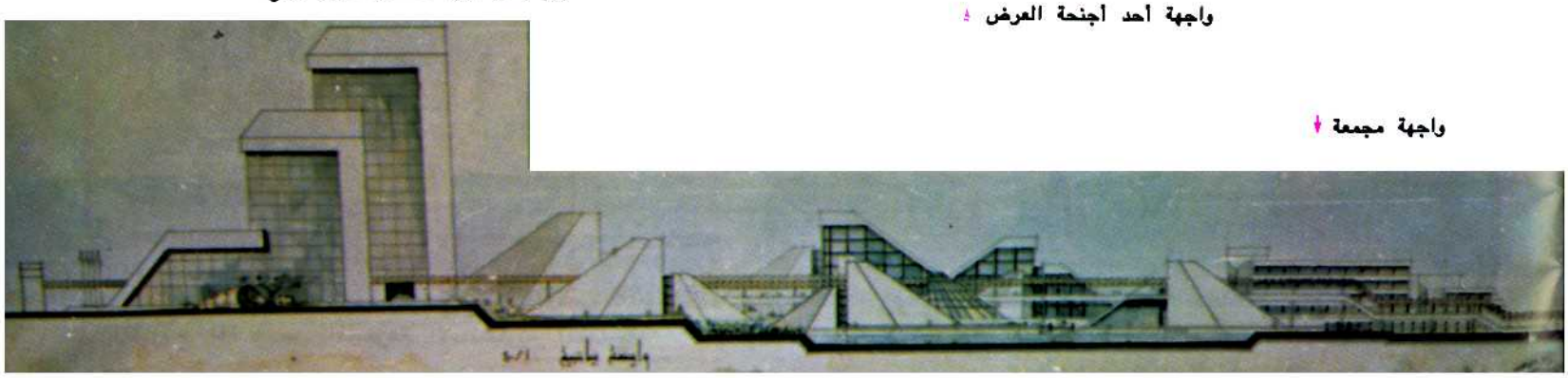

* مجسم المشروع

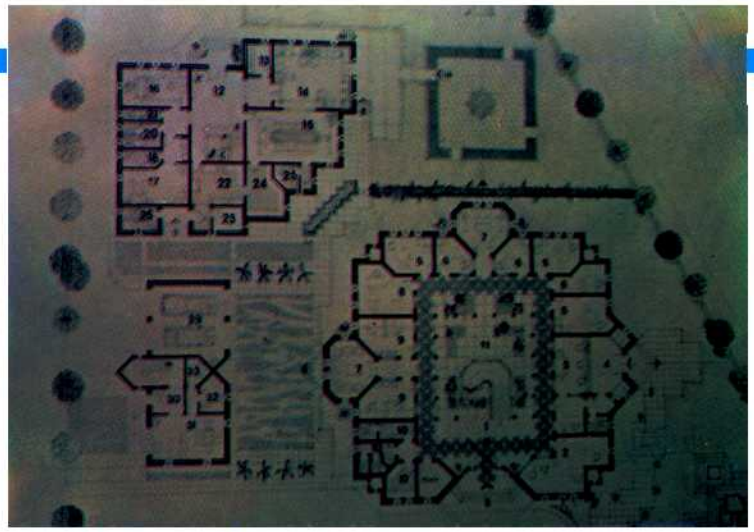

* مسقط أفقى للدور الأرضى

المشروع المقدم من د. عز الدين فهمى - جائزة تشجيعية

* مجسم المشروع

- المشروع المقدم من
أ.د محمد عبد العال
جامعة الاسكندرية

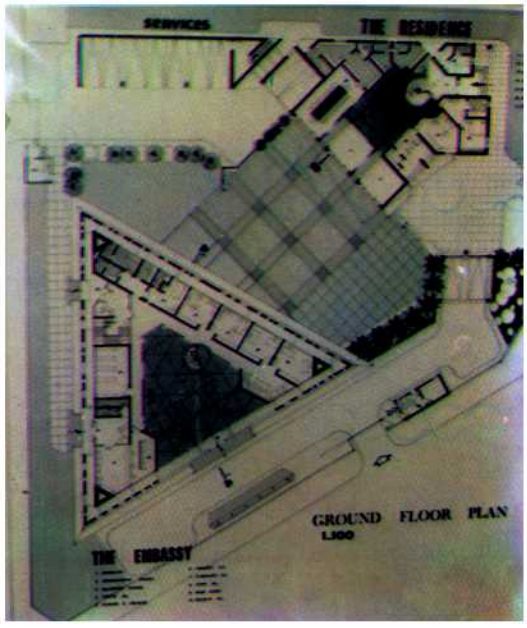

*مسقط أفقى للدور الأرضى

المشروع المقدم من المجموعة الاستشارية المعمارية

* مجسم المشروع

المشروع المقدم من أ.د. الغزالى كسيبه
بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة

* مجسم المشروع

استكمال بريد القراء ص ١٣

نشر فى الصحف من أن الفريق النرويجى يقوم من فترة بإعداد الرسومات التنفيذية «آخذاً فى الاعتبار» الملاحظات الناتجة من الندوة يعتبر فى رأينا أمراً غير مقبول إجرائياً. أما المسأله الجزئية الخاصة «بتخفيض» النزول تحت الأرض من ١٦ إلى ١٢ متراً والذى اعتبرته بعض الصحف الإنجاز الأكبر للندوة فإنه فى رأينا لا يكفى على الاطلاق لوجود ٧ متر تحت مستوى المياه الجوفية فى الوضع الجديد الذى نعرف ان هناك حلولاً تقنيه له (مثلما هو الحال فى بعض منشآت المجارى وهو ما نعتبره مثالاً خاطئا لطريقة تفكير خاطئة) ونعرف أيضاً أن الطبيعة والزمن ينتصران فى النهاية مهما فعل البشر وأن «الحكمة» فى تجنب التعرض لعوامل التدمير الطبيعية قدر الإمكان وبالتالى إطالة عمر المبنى زمنياً أولى بالاتباع من «الذكاء والتقنية» المتحديان للعوامل الطبيعية والمصاحبان بالتكلفة الباهظة دون مبرر حقيقى سوى الرؤية الذاتية التشكيلية للمصمم يلاحظ هنا أنه بناء على ماتم عرضه فى معرض مسابقة مكتبة الإسكندرية بمقر جمعية المهندسين المصرية خلال شهر أغسطس ١٩٩٠ أو حسب ما هو مكتوب على لوحات المشروع النرويجى من مستويات فإن أدنى مستوى فى المشروع النرويجى هو ٢٠٫٧٥ مترا تحت الأرض ويحتل حوالى ثلث إلى نصف مساحة الدور المعتاد. أما منسوب ١٦ متر تحت الأرض (والذى كان شائعا من قبل أنه آخر المستويات نزولا) فهو فى الحقيقة منسوب الدور الثانى من أسفل والذى يحتل كامل مساحة المبنى.

الجمال الحقيقى المرتبط بالتكامل

المشروع النرويجى الفائز بنى أساسًا على رؤية تشكيلية ورمزية نعترض عليها مبدئياً وموضوعيًا فإلى جانب محدودية الشمس كرمز مستمد من الرسوم الحائطية الفرعونية فقط واشتراكه مع حضارات أخرى (اليابانية والمكسيكية القديمة) فهو أيضا رمز «عبادى» (للإله – الشمس) فى مصر القديمة وليس رمزا «معرفياً» مثلما هو الحال فى زهرة البردى مثلا المرتبطة بالورق والكتابة مما يجعل الاختيار الأول اختياراً غير موفق وغير مستساغ من المصريين فى القرن العشرين. وعلى حد تعبير د. ناجيه سعيد فإن هذا المبنى يغوص فى الأرض ويبرز منها ولكن دون جذور حقيقية. كما أن معالجة ذلك الرمز المختار جاءت بطريقة «مباشرة وتجسيدية» تؤكد المحيط الدائرى اضافة لذلك فإن هذه المعالجة تحوى تناقضا داخلياً فى ذات الرمز المختار بالتقسيم «المتعامد» ذى الوحدات النمطية الذى يناقض الإحساس المتوقع من الشمس الإشعاعية والتى إدعى الفريق المصمم أنها ترمز «للإشعاع الحضارى». كذلك نعترض على طريقة التفكير «الإجمالية» والزائدة التبسيط والتى وإن كانت قد أنتجت تشكيلاً قويًا مميزًا إلا أنه حتى من الناحية التشكيلية الجمالية (بصرف النظر عن رفضنا له كرمز) يعتبر شديد المحدودية فالإحساس الجمالى النابع من التشكيل الكلى (الممكن رؤيته من جانب واحد من المبنى) والمكتسب فى أول لحظة يظل هو نفسه بعد ذلك بساعات دون إثراء أو إضافة لغياب التنويع والتتابع البصرى والفراغى والمفاجآت البصرية والدعوة للاستكشاف (على عكس الخبرة الفراغية والجمالية فى مسجد السلطان حسن أو مبنى البرلمان الجديد لاستراليا على سبيل المثال). حيوية وتنوع برنامج المكتبة والذى يحتوى مثلا على «فراغ بطليموس» الموصل للأنشطة الثقافية المصاحبة للمكتبة «وصالة كاليماخوس» الموصلة للخمس مكتبات التى تكون المكتبة الحقيقية ثم سحقهما الشامل وتسطيحهما ليصيرا تحت بعض الوحدات النمطية ضمن باقى الوحدات النمطية للسقف الشامل الممتد لمسافة تقرب من مره ونصف طول ملعب كرة القدم.

قيمة «الجمال» التشكيلى فى هذا المشروع أو غيره لا يصح معاملتها فى رأينا «كقمه منتهية» فى حد ذاتها تصادر مسبقا أى نقد أو محاولة للاجتهاد والتعديل والتطوير مهما كانت وجاهتها بل يجب معاملتها «كطريق مفتوح» يزداد الارتقاء فيه بقدر إثراء التشكيل الفنى من خلال الاستجابات المتنوعة للعوامل المختلفة المؤثرة على التصميم من ظروف موقع ومتطلبات وظيفية وبيئية وتراث حضارى ومعنى رمزى. إضافة لذلك بل وتأكيداً له فإن التشكيل الفنى الجمالى الذى يهدف لرمز معين يجب أن يصل فى ذات الوقت لدرجة من «التطابق التشكيلى» مع الاستجابات التصميمية المشار إليها بحيث لا يكون أحد الجانبين مقحماً على الآخر حيث أنه معروف بدهيا أن العمارة «فن تطبيقى». وليس «فناً جمالياً بحتاً» وتبعا لمفهومنا فإن ذلك لا يضعف قيمة «الجمال» بل يمكن أن يثريها كقيمة فى حد ذاتها وكمعنى، وذلك بالطبع يتوقف على القدرة الإبداعية للمصمم. لكل ما تقدم فإنه اذا تكرر فشل تشكيل معين ولو جزئيًا فى الاختبارات وجوانب التقييم المختلفة الخاصة بالنواحى البيئية والوظيفية والعلاقة بالموقع كما هو حادث فى رأينا بالنسبة للمشروع الفائز فى مسابقة مكتبة الاسكندرية – فإنه لا يصح عندئذ القول بأن هذه النواحى قابلة للحل تقنياً ولو بتكلفة أعلى بكثير مقابل الحصول على هذا «التشكيل القمة» لهذا «الصرح» الوطنى العظيم بل يكون الواجب هو القول بأن النواحى التشكيلية الجمالية أيضا قابلة للحل والتطوير بل والارتقاء دون التضحية بأى جانب من التصميم بيئياً أو ثقافياً أو وظيفياً أو اقتصادياً لنحصل فى النهاية على حل متكامل ومتوازن (وكذلك جعلناكم أمة وسطا. صدق الله العظيم).

نقول ما تقدم لزملائنا الكرام الذين نحترم حقهم فى الاختلاف فى الرأى والذين يقولون بأن المشروع النرويجى لايزال هو أفضل المشروعات المقدمة فى المسابقة وأن معرض جمعية المهندسين يثبت ذلك. نقول لهم بأنه بالرغم من احتفاظنا بحقنا فى أن المعرض المذكور يثبت عكس ذلك تماما فالواجب علينا أن نفرق بين ثلاثة مستويات فى التقييم الأول هو اعتبار المشروع النرويجى أكثر المشروعات جذباً للنظر والثانى اعتباره أجمل التشكيلات الفنيه والثالث اعتباره أفضل المشروعات كنتيجة عامه. فى المستوى الأول يعتبر المشروع النرويجى فعلا الأكثر جذبا للنظر وينطبق عليه ما ارتأته لجنة تحكيم المسابقة من أن له «انطباع بصرى قوى»)(MEMORABLE IMAGE نتيجة التشكيل القوى والمبسط غير المعتاد إلا أن نفس ذلك التشكيل القوى المبسط قد أضعف التشكيل الفنى الجمالى والخاص بالمستوى الثانى وذلك فى النواحى الأخرى السابق التعرض لها (غياب التنويع والتتابع.. الخ) إضافة لضعف المعنى المصاحب للتشكيل مما لا يؤهله إلى مكانة أعلى من متوسط أو فوق المتوسط على الأكثر فإذا جئنا للمستوى الثالث والخاص بالنتيجة العامة فإننا نرى أن المشروع النرويجى يرسب هنا بجدارة إذ الواجب فى هذا المستوى أن يتكامل التقييم ويتوازن فيضاف لتقييم النواحى التشكيلية تقييم النواحى البيئية والثقافية الحضارية والوظيفية والاقتصادية والتى نرى أن المشروع النرويجى يفشل فيها الواحد تلو الآخر. وكلما دققنا النظر فى المشروع النرويجى (وذلك ماكان واجباً على الجميع فى معرض جمعية المهندسين) اتضحت لنا عيوب جديدة نابعة من التشكيل المبسط والجامد فعلى سبيل المثال هل لاحظ من ينادون بأفضلية المشروع النرويجى أن مسافة المشى القصوى من قاعة كاليماخوس إلى أبعد مكان فى قاعات القراءة تصل لحوالى ١٤٠ مترا!!! عبر أدوار مختلفة وهل لاحظوا طريقة تجميع مقصورات الباحثين)(CUBICLES المشابهة تماما لطريقة تجميع التواليتات والمعتمدة اعتماداً كاملا على الاضاءة الصناعية. يلاحظ هنا أن

عدد المقصورات الذى طلب فى برنامج المسابقة كان كبيرا (٢٠٠ مقصورة) إذ أن المكتبة أساسا مكتبة بحثيه مما يجعل فئة الباحثين ضمن مقصورات من أهم فئات مستخدمى المبنى.

احتمالات العلاج ومستوى المعدين

الاحتمالات المختلفة لمعالجة الموقف (المأزق) الحالى هى فى رأينا كالتالى:

* **الاحتمال الأول** : والمرفوض هو عمل تعديلات جزئية طفيفة تخفف أقصى النقاط نقداً (تعديل النزول تحت الأرض من ١٦ أو فى الحقيقة ٧٥ر٢٠ متراً) وتتجنب الإحراج الرسمى مع المنظمات العالمية كأهم هدف. هذا الاحتمال مرفوض لأنه لا يحقق مجرد التعديلات المطلوبة فى قرار لجنة تحكيم المسابقة علاوة على ملاحظات المعماريين المصريين فى الندوة وغيرها. هذا الاحتمال ناتج من ضعف حضارى وثقافى يجعلنا نتصرف نحو العالم الخارجى (ممثلاً فى هيئة اليونسكو والاتحاد العالمى للمعماريين) باستحياء وحرج باعتبار أننا مدينين لهم بتنظيم المسابقة والعمل على جمع التبرعات للمشروع ولا نلاحظ هنا أن الموقف ليس مع هذه الهيئات (المفروض أنها تؤيد مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية أساساً وليس أى مشروع تصميمى بعينه) وإنما الموقف هو فى الحقيقة موقف مبدئى وموضوعى وعلمى مع محتوى قرار لجنة التحكيم الذى اتخذه مندوبو هذه الهيئات من البشر المعرضين للصواب والخطأ. وأن هؤلاء الأشخاص (مع احترامنا لهم وتقديرنا لمجهودهم) هم المدينون لنا بالتفسير والذين يجب أن يشعروا بالحرج لوجود تناقضات كبيرة فى قرارهم. وأن هذه الهيئات الثقافية العالمية سيزداد احترامها لنا وتحمسها للدعم بقدر ثبوت ازدياد وعينا واحترامنا لأنفسنا وثقافتنا وثبوت أن ما نسعى اليه هو «دور» علمى وحضارى أصيل ورائد يجب أن يساعد تصميم مبنى المكتبة على تحقيقه وأننا لا نسعى للحصول على أى مبنى طالما تكفلت بتكاليفه المعونة الخارجية. وأن قبولنا لهذا الدعم الخارجى لا يعنى أننا «متلقين للصدقات» وبالتالى لا يحق لنا الاعتراض وإنما الجميع «شركاء» فى مشروع ثقافى وحضارى يتساوى فيه الطرفين طرف الممول وطرف الدارس والمعلم مع إعطاء الأخير حرية أكثر فى التعبير عن احتياجاته الحقيقيه. مثلهم فى ذلك كمثل المتبرع لتجهيز الجيش كطرف والمقاتل كطرف ثان.

* **الاحتمال الثانى:** وهو أكثر الاحتمالات عدلاً وأكثرها وعدا بالتطوير والتحسين هو إعادة المسابقة برمتها وسندنا القانونى فى ذلك هو التناقضات الكبيرة فى المشروع الفائز مع المتطلبات الأساسية لبرنامج المسابقة والتناقضات ضمن قرار لجنة التحكيم مع إعطاء الفريق الفائز التعويض المالى المساوى لقيمة الجائزة والذى نص عليه برنامج المسابقة فى حالة عدم تنفيذ المشروع الفائز لأى سبب. على أن يحتوى برنامج المسابقة الجديدة على توجيهات تصميمية عديدة سنتعرض تفصيلياً لها ضمن الاحتمال الثالث.

* **الاحتمال الثالث** : (والذى لا يجب اللجوء اليه إلا كملجأ أخير عند تعذر الاحتمال الثانى تماما) الذى يمثل حلاً وسطاً مقبولاً بين الاحتمالين الأولين بحيث يحقق اكتمال حقوقنا الثقافية أولا وتجنب الحرج الرسمى مع الهيئات العالمية ثانيا هو بقاء تكليف الفريق النرويجى الفائز مع التزامه بتقديم مشروع تصميمى جديد تماما ومختلف عن المشروع الفائز بما يحقق ما طلب منه من تعديلات فى قرار لجنة التحكيم المشار إليه من قبل وما سيتم بلورته من ملاحظات المعماريين المصريين فى ندوة الإسكندرية سالفة الذكر وغيرها والتى يجب أن تأخذ صوره أكثر تحديداً لما نريده. هذه الصوره يقترح ألا تكون مجرد متطلبات مكتوبة مشابهة لبرنامج مشروع وإنما يجب أن تشتمل بالإضافة الى ذلك على توجيهات تصميمية مرسومة كروكيا DESIGN GUIDELINES مشابهة لتوجيهات التصميم الحضرى DE- URBAN SIGN GUIDELINES ولكن مطبقة على مقياس المبنى خارجياً وداخلياً وبحيث لا تصل لدرجة تقييد التصميم بل تتعمد إيجاد هامش مرونة كبير يقبل حلولاً متعددة ضمن إطار معين متفق عليه وفى نفس الوقت يجب أن تتعرض هذه التوجيهات التصميمية الى العديد من نقاط الخلاف وتحسمها مثل الشخصية المعمارية وعلاقتها بالمرجعية الحضارية وخط السماء والفراغات المطلوبة الداخلية والخارجية وطرق علاجها كنمط عام والاستجابات المطلوبة للجوانب المختلفة للموقع وطريقة الامتداد المستقبلى (التى هى من أهم نقاط الضعف فى البرنامج الأصلى) . يقترح أن تقوم لجنة العمارة التابعة للمجلس الأعلى للثقافة بوضع هذه التوجيهات متضمنة مايرد اليها من مختلف المعماريين والفنانين والمثقفين (مصريين وغير مصريين) ويمكن تنظيم طريقة تلقى وبلورة هذه التوجيهات فى صورة مؤتمر أو ندوة لمناقشة جميع الاقتراحات المكتوبة والمرسومة لجميع المشاركين فيها والتى يجب أن ترسل لهم قبل الندوة بوقت كاف. بحيث تكون الندوة للمناقشة والبلورة واستشفاف رأى الأغلبية مع أهمية مساهمة كافة وسائل الإعلام فى ذلك الحوار الذى يمكن أن يثرى الفكر المعمارى المصرى والعربى والعالمى إذا حسُنت النية وصدق العزم واكتمل التنظيم لنكون فعلا «ممدينين وصانعى حضارة» وليس فقط «متمدينين». ندعو الله من قلوبنا ألا يتحول هذا الاحتمال الثالث من خلال سيطرة البيروقراطية ودعوى «الالتفاف الوطنى» (الذى هو فى الحقيقة وأد للصوت المعارض) إلى «التفاف» لن يوصلنا الى ما هو أبعد من الاحتمال الأول المرفوض.

إعـــــلان

دورات Autocad

يعلن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية عن بدء التسجيل فى دورة التصميم والرسم بمساعدة الكمبيوتر لبرنامجه التدريبى لعام ١٩٩١.
البرنامج يتكون من دورتين يتبعهما دورة ثالثة يتم فيها دراسة التصميم فى الثلاثة أبعاد (3 D) الدورة مدتها ١٨ ساعة.
كما يقدم قسم الكمبيوتر بالمركز خدمات خاصة فى مجال الرسم والتصميم بمساعدة الكمبيوتر للاستعلام والاشتراك الاتصال
تليفون: ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١
على العنوان ١٤ شارع السبكى - منشية البكرى - مصر الجديدة

المقـــال الفنـــى

الغـردقـــة .. مدينـــة بـــــلا هـــــــوية

قبل مرور العشرين عاما الماضية كانت مدن محافظة البحر الأحمر شديدة الصغر، تخطو ببطء نحو المدنية والتطور، ومع قلة عدد السكان والذى يعتبر أقل تعداد على مستوى الجمهورية كانت المبانى القليلة بالمحافظة عبارة عن منازل الصيادين المقيمين على ساحل البحر الأحمر، وكذلك شركات التعدين والمبانى الخاصة بالإسكان والخدمات الخاصة بالعاملين بهذه الشركات من مهندسين وعمال وعائلاتهم، وبعض العائلات الأجنبية من ملاك هذه الشركات قبل أن يتم تأميمها ونقل ملكيتها للحكومة المصرية. وعلى شاطىء البحر الأحمر كان هناك عدد من الشاليهات التى تؤجر لراغبى الاستمتاع بالراحة والهدوء وذلك من سكان المحافظات والمدن الأخرى، وكانت هذه الشاليهات بداية سياحية لا بأس بها.

وعن الاتجاه المعمارى فى البناء كانت المبانى السكنية تبنى من طابق واحد وبعضها ذو سقف جمالونية مائلة وفتحات زجاجية وهو طابع غير عربى ناتج عن وجود الأجانب من مالكى شركات التعدين وبعض العاملين بها. ومن الناحية التجارية كانت هناك بعض المحال الصغيرة التى يتم نقل البضائع إليها من محافظات وادى النيل المجاورة.

وعلى مر السنوات بدأت مدن المحافظة تنمو وتتطور، وباعتبار مدينة الغردقة هى عاصمة المحافظة وأكثر مناطقها جاذبية وأصلحها للمشروعات السياحية فقد نالت هذه المدينة من الاهتمام الخاص والزائد ما لم تحظ به غيرها من مدن المحافظة، فالغردقة بطبيعتها مدينة جميلة ذات طبيعة جبلية ساحرة ترسم قممها أفقا مهيبا يعتبر من أكثر معالمها جاذبية، كما تمتاز المدينة بمناخ معتدل حيث ينخفض معدل سقوط الأمطار وتتراوح درجة الحرارة مابين ٣٠° صيفا و ١٤° - ١٦°شتاءً هذا إلى جانب الشعاب المرجانية التى يزخر بها البحر الأحمر وكذلك وقوعها بالقرب من الآثار الموجودة بالصعيد وسهولة الوصول إليها. كل ذلك كان من عوامل النمو السريع نسبيا للمدينة وتطورها ولما كان بديهيا أن الخطط الاقتصادية والاجتماعية التى ترسم نمو المدينة تتحول إلى مظهر عمرانى ويظل هذا الناتج العمرانى باديا للناس ومؤثرا جيلا بعد جيل، فإنه من هذا المنطلق

• استراحة الملك القديمة بالغردقة ويظهر فيها أسلوب البناء ذو الأسقف المائلة والفتحات الزجاجية وهو طابع غربى

• الغردقة مدينة تنمو دون طابع.

تبدو خطورة المظهر العمرانى على الاتجاهات الفكرية وكذلك تأثيره النفسى على سكان المدينة. من هنا كان يجب التعمق فى اختيار المظهر العمرانى المناسب سواء كان طرقا... أو مناطق تعمير... أو حتى أكشاك صغيرة أو لافته بالطريق إلا أن الاتجاه العمرانى بالغردقة لم يراع فيه أى من هذه الاعتبارات. وبنيت المبانى بطريقة عشوائية بسيطة للغاية لا تحمل أى مدلول معمارى وإنما.. تعكس سرعة النمو دون دراسة حقيقية للتاريخ، والبيئة، والمناخ، وتكنولوجية البنَاء المتوفر. وبالشوارع التجارية بالمدينة نجد المحال وقد اتخذت أشكالا مختلفة فبعضها أنشىء من قطاعات الألمنيوم والزجاج ويجاورها أخرى بنيت بالطوب وذات واجهات تسيطر عليها مادة الخشب وبصفة عامة لا يمكن القول أن مدينة الغردقة ذات طابع معمارى محدد.

ومع توفر الامكانات السياحية كانت الغردقة موطنا للعديد من المشروعات السياحية المختلفة، والتى تحاول كل منها أن تتميز على غيرها من المشروعات ورغم أن بعض هذه المشروعات قد يكون سليم الاتجاه إلا أن العديد منها اتجه إلى التعبير السطحى دون دراسة المضمون ومع افتقار المدينة للطابع الخاص بها كانت خطورة تأثير هذه المشروعات متعددة الاتجاهات.

وفى إحدى القرى السياحية كانت هناك محاولة لإنشاء قرية ذات طابع فى البناء يوصف بكونه عربى تقليدى ويظهر ذلك فى أسلوب معالجة الفتحات باستخدام العقود المتكررة، وكذلك الدراوى الخاصة والشكل المثمن للبوفيه ذى العقود نصف الدائرية والتى من خلالها يتم التعامل مع الجمهور. كما كان استخدام الأخشاب بصورتها الطبيعية فى تغطية أماكن الجلوس أمام حمام السباحة. وفى الوقت نفسه اتخذ مدخل القرية طابعا حديثا فى استخدامه للأخشاب المشكلة بأسلوب جديد وفى التدرجات التى تعلو باب المدخل، وكذلك استخدام المسطحات الزجاجية بمساحات واسعة.

وفى قرية أخرى كان البناء بالأحجار لإبراز الطابع الجبلى الخاص بالمنطقة مع توفير مسطحات رملية حول الشاليهات ربما للمساهمة فى إكساب الطابع الجبلى أو الصحراوى للقرية أو هى تصلح للعب الأطفال صغار السن.

وتتخذ إحدى القرى من اسمها ما يدل على كونها ذات طابع محلى تقليدى فهى تغطى واجهات مبانيها بمسطحات ضخمة من المشربيات مع إبراز التقسيمات الحجرية بالواجهة، وقد استخدمت الأخشاب فى الشرفات، والعقود فى معالجة بعض الفتحات، واستخدم القرميد فى تغطية بعض الأجزاء.

• الشارع التجارى بمدينة الغردقة.

* مدخل إحدى القرى السياحية.

* استخدام العقود فى فتحات الشاليهات خلف حمامات السباحة

• البناء بالأحجار كان الصفة المميزة لإحدى القرى السياحية.

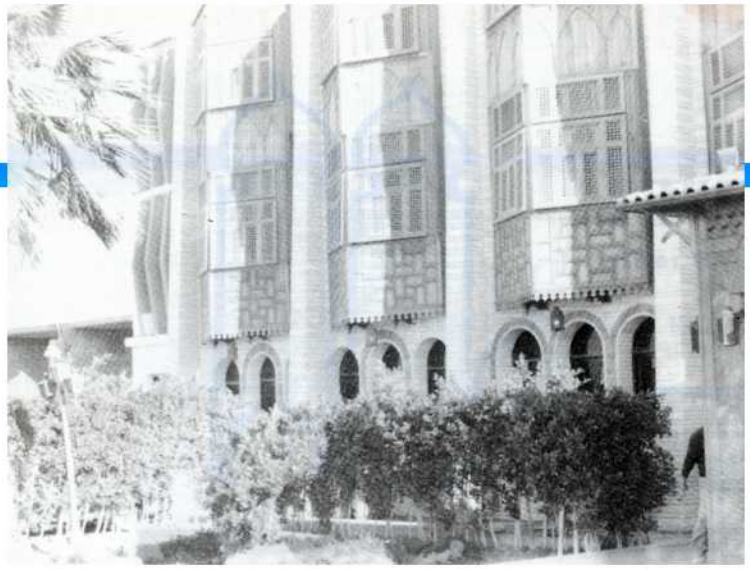

• استخدام المشربيات والعقود نصف الدائرية وتظهر بالواجهة

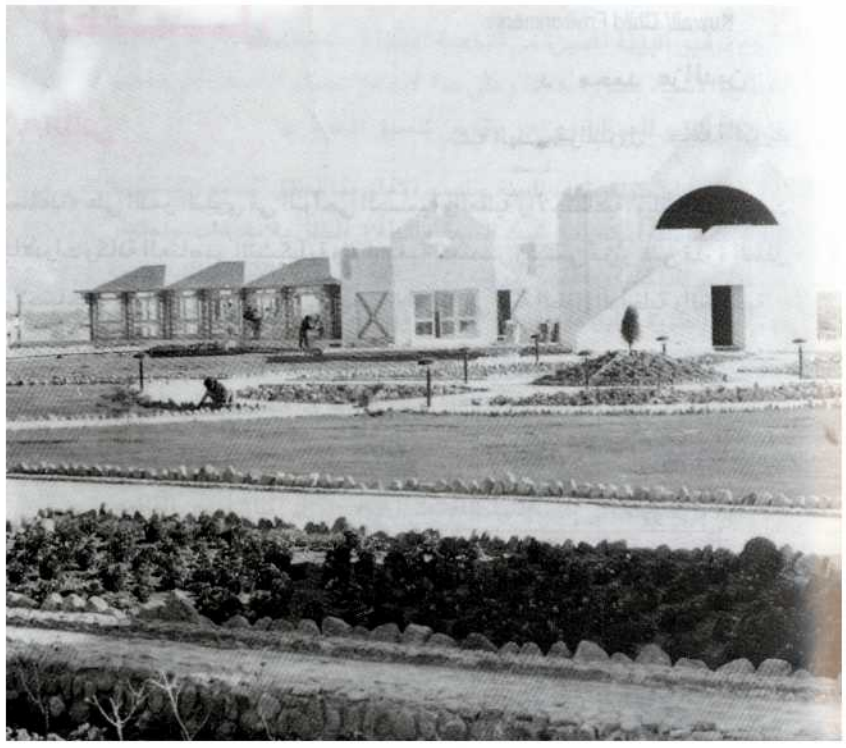

• المظهر الخارجى غير المألوف لإحدى القرى السياحية.

• استخدام المخرمات الخشبية فى شرفات الشاليهات كتمييز شكلى لها.

• فيلات سياحية بالغردقة.

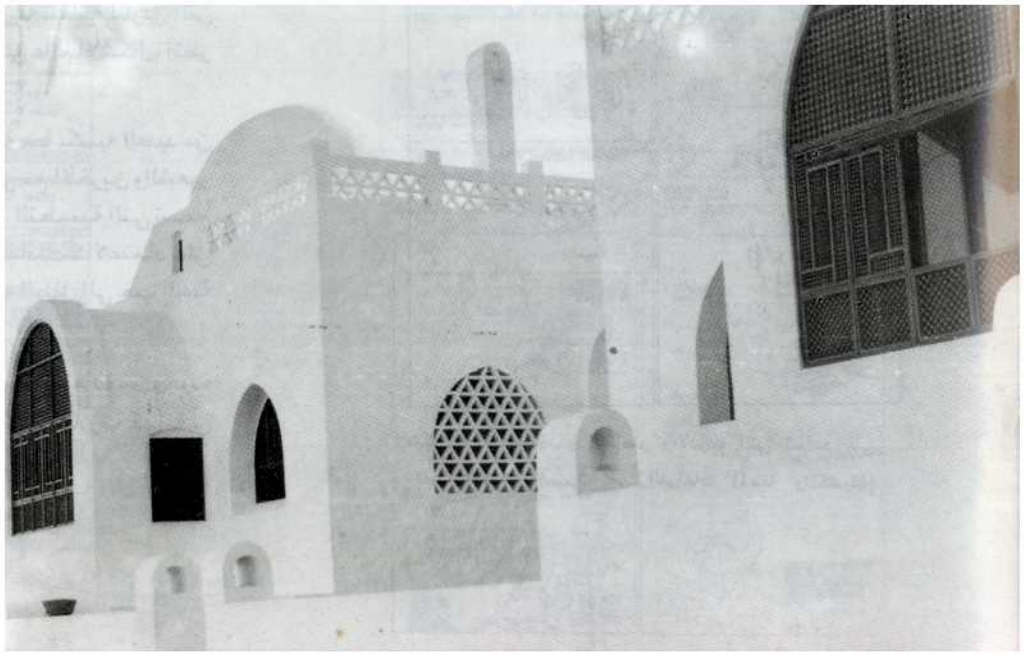

ومع هذه الاتجاهات التصميمية كان هناك اتجاه آخر بقرية أخرى اتخذت من الأشكال غير المألوفة ومن المظهر الحديث صفة لها ويبدو ذلك واضحا فى مظهرها الخارجى.

وإلى جانب كل ذلك كانت هناك بعض الفيلات التى أخذت فى شكلها اتجاه العمارة الإسلامية الخاصة بالمناطق الحارة فاستخدمت المخرمات الجصية إلى جانب المشربيات والعقود فى بعض الفتحات كما تظهر بها القباب التى تغطى بعض الأجزاء.

وبهذا أصبحت مدينة الغردقة مسرحا كبيرا للعديد من المذاهب والاتجاهات فى المشروعات السياحية ومع الافتقار إلى العناية بالمناطق السكنية ظهر هذا الأمر أكثر سوءا وبالغ فى إبراز أن هذه المدينة والتى صارت مزارًا عالميا لاتزال ذات مظهر فقير معماريا.

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث الموئل

بيئـــــة الطفـــــل

الجزء الثانى

عرض لكتاب :
Kuwait/ Child Environments

د. محمد عزالدين
كلية الهندسة والبترول – جامعة الكويت

الاهتمام بالطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة يلعب دورا كبيراً فى مساعدته على النمو السوى فى النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية، ويلقى هذا البحث الضوء على أهمية الدور الذى يلعبه تصميم فراغات الطفل وتزويدها بالأدوات وكافة العناصر التشكيلية والطبيعية كعنصر رئيسى مؤثر على قدرة الطفل واحتياجاته الأساسية. والفراغات الترفيهية والتعليمية، ويقدم هذا الجزء الاحتياجات والمعايير التصميمية التى يجب توافرها فى بيئة الطفل الداخلية والخارجية.

معايير لتصميم بيئة الطفل

لكى تقوم مراكز الأطفال بمهامها الوظيفية بكفاءة فلابد لها من ان تتبع المعايير التصميمية اللازمة مع توفير المساحات المطلوبة للطفل وإمداده بالأدوات والبرامج اللازمة لتنمية مهاراته وخبراته المختلفة.

فلتنمية المهارات الحركية والبدنية اللازمة لنمو الطفل يجب ان تتوافر الأجهزة والأدوات والمكان المناسب لكل مرحلة سنية كمراتب الاسفنج والوسادات الهوائية والمقاعد السويدية والصناديق الخشبية المقسمة لارتفاعات مختلفة والعقل الحديدية وسلالم الحبال للتسلق ومناضد بارتفاعات مختلفة (٣٠ – ٦٠) سم وغيرها من الأدوات مما يساعده على تنمية ثقته بنفسه تنمية روح المغامرة لديه مع مراعاة التحرك بحرية وأمان سواء فى البيئة الداخلية أو الخارجية، (انظر الأشكال من ١٠ – ١٥).

– كذلك العمل على تنمية كل جوانب تفكير الطفل بكافة الوسائل والأنشطة المشوقة وتنمية ملكة الابتكار باستخدام الأدوات والمواد التشكيلية كما أن الإيقاعات الجميلة للعين فى البيئة المحيطة والألوان الملفتة والأشكال المحببة وتنوع التأثير الحواسى يؤدى الى توجيهه بطريقة تلقائية لطريق الفن وتشجيعه على ممارسة التفكير التشكيلى ودخوله إلى عالم الأشكال، انظر الأشكال رقم ١٣ – ١٤).

– كما تهيىء ظروف اللعب تواجد الطفل مع جماعة مما يكسبه العديد من المهارات الاجتماعية والقيم التربوية كالتفاعل الإيجابى مع الآخرين والشعور بالانتماء والثقة بالنفس، كما يتيح استخدام الأدوات التعليمية التى تسمح بالحل والتركيب على إشباع ميول الطفل وإكسابه عادات كالاعتماد على الذات والمثابرة والقدرة على الخلق والابتكار مع توجيه الطفل إلى حب البيئة واحترامها والمحافظة عليها، (شكل ١٥).

– كما يجب أن تتيح له هذه المراكز فرصة التمتع والاستفادة من وجوده فى الهواء الطلق وأشعة الشمس بين المساحات الخضراء اللازمة كمتنفس لاكتمال نموه الصحى والنفسى.

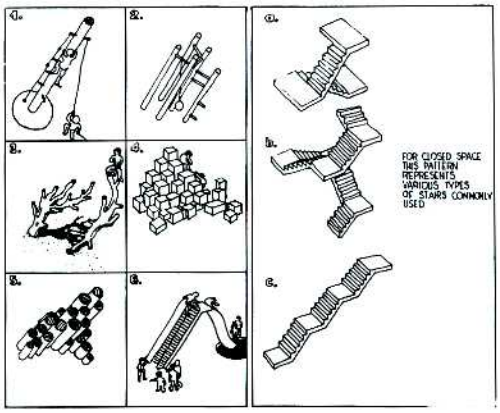

شكل (١٠) عناصر التسلق فى الفراغات الداخلية والفراغات الخارجية للأطفال.

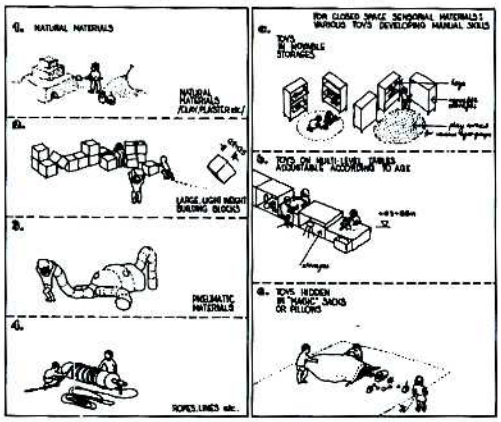

شكل (١١) استخدام العناصر والأدوات التى تساعد على تنمية الإدراك الحسى (فى الفراغات المغلقة والمكشوفة).

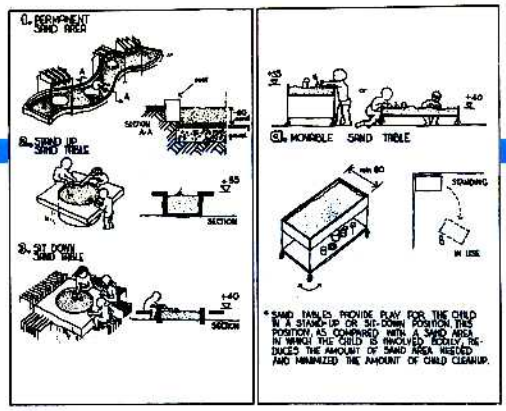

شكل (١٢) التنوع فى استخدام أسطح الرمال المتحركة والثابتة فى الفراغات المغلقة والمفتوحة.

– الحرص على توفير عنصر التنوع سواء فى القاعات والفراغات المختلفة والأدوات اللازمة وممارسة الأنشطة الحرة والمنظمة مع تنوع المشرفين فى السن والجنس لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال.

– توفير البيئة المميزة من الناحية الجمالية، فالطفل لديه دافع فطرى لتشكيل الأشياء بصورة خلاقة وعلى هذا لابد أن تتصف الأعمال التى تُصمم للأطفال بالقيم الجمالية ويراعى ذلك فى تنسيق المحيط بها.

– ولابد ان يتوافر لهذه البيئة عناصر الأمان بما يحقق السلام والطمأنينة للطفل كمناسبة المكان من حيث السعة، وانطلاق الطفل بلامعوقات، واختيار مواد النهو الداخلية ومعالجة الأرضيات وسلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة ومراعاة الظروف البيئية والجوية المحيطة بها مع مراعاة وجودها بعيدا عن المواصلات والشوارع الرئيسية والمصانع واختيار الإشراف المناسب عليها والتأكد من سلامة صحة الأطفال داخلها مع وجود مكان لعزل الأطفال وإسعافهم، انظر الاشكال رقم (١٦، ١٧، ١٨).

هذا بالإضافة الى إقامة قنوات الاتصال والاحتكاك المباشر بين القائمين على خدمة الاطفال وذويهم لتبادل الخبرات فيما بينهم.

ويقدم الجزء الثالث من البحث نماذج تطبيقية من مراكز الأطفال أو البيئات المختلفة التى ينمو داخلها الطفل والتى نجدها فى الملاعب المختلفة ومراكز الرعاية ودور الأطفال لمراكز وملاعب الأطفال المعاقين.

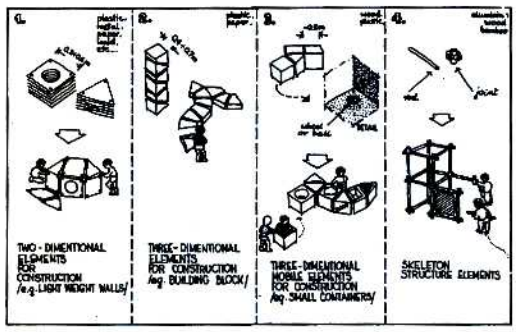

شكل (١٥) استخدام عناصر خفيفة سهلة الفك والتركيب لإشباع ميول الطفل الابتكارية.

شكل (١٨) المراقبة والإشراف على الأطفال فى الفراغات الداخلية والخارجية.

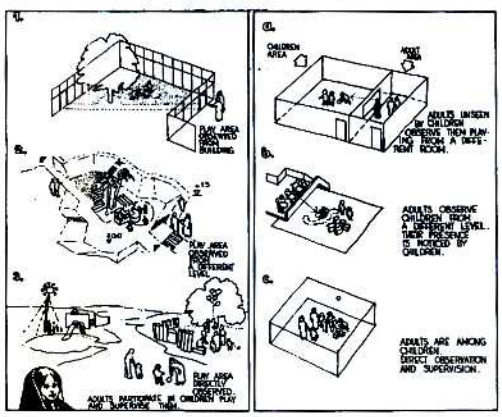

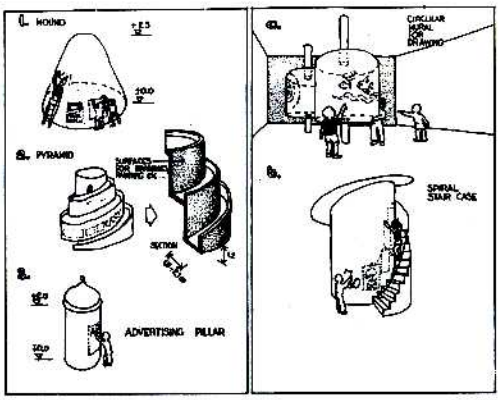

شكل (١٣) تطويع العناصر المعمارية فى الفراغات الداخلية والخارجية لمشاركة الأطفال وإشباع ميولهم الفنية التلقائية (community column)

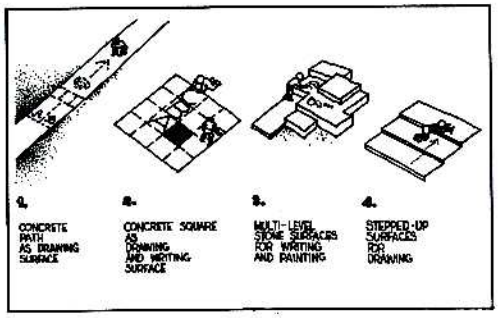

شكل (١٤) مشاركة الأطفال واتاحة الحرية لهم فى استخدام بعض المساحات فى الكتابة والرسم والتلوين لتنمية التفكير التشكيلى للطفل (community Floor)

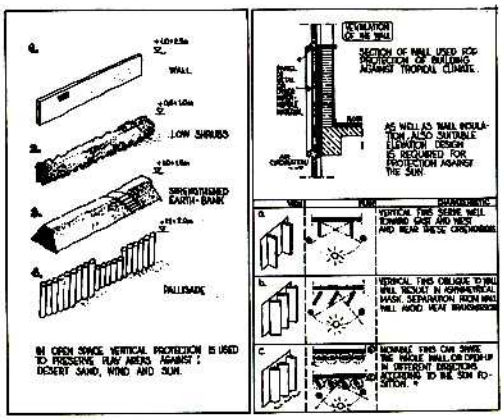

شكل (١٦) حماية الفراغات الداخلية والخارجية من المؤثرات المناخية باستخدام العناصر الرأسية.

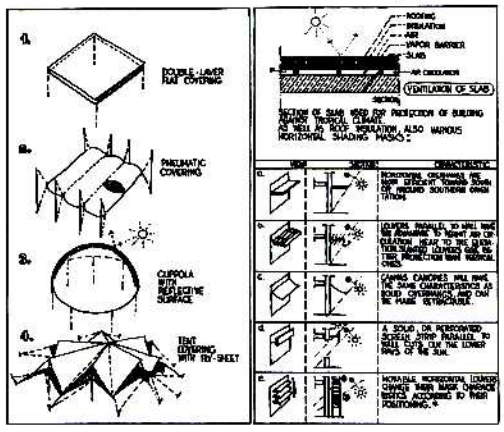

شكل (١٧) حماية الفراغات الداخلية والخارجية من المؤثرات المناخية باستخدام العناصر الأفقية.

El-MAWEL NEWS:

– The Center is preparing a special study for the regional planning of Gizan area at the southern region of Saudi Arabia, in cooperation with Idea Center (Arch. Zyad Zidan) - Jeddah.

– The Center is undertaking the training of three Omani students, in the fields of drafting and supervision upon execution. The duration of the training course is one academic year. CPAS is herewith opening new vistas in its scientific activities.

– The Center established a special department for advertisement to superivse upon the publication of the second issue of the "Building Directory", after the experience it had gained in the first issue which is considered the first of its kind in Egypt and the Arab world.

– The Center is organizing an architectural evening on "Morocian Architecture". Dr. Abdelbaki Ibrahim, president of CPAS, and Dr. Saleh Lami will be the guest speakers, after the tour they had in a number of Morocian cities.

– The Center is organizing a workshop for specialists in disaster confrontation, at the begining of September 1991. The workshop is organized in cooperation with a Danish consultancy group and sponsored by the UNESCO. Hence, CPAS becomes the premises of international scientific activities

– Dr. Abdelbaki Ibrahim visited the National School of Architecture at Rabat upon an invitation from its Dean. During the visit, he met with the students and teaching staff in an architectural discussion which showed their awarenss of the importance of relating our contemporary architecture to its cultural roots.

– The Center participated in Belgrade Triennial for Architecture, convened in the period from 5 to 7 June 1991. Dr. Abdelbaki Ibrahim was invited to give a lecture on "Architecture in Islam' within the proceedings of the Triennial.

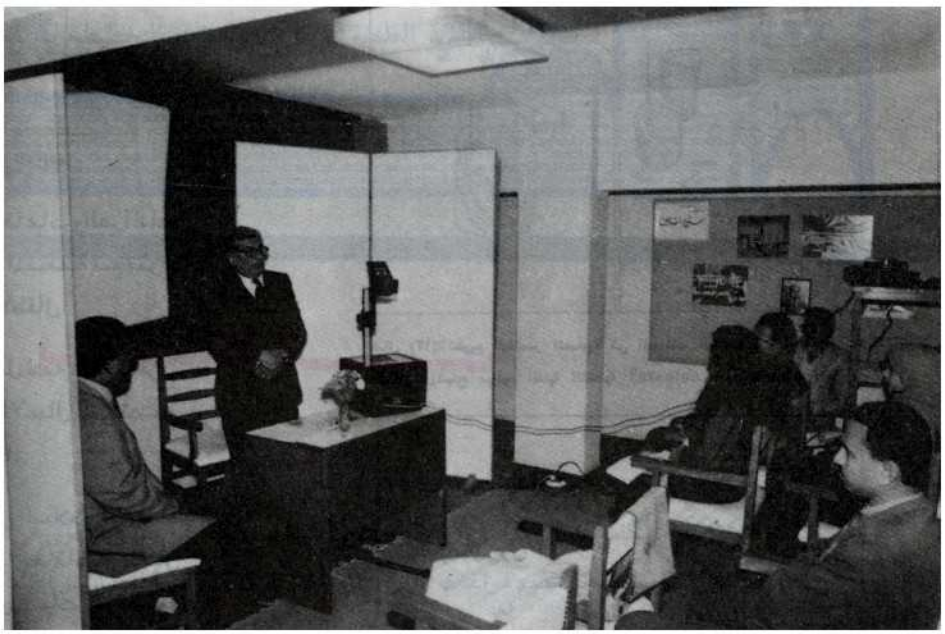

• الدكتور عبد الباقى إبراهيم يقوم بتقديم الأمسية المعمارية التى يعقدها المركز الاثنين الأول من كل شهر. وكان المتحدث فى هذه الأمسية م. عمرو محسن عن «العمارة النوبية».

• Dr. Abdelbaki Ibrahim addressing the attendants of the monthly architectural evening organized by CPAS. The guest speaker was arch. Amr Mohsen.

• يقوم المركز بتقديم العرض الخاص بالتخطيط الإقليمى لمنطقة جيزان فى المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية وذلك بالتعاون مع مكتب أيديا سنتر (المهندس زياد زيدان). بجدة.

• وصل المركز ثلاث من الشباب العُمانى موفدين من قبل الحكومة العُمانيه وذلك للتدريب على أعمال الرسم والإشراف على التنفيذ لمدة عام دراسى كامل. والمركز بذلك يأخذ أبعادا جديدة فى نشاطه العلمى على المستوى العربى.

• أقام المركز قسم خاص للإعلانات يشرف على إصدار «دليل البناء» وذلك فى ضوء التجربة التى بدأها بإصدار أول «دليل للبناء» فى مصر والعالم العربى وسوف يتولى القسم الجديد الإعداد للطبعة التالية من الدليل. وهذه خدمة أخرى يقدمها المركز فى مجال ممارسة المهنة.

• ينظم المركز أمسية معمارية خاصة بعمارة المغرب يتحدث فيها كل من الدكتور عبد الباقى إبراهيم رئيس المركز والدكتور صالح لمعى. وذلك بعد الجولة الاستطلاعية التى قاما بها فى عدد من المدن المغربية.

• ينظم المركز حلقة دراسية لخبراء مواجهة الكوارث وذلك فى أوائل سبتمبر ١٩٩١ وبالتعاون مع مجموعة استشارية هولندية وتحت رعاية منظمة اليونسكو. والمركز بذلك يصبح مقرا للنشاط العلمى على المستوى الدولى.

• زار الدكتور عبد الباقى إبراهيم رئيس المركز المدرسة الوطنية للعمارة بالرباط وذلك بدعوة خاصة من عميد المدرسة التقى فيها مع طلبة المدرسة فى حوار معمارى أظهر مدى فهم الطلبة لأهمية ربط الأصالة بالمعاصرة كما شارك أساتذة المدرسة فى هذا الحوار العلمى.

• اشترك المركز فى ترينالى العمارة ببلغراد بيوغوسلافيا فى الفترة من ٥ إلى ٧ يونيو ١٩٩١. بعرض أعماله المعمارية والتخطيطية وذلك ضمن خمسين معماريا عالمياً مختارين من كل أنحاء العالم. وقد دعى الدكتور عبد الباقى ابراهيم لإلقاء محاضرة عن العمارة فى ضمن المتحدثين الذين اختيروا لإلقاء محاضرات بمناسبة انعقاد الترينالى.

Parcelling-out in two levels is also possible by means of a private inner staircase. The place for the inner staircase is fixed in the support structure. The dwellings are serviced technically by means of two vertical ducts opposite the main staircase and fixed in the αβ zone of 1.20. M. The vertical ducts are connected with a horizontal duct situated in the β and αβ margins and fixed in the support in a way that flexibility, in terms of parcellation, is not detrimented. Figure 4 shows the support model and meausrement system as described.

Figure 5 shows a basic-variant type in which the various dwelling sectors and functions are marked out.

CONCLUSION

As far as can be seen at the moment, the concept of support structure and detachable units is not yet suitable in the Turkish housing practice, in relation to the existing building industry. At all levels of decision-making, such as Government, building industry, designers and education institutes, on should be aware of the changing life-style and different needs of the dwellers or users and to provide new standards based on new developments. New concepts are necessary. The design as described shows a relatively new concept for Turkey. It also shows that it can be a universal applicable design and building method, in which it is possible to take into account local characteristics and existing regulations. The site chosen for this case study, had some limitations, especially the limited area, but it has been taken into account. Strictly speaking, the system of support structure and detachable units can also be used without bearing in mind any specific situation. The application of a design methodology, flexibility and adaptability, the use of a good system of modular coordination and standardisation, based on agreements between all parties involved, can always give the possibility for adjustments later on.

If flexibility, changeability and adaptability would be applied, more certainly adjusted products will appear on the market, in the field of support and infill-elements.

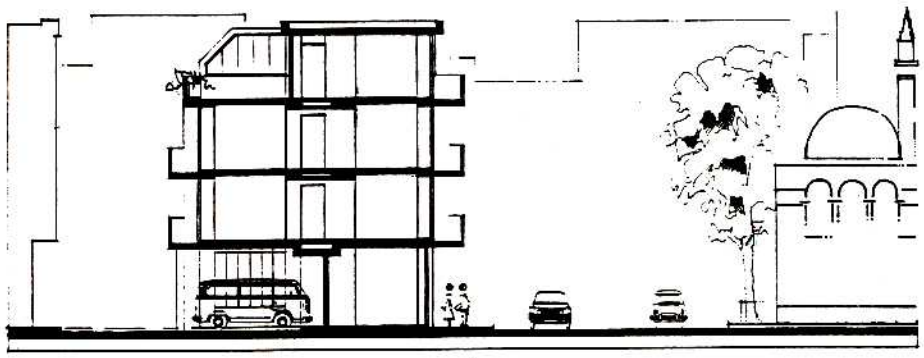

Fig. 8. Cross Section

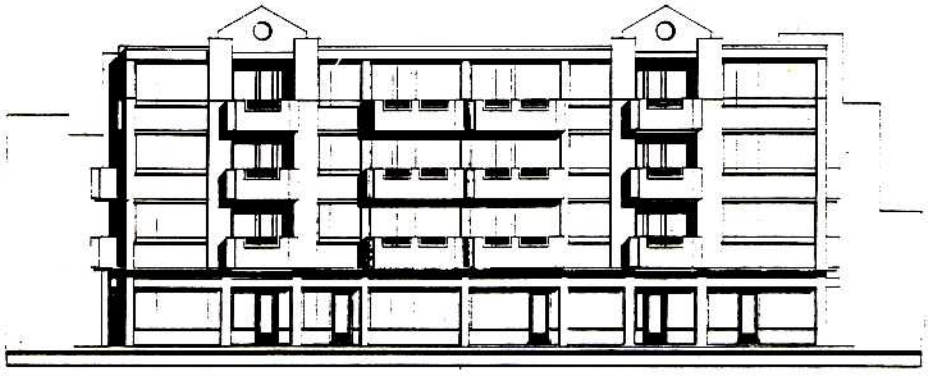

Fig. 9 Facade

SYNOPSIS:

Subject of the Issue:

* Customary Talks in Architectural Competitions: Architectural competitions in the Arab world, need a thorough reconsideration on the part of architectural scienctific and professional associations with the aim of putting obligatory standards and principles for judging competitions inorder to avoid the current dilemma in the field. The article gives examples from two recent architectural competitions organized for the design of embassy buildings in two African capitals, inwhich the principles of judging were not precisely adopted.

– Projects of the Issue:

* A design competition for the beautification of Cairo Square at Riyadh: the three prize winning projects were demonstrated: Dr. Mohamed Abdel Kader and Dr. Abdel Mohsen Farahat (1st prize) Arch. Essam Abdel Ghafaar (2nd prize), the Arab Bureau for Design and Consultations (3rd prize).

– Two villas on the Bitter Lakes at Ismailia - architect: Adel Mokhtar. Three main concepts were taken into consideration during the design process the preservation of existing green areas and trees in the site, the adoption of the local rural architectural character in external and internal design, and the utilization of traditional local handicrafts in the interior design and furnishing.

– Productive Workship for the Handicapped in Germany architect: Hans Busso and Partners, photos: Klaus Kinold, presented by: arch. Ali A. Ghobashi. The workshop is established for the mentally handicapped to enable them to practice a handicraft that might help them in earning a living in the future. It includes three workshops gathered around a social activities house opening onto a small courtyard.

– Articles of the Issue:

* "Hurghada... A City Without Character" Twenty years ago, Hurghada, the capital of the Red Sea Governorate, was a small town with a small number of inhibitants working mainly in mining. With the increasing international fame of the city as a resort, Hurghada became an arena for various architectural theories and trends in tourist projects. Meanwhile the residential areas were alomst neglected, the fact that gives the city a poor physical appearance.

modular co-ordination in production and fitting dimensions.

Without these agreements, it will be difficult to reach a higher standard in the production of buildings.

DESIGN OF THE SUPPORT

The site

For the site the following starting points and demands were formulated:

1. The buildings height and size of the support, depending on the local situation;
2. The ability to use ground floor for small commerical activities;
3. Parking places, as much as possible, inside the building.

The site chosen for the design exercise in an existing urban situation in Ortakoy north of Istanbul, gave few possibilities. On the place itself, there are small shops with dwellings on the first and second floor. The existing block, as well as the existing buildings in the direct surroundings of this site have to be renovated or rebuilt. Figures 1,2.

Support Design

For the design of the support, structure shops and dwellings which are going to be placed in the support, the following starting points were formulated:

1. The separation of support and detachable units. The support, or structural material consists of party walls between dwellings floors and roofs. The detachable units or elements consists of partition walls, sanitary cells, cupboards, and some times facades and other finishing elements;
2. The support and detachable units or elements can be developed in a way that standardisation can be carried through as far as possible;
3. Application of modular coordination based on 4 M (300 mm);
4. It has to be possible to realize dwelling differentiation within the support and reparcelling over time;
5. Detailing of the service ducts in such a way that flexibility is not detrimented;
6. Taking into account the local characteristics and existing regulations;
7. Taking into account the life style and the needs of the users.

Based on measure analysis of the existing buildings structure of shops and dwellings in the block itself, and in relation with the appointed urban tissue, a zoning system for the new support structure has been chosen. The support structure has been developed on the principle of parallel, unremovable, load-bearing walls, placed in the margin $\alpha t, \alpha\beta, \alpha($. There are in principle, two spans of 2.70 and 3.90 m. The depths of zones and margins are based on analysis of specific rooms and utility spaces. The open spaces in the zoning between the basic variants, depending on which basic variant walls be chosen, can be filled in with removable elements.

All material, such as loadbearing walls, detachable units or infill material is placed on a modular gid of 3 M. The accesses to the dwellings are by means of two main staricases.

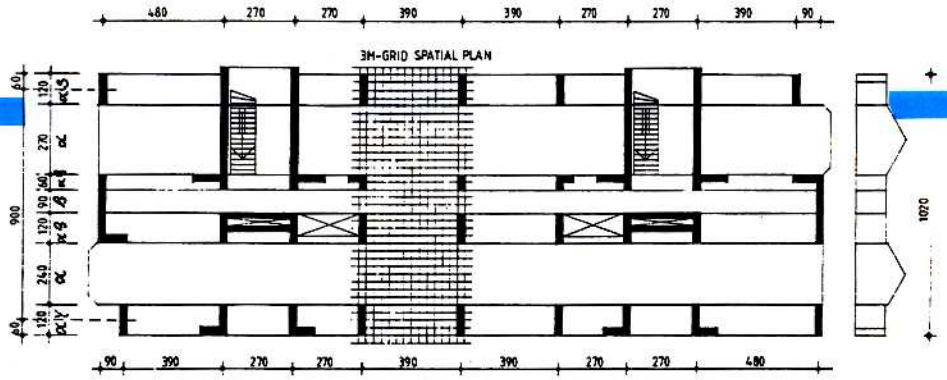

Fig. 4 Support Model and Measure System

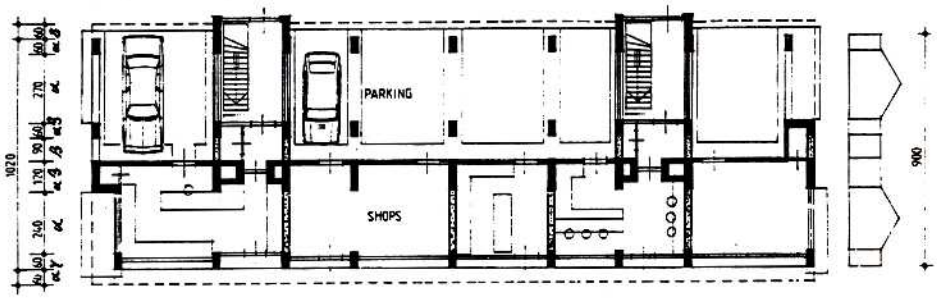

Fig. 5. Ground Floor, shops and parking

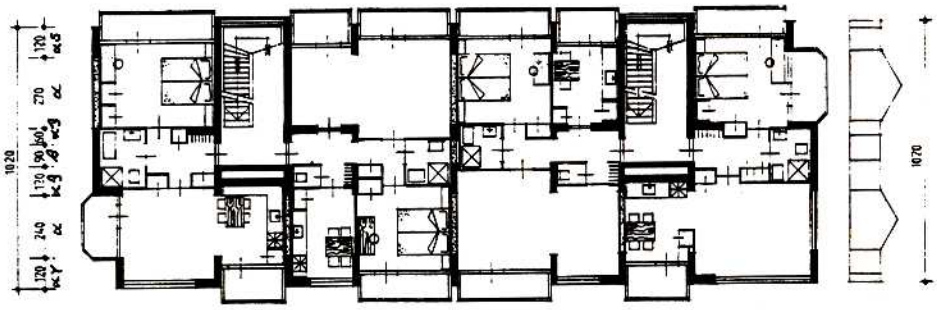

Fig. 6. Subvariants (one or two persons) 1st Floor

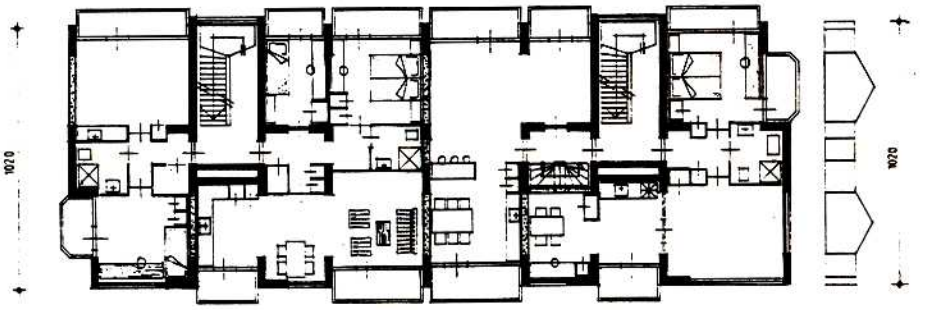

Fig. 7 Subvariants 2nd Floor

Search for an Alternative Housing Strategy: A New Approach to Mass Housing in Turkey

Albert Thijssen
Open House Vol. 16 No. 1

INTRODUCTION

In Turkey, new alternatives and approaches are being searched to solve the enormous problems concerning mass housing. The existing numbers of dwellings, built over the last twenty years, are not sufficient any more because of new developments changing life-style. Adjustments, in terms of changing floor plans in some rooms is mostly impossible. The building structure and also the inner walls are not flexible or removable. New dwellings in mass housing are still being designed and built, based on the same standards and patterns as in the past. One is aware of the fact that new approaches are necessary to answer these problems.

The students of the Faculty of Architecture, Taskisla University designed a small support structure in the field of mass housing. The purpose was to apply the principles of the SAR design method into the context of mass housing, providing an alternative and a new approach to mass housing in Turkey. During the course and the exercises by students a case study is done with the intention to prove the design methodology in an existing urban situation, and to design a small support structure for small apartments. The result of this case study can be seen in this publication.

NEW CONCEPTS

After many years the family structure in Turkey is changing, especially in the big cities. Families become smaller and at the same time, the required dwelling area for smaller families is decreasing in size. In the past, large size dwellings with 4 to 5 bedrooms used to be the norm. Today the norm is only tending towards nuclear families, elderly persons and individuals. Besides the fact that families are getting smaller, we can also perceive changing in life-style and cultural behaviour. In terms of housing this means that new dwellings must provide possibilites for special needs in relation to the changing characterisics in the way of living in the past, but also in the furture. Taking into account this conception of housing, and especially mass housing, a lot has to be done.

Up until now, designs of dwellings in the field of mass housing in the last decade in Turkey are mostly based on the same standards and living programmes. If we take into account the changing characterisitcs as mentiond, the need for different types of dwellings is increasing and also the need for flexibility inside the dwellings themselves. However, the statical and unchangeable dwelling does not give a solution for new patterns of living. The design of detached dwellings, row houses, or apartments, in which it is possible to arrange different patterns of dwellings in such a way that modifications, especially inside the dwelling, can be made by the occupants, could give an answer this. From this point of view, it is very important that the statical and unchangeable way of building in the field of mass housing in Turkey be adjusted, and that the dweller be introduced as a party in the decision-making process.

In order to change the present way of designing and building in Turkey, other methods, building systems and techniques should be developed. In this respect, the application of the 'new' system of support structure and detachable units can give a contribution in solving the problems that were mentioned.

Usually, in Turkey it is not easy to differentiate between supports and detachable units. Building in Turkey is very traditional and the notion of 'supports' in which it is possible to make different kinds of parcellations is very new. The use of components to fill in a support or a skeleton, which also can be seen as a 'support structure', is not usual and should be developed more and more. Apparently, for building supports and

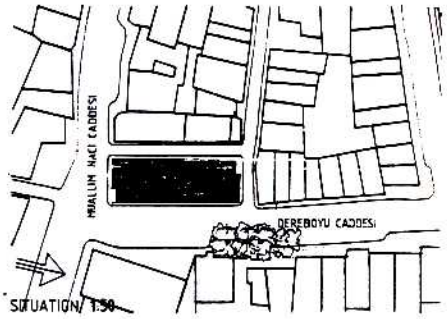

Fig. 1. Location of site

Fig. 2. Existing condition

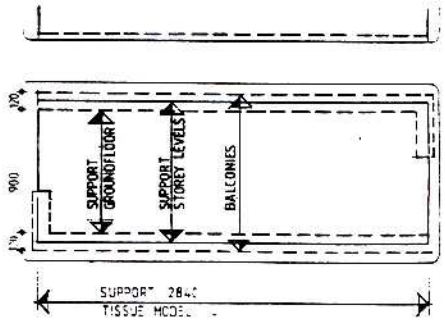

Fig. 3.

the production of detachable units, which must be easily removable, some conditions have to be fulfilled:

* Agreements in the design and the production process;
* The use of a design method; and
* A good system of standardisation and

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

- Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS
Prints and Publication Sec.

Issue No. (121) - 1991

- **Editor-in-Chief**
Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Editing Manager**
Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
Arch. Hoda Fawzy
Arch. Hala Moustafa
Arch. Tarek Sa'ad Allah
Arch. Nariman Zein El Abedeen
- **Secretariat:**
Zeinab Shahein

- **Editing Advisors**
Dr. Abdelfattah Elmosli
Arch. Abou Zaid Rajeh
Dr. Ahmed Farid Moustafa
Dr. Yehya Al Zeny
Dr. Ass'ad Nadiem
Arch. Salah Zeitoun
Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
Dr. Salah Zaki Sa'eed
Dr. Taher El Sadiq
Mr. Mohammad El Bahi
Arch. Anwar El Hamaki
Arch. Mohammad Salah Hegab
Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
Arch. Moustafa Shawqi
Dr. Isma'il Siraguddin
Arch. A.A. El Qhobashi (Austria)

Prices and Subscription:

	one copy	Annual
Egypt	P.T. 150	L.E. 16.5
Sudan	P.T. 150	L.E. 26
Jordan	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Iraq	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Gulf Countries	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
S. Arabia	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Syria	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Lebanon	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 2.50 for dispatching by ordinary mail & L.E. 9.50 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:
- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**
14 EL Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843

EDITORIAL

Young Architects between Unemployment and Training

Dr. Abdelbaki Ibrahim

New graduates, from architectural departments in a number of arab universities, are facing many problems upon their graduation. One of these problmes is the employment in private or public enterprises. The main problem in this aspect is the lack of practical experience which they did not acquire during the five years of the educational process. Foreign universities overcame this situation by dividing the educational process into two phases. The first phase covers three academic years inwhich the student studies the basics of architecture afterwhich he receives a diploma and leaves for a year of practical training. If the student finds in himself the aptitude to complete his education after this year, he could return to his college for two more academic years afterwhich he receives a higher degree. Thus, the architect graduates completely familiar with the three dimensions of the educational process, which are the basic standards, theories, and practical experience. In such a way, he will find no difficulty when he starts practicing his profession, and the educational process will develop according to the actual needs of the professional market.. On the other hand, criterias for admission to foreign universities are different from those adopted by arab universities. Admission to foreign universities depends on aptitude and talent, while it depends on the grades acquired by the student in irrievant subjects and the supply and demand market in arab universities. Such being the case, it is most important to reconsider architectural curriculum in arab universities, in a way that facilitates the categorization of students after the three basic years according to their intellectual and scientific aptitude for design, or supervision upon execution, or restoration, or physical planning. Thus, the student upon graduation will find himself well prepared for the field suitable to his capabilities. As the practical training period-between the basic and specialized phases-is supposed to enhance his special field of interest.

Moreover graduates from arab universities do not find enough care from scientific and professional associations to help them in dealing with the first problem they confront upon graduation-unemployment. Unemployment here has two reasons; the abscence of work opportunities, and the lack of experience. And if the first reason is out of the educational or professional practice scope, the second reason could be tackled within them. The educational process could be divided into two phases. The first phase absorbs the huge number of students floding into the universities and gives them the basics of the architectural profession. The second phase, following the practical training year, deals with the more specialized theories. Thus, the architectural profession receives two categories of university graduates, one with an intermediate diploma and the other with a higher degree.

Professional associations could play an influential part in this problem, if the educational process with its present structure could not deal with it. Those associations could organize and supervicse upon a two year training programme for young graduates in cooperation with registered consultancy offices, each according to its capcity and potentialities. Thus, detailed lists showing the number, capacity, and scope of work of those firms should be prepared and revised regularly. And if the training of young architects will constitute a heavy burden those consultancy frims, the young architects, on their part, should shoulder part of this burden by accepting a small allowance for transportation instead of the regular salary. After those two years, the architect will sit for a professional practice exam organized by the professional associations, inorder to receive a certificate indicating his qualification to practice the profession inside the country and abroad.

الشركة الإسلامية لانتاج الأرضيات

ريكيت مصر

Rikett Misr

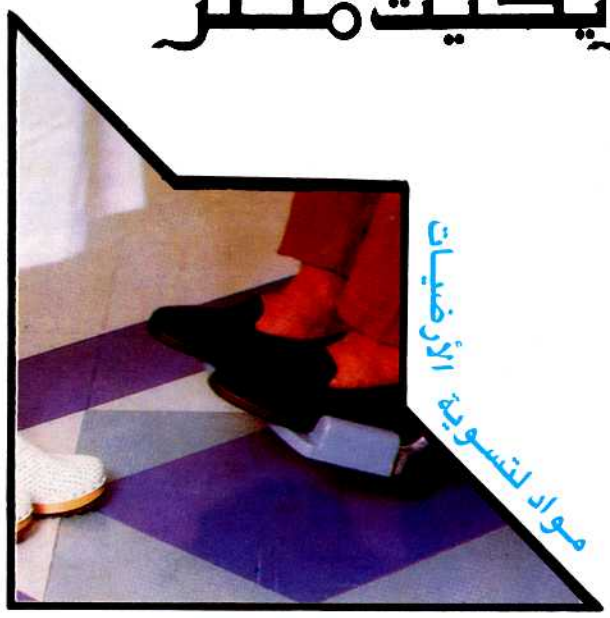

الارتفاع بالأرضيات لمستوى الأناقة

بلاطات ريكيت ٣٠ × ٣٠ سم

مرنة مقواة بمادة الكوارتز

إنتاج متكامل من أرضيات الفينيل

قطاعات متعددة من بى / ڤى / سى .

- مصنعة طبقا للمواصفات البريطانية - BS 3261/1973 Type B .
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسبستوس .
- اعتاب الأبواب - أحرف سلالم - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت .
- وزرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .

SMART

للاستعلام : ٣٣ شارع ١٥١ - المعادى - القاهرة - تليفون : ٣٥٠٨٤٩٨ - ٣٥١٢٢٦٩ تلكس : ٢٢٩٣١

المصانع : مدينة ٦ أكتوبر - تليفون : ٠١١/٢٠١١٤٠

ليسيكو

سيراميك أرضيات
لمسة جمال فى مصر

TOP